الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاثنين ١٣ شباط ١٩٨٩م ـ ٧ رجب ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٨٩ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ لمناقشة الافكار المعروضة حول مرحلة مابعد وقف أطلاق النار ■

القائد يشارك في لقاء للقيادة العسكرية والقادة الميدانيين

■ الرئيس القائد صدام حسين يؤكد اهمية التدريب في تطوير قواتنا المسلحة على مستويات التخطيط والتحليل والتنظيم والتعليم ■

ضرورة التواصل الروحي والوظيفي الفني بين الاعلى والادنى

■ مجلس الوزراء الكويتي يطّلع على نتائج زيارة ولي العهد للعراق وما اتسمت به من روح المودّة والاخوّة ■



■ بغداد (واع) شارك السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في المناقشات التي تمت في لقاء اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من القادة الميدانيين . لمناقشة الافكار المطروحة حول مرحلة ما بعد وقف اطلاق النار .

وتناول السيد الرئيس القائد في مناقشاته التدريب واهميته في تطوير القوات المسلحة العراقية على مستوى التخطيط والتحليل وعلى مستوى التنظيم والتعليم . اضافة الى العلاقة بين الاعلى والادنى مؤكدا سيادته اهمية التواصل الروحي والوظيفي الفني بين الاعلى والادنى .

وقال سيادته .. مطلوب ان يبقى الادنى بكل كيانه لان يفهم تصرف الاعلى ويؤمن به ويتحمس له وان يبدع تسهيلا لتنفيذ هذا التصور .

واضاف سيادته وعندما ينفذ هذا الوصف او يضعف او لايحضر كما ينبغي في كل لحظات التصرف فانه ينعكس على الامور في اداء الواجب الوظيفي سواء كان في الاجهزة المدنية او في القوات المسلحة .

وحضر المناقشات الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام

السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الرئيس الجيكوسلوفاكي

■ بغداد (واع) تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد غوستاف هوساك رئيس جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية تخص العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وافاق تطوير التعاون القائم بينهما في مختلف المجالات .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد السيد كارل يولش نائب رئيس الوزراء وزير الصناعات الميكانيكية والالكترونية الجيكوسلوفاكي خلال استقبال السيد الرئيس القائد له مساء امس .

وحضر المقابلة السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسيد سفير جيكوسلوفاكيا في بغداد .

■ مجلس الوزراء الكويتي ■

الاطلاع على نتائج زيارة الشيخ سعد للعراق

■ الكويت / واع . عقد مجلس الوزراء الكويتي امس اجتماعا برئاسة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس المجلس .

وصرح السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان الشيخ سعد العبدالله اطلع المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها والوفد المرافق له للعراق . وما اتسمت به من روح المودة والاخوة التي جسدت النهج الذي يحرص قادة القطرين الشقيقين على استمراره . بما ينعكس على شعب القطرين بالمزيد من الرخاء والازدهار .

وقال ان المحادثات بين الجانبين تناولت سبل تدعيم التعاون الثنائي وتنشيط المشروعات التنموية المشتركة في شتى المجالات والميادين . بالاضافة الى استعراض الاوضاع في منطقة الخليج العربي . وتطورات القضية الفلسطينية . والجهود المبذولة لتسوية الازمة اللبنانية . والمساعي الرامية لتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك والرؤية العربية ازاء قضايا الامة العربية .

■ صحيفة اردنية ■

خيار العراق للسلام هو الاكثر مصداقية

■ عمان (واع) قالت صحيفة (الراي) الاردنية لقد اثبت العراق نجاحه وتفوقه في ميدان القتال كما اثبت في الوقت نفسه ان خياره للسلام والوفاق هو الاكثر مصداقية وقابلية للحياة والاستمرار .

واعربت عن الامل في الا يكون الموقف الايراني الجديد مجرد موقف شكلي يرمي الى تهدئة المجتمع الدولي ومشاعر الشعوب الايرانية .. وان يكون خطوة جدية مشفوعة بحسن النوايا والاستعداد الفعلي لانهاء جميع مظاهر النزاع وعوامله بروح الاحترام المتبادل لحقوق وسيادة الطرف الاخر والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية بما يعود بالنفع على مستقبل الامن والاستقرار في منطقة الخليج باسرها .

■ تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد ■

بحث سياقات اعمار وتجميل مدينة المدن

■ البصرة/واع تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال اجتماعه مع بعض السادة الوزراء والاختصاصيين لاعادة اعمار البصرة الباسلة واعتماد معايير جمالية بجعل مدينة المدن اكثر بهاء واشراقا عقد في ديوان محافظة البصرة الاجتماع الاول ظهر امس لبحث سياقات الاعمار والتجميل للبصرة الباسلة .

فقد اجتمع السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري وطاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وممثلان عن رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة بحضور عدد من المسؤولين في المحافظة .

وناقش الاجتماع الذي حضره وكلاء الوزارات المعنية توجيهات السيد الرئيس القائد التي تضمنت القيام باعمال التبليط والاكساء للشوارع والارصفة والتشجير ورفع الانقاض والنفايات خلال فترة ثلاثة اشهر وكيفية التنفيذ في ضوء مشاريع التطوير الجاري تنفيذها في المحافظة التي لم تحل على مقاولين .

واوضح المحافظ ان هناك عشرين حيا من احياء المحافظة هي قيد الشروع باعمال التبليط فيها بعد انتهاء اعمال مد شبكات الماء والمجاري وكلف الاجتماع عددا من الاختصاصيين لاعداد دراسة مفصلة عن حجم المشاريع الممكن البدء بها في المرحلة الاولى من الحملة وتحديد حجم احتياجاتها من المواد الانشائية .

■ (٣٠) الف ايطالي يتظاهرون مساندة للدولة الفلسطينية ■

مواجهات فلسطينية ـ صهيونية سياسية وعسكرية ساخنة

■ العواصم/ا ف ب / رويتر : نفذت السلطات الصهيونية امس اوسع حملة اعتقالات ومداهمات . وسط ظروف تظاهرات ومجابهات شوارع في الضفة الغربية وقطاع غزة . في الوقت الذي تواصلت فيه الاتصالات السياسية الفلسطينية الدولية .

وافادت تقارير وكالات الانباء ان مصادمات دامية جرت في ثلاث عشرة مدينة وقرية ومخيما فلسطينيا . برغم انها موضوعة تحت حظر التجوال .

واوردت وكالة الصحافة عن مراسلها في الارض المحتلة ان اضطرابات عنيفة وقعت في عدد من المعتقلات والسجون الصهيونية . استخدمت قوات الاحتلال ضدها نيران الاسلحة الخفيفة وقنابل الغازات السامة . مما اسفر عن سقوط اعداد من الشهداء والجرحى .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر فلسطينية ان المجموعات الفلسطينية الضاربة من الشباب هاجمت يوم امس عشرين حافلة عسكرية لقوات الاحتلال وعصابات المستوطنين .

واعربت مصادر الحكومة (الاسرائيلية) امس صراحة عن قلقها لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية . وقالت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة (معاريف) الصهيونية ان الانتفاضة ارهقت الميزانية (الاسرائيلية) . مشيرة الى ان المشكلة الاخرى والاكبر هي ان اعدادا كبيرة من الجنود والضباط باتوا يرفضون الخدمة في الاراضي العربية المحتلة .

وعلى الصعيد السياسي صرح وزير خارجية اسبانيا بان وزراء خارجية الدول الثلاث المفوضة عن المجموعة الاوربية (اسبانيا وفرنسا واليونان) اتفقوا امس مع الرئيس مبارك على ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط .

واعلن مصدر رسمي في داكار انه ينتظر وصول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى السنغال في زيارة عمل رسمية الثلاثاء المقبل . وتستمر (٤٨) ساعة .

وذكر التلفزيون الايطالي ان (٣٠) الف شخص تظاهروا وسط روما امس الاول لصالح الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتضامنا مع الانتفاضة .

وصرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في تطور جديد ان واشنطن لاتعتزم قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من مطالبة (اسرائيل) بذلك .

وقال رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي ان الانتفاضة اثبتت وضع منظمة التحرير الفلسطينية الشرعي مما يحدد طبيعة هذه الحركة وحدودها . كما يحدد شكل السلام .

واجرى مدير الدائرة السياسية للمنظمة لقاء مع السفير الكوبي في تونس تناول الوضع في الاراضي المحتلة والمواقف الدولية .

وعلم من مصادر عربية في القاهرة ان المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب سيعقد اجتماعا يوم غد الثلاثاء في بغداد . خصص لبحث التطورات الفلسطينية والاوضاع الدولية في ضوء تطور الانتفاضة .

مبارك يجتمع مع شلوتر

■ القاهرة / واع اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك هنا امس بالسيد بول شلوتر رئيس وزراء الدانمارك الذي يزور مصر حاليا

وتناول الرئيس مبارك والسيد شلوتر خلال الاجتماع المستجدات الدولية في ظل سياسة الوفاق ونتائج الاتصالات المتعددة الاطراف بشان قضية الشعب الفلسطيني والسلام بالشرق الاوسط وافاق التعاون بين البلدين واسهامات الدانمارك في برامج التنمية المصرية

■ لأجراء مباحثات مع نظيره المصري ■

السيد وزير الداخلية وصل القاهرة

■ القاهرة / واع وصل القاهرة امس السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره المصري اللواء زكي بدر .

وقال السيد سمير محمد عبدالوهاب في تصريح صحفي انه سيجري مباحثات مع اللواء زكي بدر تتناول تطوير التعاون وتنسيق الجهود بين اجهزة الوزارتين . بما يتناسب وتطور العلاقات بين القطرين الشقيقين

واكد ان التجمع الرباعي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية سيؤدي الى مزيد من تسهيل المهام لاجهزة الداخلية في الاقطار الاربعة . نتيجة لاقامة هذا التجمع وفتح الساحات على بعضها .

وقد التقى السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية في القاهرة الليلة الماضية مع نظيره المصري اللواء زكي بدر

وتم خلال اللقاء الذي حضره السفير العراقي بالقاهرة استعراض الخطوط العامة للمباحثات الرسمية التي ستجري اليوم (الاثنين) بهدف تطوير التعاون بين مختلف اجهزة وزارتي الداخلية في البلدين

وكان السيد سمير محمد عبدالوهاب قد وصل القاهرة ظهر امس . على راس وفد في زيارة للعاصمة المصرية تستغرق ثلاثة ايام

البقية على ص١١

■ باعتراف منتظري ■

النظام الايراني ارتكب اخطاء سياسية فادحة

■ بغداد /واع . اعترف منتظري البديل المعين لخميني ان اخطاء سياسية فادحة ارتكبها اركان النظام الايراني خلال السنوات العشر الماضية منذ تسلمهم الحكم

ودعا في حديث اذاعه مذياع طهران بعد ظهر امس اصلاح الاخطاء السابقة وقال . ان المسالة تعني ان يقوم كل شخص بمناقشة اعماله السابقة وان يصلح اخطاءه . وان نحاسب انفسنا ليس من خلال البرامج الجاهزة او الاشادة بالنفس او ان نخدع بعضنا .

وقال منتظري . اننا للاسف نكتفي بالشعارات والثناء والمديح . مشيرا الى شعارات ماتسمى بالثورة والاحتفالات الفارغة والمظاهر المزيفة .

ودعا الى الكف عن اخطاء الماضي وقال (اننا كنا نرفع شعارات خاطئة لايمكن العمل بها ادت الى ان يصل الامر الى اثارة خوف الاجانب والايرانيين في الخارج من المجيء الى ايران)

وقال منتظري البديل المعين لخميني (لقد عاندنا كثيرا في امور عديدة وتكتلنا وتجاهلنا نصائح العقلاء)

واعترف بتقصير النظام والاخطاء الكبيرة التي ارتكبها وابعاده القوى المعارضة وقمعه لحرية وسائل الاعلام واحتكارها من قبل عدد محدود من الاشخاص . وقال (اذا كان الامر كذلك فانه سيصل الى مراقبة كلامي انا الذي اعتبر احد الذين كنت الى جانب الثورة وعلى هذا اصبح معلوما ماذا يفعلون بالشعب) .

واكد منتظري سوء ادارة البلد وقال (يجب من خلال الاعتراف باخطاء الماضي ان لانقتنع فقط بوعود حرية الراي لاننا وللاسف نشاهد ان الافراد الجيدين لايستطيعون التنفس)

■ بعد (٤٠) عاما من الغائها ■

هنغاريا تقر العودة للتعددية الحزبية

■ بودابست/ا ف ب/رويتر اقرت اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري امس العودة الى مبدأ التعددية الحزبية السياسية بعد اربعين عاما من الغائها .

وقال الامين العام للحزب كارولي غروش في حديث اجري معه عقب اجتماع حاسم للجنة المركزية للحزب . وهو من الاحزاب الشيوعية . ان اللجنة المركزية قررت ان تدعو الى تطوير تعددية سياسية في نظام تعدد الاحزاب بعد اجتماع ومناقشات مطولة استمرت يومين

واضاف . اننا قررنا اقرار التعددية الحزبية ودعمها وتشجيعها ايضا مشيرا الى ان نظام تعدد الاحزاب يقوم على المنافسة ويعطي فرصة اكبر لتجنب الاخطاء السياسية من نظام الحزب الواحد .

وجاء الاجتماع الساخن لحزب العمال الهنغاري في اعقاب ازمة نشات بعد ان شكك ايمري بوشغاي وهو من ابرز دعاة الاصلاح في المكتب السياسي للحزب بالسياسة التي انتهجت طوال (٣٠) عاما او اكثر حين وصف احداث عام (١٩٥٦) التي كانت توصف بانها تمرد وسحق من قبل القوات السوفيتية بانها انتفاضة شعبية .

ايران غيت .. نمساوية !

■ فيينا (واع) كشفت مجلة (بروفيل) النمساوية في عددها الذي يصدر اليوم النقاب عن ان عددا من كبار السياسيين النمساويين كانوا على علم مسبق بصفقة الاسلحة غير المشروعة بين شركة (نوريكوم) النمساوية وايران .

والمحت الى ان بعض العمولات دفعت لسياسيين في النمسا .

وذكرت المجلة في هذا الصدد اسماء (فريد سينوفانس) المستشار النمساوي السابق . وكارل بليخا وزير الداخلية . وليوبولد غراتس رئيس البرلمان .

■ . خارج . المساعدات ■

محاولات امريكية لتغطية ثمن صفقة عسكرية للكيان الصهيوني

■ واشنطن (واع) : ذكرت صحيفة (ذاجويش ويك) الصهيونية هنا امس ان حكومتي الولايات المتحدة و(اسرائيل) تحاولان ايجاد ميزانية جديدة مقدارها (٢٥٠) مليون دولار لتغطية ثمن صفقة طائرات عمودية هجومية من نوع (اباشي) الامريكية الصنع تسعى (اسرائيل) للحصول عليها .

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) قولهم ان رئيس اركان قوات الجيش (الاسرائيلي) دان شمرون بحث هذا الموضوع مع كبار مسؤولي البنتاغون منذ ايام .

وذكر المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية الذين لم تفصح الصحيفة عن اسمائهم ان المال هو المشكلة الرئيسية التي تواجهها (اسرائيل) الان على صعيد رغبتها بشراء مزيد من الاسلحة الامريكية لان المساعدات التي خصصتها الولايات المتحدة لتسليح (اسرائيل) خلال العام الحالي ومقدارها (١٫٨) مليار دولار استثمرت لتغطية نفقات شراء (٦٢) طائرة اضافية من نوع (اف ١٦) وخمس طائرات من نوع (اف ١٥) وتجهيزات لتحديث سلاح البحرية بالاضافة الى اجراءات صيانة الاسلحة الحالية .

يوم الأمن القومي والأمن الغذائي

■ فؤاد مطر ■

رئيس تحرير مجلة التضامن/لندن

اذا جاز التصنيف فان يوم ٨ شباط سيظل في نظرنا وحتى إشعار لخر هو . يوم الامن القومي والامن الغذائي . للعالم العربي . ففي هذا اليوم من علم ١٩٨٠ وقف الرئيس صدام حسين خطيبا يحدد امام حشد جماهيري مبادىء الاعلان القومي الذي اراده ميثاقا لتنظيم العلاقة بين الدول العربية .

ويرفض الاعلان وجود الجيوش والقوات العسكرية على اية أرض عربية وينادي بتحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى وعدم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات مع الامم والدول المجاورة إلا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس . كما ان الاعلان يؤكد ضرورة تضامن الاقطار العربية ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي للسيادة الاقليمية . وابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات او الحروب الدولية والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز إزاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب ما لم ينتهك احد اطراف الصراع او الحرب السيادة الاقليمية العربية والحقوق الثابتة للاقطار العربية التي تكفلها القوانين والأعراف الدولية .

ويدعو الاعلان الى التزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبنّاءة . في ما بينها بما يوفر ويعزز الارضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور .

ولقد حرص الرئيس صدام على ان يوضح بان الاعلان لا يشكل بديلاً عن ميثاق الجامعة العربية وعن معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة .

وعند التامل في البنود الثمانية للاعلان القومي تستوقفنا الرؤية المستقبلية للرئيس صدام

البقية على ص١١



صورة وحدث

■ كابول / رويتر اثنان من افراد المعارضة الافغانية يفككان دبابة سوفيتية متروكة للاستفادة من اجهزتها .

التضامن العربي
افقاً ستراتيجياً

■ الدكتور عبدالله يوسف الجبوري ■

منذ ان برزت الاتجاهات الوطنية والقومية لحركة الثورة العربية خلال النصف الاول من القرن العشرين ، ونحن نرفع الشعار العربي . التضامن . وقد كانت الامة كلما واجهت ازمة من ازماتها تستلهم قيمها وروح تراثها لتغذية قدراتها وطاقاتها للانطلاق الى امام ومعالجة الفجوات على الصعيدين الداخلي والخارجي .. وكان شعار التضامن العربي هو الصورة الايجابية التي تطمئن لها نفوس العرب . وهو المعين الذي يمنح القوة العربية معنوية ودفقا جديدا لتتوثب نحو الافق . حتى اذا ما جاءتها منحدرات جديدة اصبحت تستلهم مرة اخرى التضامن العربي وتستذكره ليكون معينا جديدا في مرحلة النهوض .

لقد كان موقف قطرنا المناضل في جميع المراحل ياتي من استلهام حزبنا . حزب البعث العربي الاشتراكي . لقيم الامة . حتى يصبح في سياسة العراق ومنهجه مبدا لا يحيد عنه ويدعو له من اجل خلق ارضية قومية ينطلق منها لمواجهة التحديات التي تفرض من هذه القوة او تلك ويخطط لها لاجهاض نجاحات الامة . حتى اصبح للعراق منهجه الواضح على الرغم من ظروفه السياسية والاجتماعية التي كان يمر بها . وكانت جماهير قطرنا تمثل قاعدة عريضة لها سماتها وخصوصيتها في عرض مفهوم التضامن كمفهوم سوقي (استراتيجي) وليس كمفهوم مرحلي . لذلك كانت تواجه الانظمة (والبيروقراطيات) قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بنفس ثابت وبموقف صامد . لأستخراج مفهوم تطبيقي للتضامن العربي . ليصبح شعارا لكل المراحل وليس حالة من حالات التستر وراء الشعارات . ومنحه سمة قومية لا قطرية ضيقة . وحالة نهوض وليس حالة ارتداد الى الوراء .

واذا كان العراق قد استلهم مبادىء البعث الخالدة وقيم الامة وروحها في مراحل مختلفة . فانه بعد ان ترسخت مبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اصبح التضامن العربي حالة استقرار للنفس العربية . دعمها الاستقلال السياسي والاقتصادي وثبوت الاهداف بعيداً عن التحالفات التي حاولت القوى الكبرى فرضها على الامة العربية . وهذا ما اكده الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . حول التضامن العربي كونه منهجا دائما يستند على ما تفرضه المصلحة القومية لتبقى شخصية الامة وكرامتها مصانة

فالتضامن العربي الذي تم عرضه على صعيد الواقع التطبيقي . مثلما جاء في الاعلان القومي الذي تلاه الرئيس القائد في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ . اثر ضرورة التضامن على ان يكون هدفا لتحقيق شخصية الامة وكرامتها . وبيعدها عن تيار التحالفات والتكتلات وان يقابل ذلك كله موقف عربي موحد في اطار تضامن عربي ـ عربي كصيغة من صيغ الالتزام المبدئي باهداف الامة وايجابية العلاقات العربية .. وهذا ما كان مؤكدا عندما اصبح العراق يدافع عن ارضه وعن مياهه وشرف وكرامة امته .. ان هذا التضامن الذي تجهيته معارك التحرير من الاشقاء العرب لم يكن سوى حالة صحيحة كان يجب ان تسود في جميع المواقف والمواقع بغض النظر عن طبيعة العدوان الذي تتعرض له الامة العربية . فالموقف القومي الملتزم للاشقاء في مصر والاردن واليمن من معاركنا ليس حالة مرحلية . ولكن (استراتيجية) الهدف القومي هي التي حتمت هذا الاتجاه ليكون حالة ثابتة ودائمة مستقبلا .

واذا كانت دعوة العراق الى التضامن العربي بالمفهوم الاقتصادي . فهي محاولة جديدة وخطوة ايجابية للمساهمة في تعميق مفهوم التضامن العربي الاقتصادي اولا ولتكن ابوابه مفتوحة امام العرب جميعا ليصبح نواة للتكامل الاقتصادي العربي . ويعزز من حالة التعاون والتنسيق بين الاطراف كلها لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية التي تحاول ان تقلل من قيمة التضامن العربي .

اذن ما نريده من التضامن يجب ان يكون (استراتيجية) وليس مفهوما او سياسية مرحلية . ونريده ان يكون طريقا لوحدة الامة ليكون حالة نهوض لتعزيز مكانة العرب جميعا مع المستويات كافة . ومن هنا فاننا ننظر الى اللقاء الرباعي بين العراق ومصر والاردن واليمن على اساس كونه الخطوة الايجابية التي تنطلق منها الامة لتعميق مفهوم الامن القومي الغذائي اولا والاجتماعي ثانيا . وخيمة يجلس في ظلها العرب جميعاً لتحقيق اهدافهم على المستويات كافة .

■ قالت الصحافة العالمية ■ — ■ [illegible] ■

ايران : الصنم يتحطم

■ قبل (١٠) سنوات عاد خميني من منفاه الى ايران . ومنذ ذلك الحين تغرق ايران باعمال التعذيب والاعدامات والحرب . الآن سلطة الملالي تترنح ؟ احمد طاهري يتناول في هذا التقرير التمزق الذي تعيشه ايران في ظل خميني .

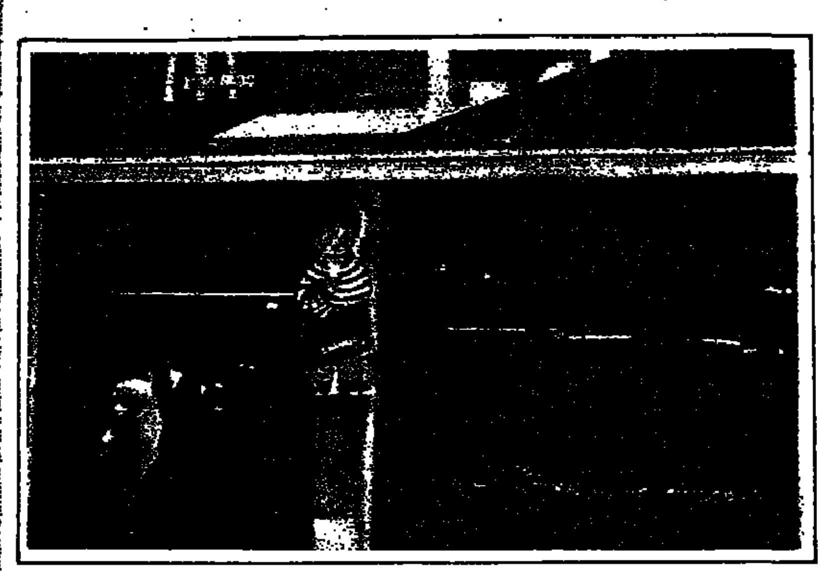
بسهولة يمكن التعرف الى الرجل الملتحي في دكان الحلاقة بالعاصمة طهران . وذلك من خلال ملابسه . فهو من . المستضعفين ! . وهم افقر الفقراء . في هذا البلد . وهم الغالبية الذين كانوا يرتدون الاكفان . ويتظاهرون في الشوارع ضد حكم الشاه .

وفي دكان الحلاق . طلب ان يحلقوا له لحيته . ولكن لماذا ؟ هذا ما استفسر عنه الحلاق . لقد خابت امال هذا الرجل من ملايين الايرانيين على الرغم من ان الشاه الظالم لم يعد له وجود . بينما اعتقدت نساء ايران انهن يشاهدن صورة خميني كلما اكتمل القمر . علما انهن لايشاهدن غير صورة خميني العابسة .

وتسلم الملالي مقاليد الوزارات والشرطة وادارات الاذاعات وشركات النفط . ولم يستطع احد تناقل اية طرفة عن الملالي وخميني الذي تشكل افكاره مزيجا من الحقائق الدموية . بحيث انسى الايرانيين قابلية الابتسام . ولانزال الرعب في نفوس الناس سعى الملالي . وقبل كل شيء . لشن حرب ابادة ضد الليبراليين واليساريين وكل التجمعات الاخرى وتم ذلك اشهار السيوف بكل قوتها على رقاب الايرانيين .

ومع تسلم الملالي الحكم في طهران دوت المدافع ضد العراق البلد الجار لايران . وتم جر الشعب . حتى الاطفال في المدارس لجبهات الحرب . لكن جميع مساعي خميني منيت بالهزائم تجاه قوة الجيش العراقي . وملت عشرات الآلاف من الاطفال الايرانيين ممزقين في حقول الالغام العراقية .

وتوالت الهزائم على جيش خميني . وتحولت اهوار العراق الى مقابر جماعية لقواته . وضعفت معنوياتها بشكل سريع . بحيث اضطر خميني للاعتراف بالهزيمة بحيث قال عبر الاذاعة : (من حق الناس السؤال لماذا كل هذه الخسائر البشرية . لكنني مضطر الى تجرع السم وقبول وقف اطلاق النار !)



مطعم مكدونالد الامريكي في طهران

فماذا حدث بعد ايقاف القتال ؟

التجار . والعاملون في البازار . عادوا للنشاط مجددا وبعد سنوات طوال من الكساد والارهاب . فظهرت في الاسواق البضائع الغربية . ولاسيما الغالية الثمن . وسيطرت على الناس وبالذات الاثرياء حمى الشراء . بينما بقي الفقراء يتحسرون على لقمة العيش . وفي الجانب الاخر بدا التمرد باقوى صوره ضد قوانين ومعالم الظلم التي فرضها الملالي . لاسيما الغرامات والعقوبات التي تفرض على نساء ايران لاسباب تافهة . ومنها ظهور خصلة من شعر المراة !!!

وعلى الرغم من ذلك كله . اصبح من المعتاد شراء النساء الثريات ازياء (سان لوران) او (ديور) بينما يشتري الرجال بدلات من تصاميم كاردان . وعادت الموسيقى والرقص الى البيوت بشكل سري . اما المشروبات الكحولية فان تعاطيها بلغ درجة اسطورية من الانتشار . حيث تباع بالسوق السوداء وبعلم الملالي وبادارتهم حيث يستفيدون من ذلك ماليا .

وفي الوقت الذي لا يشاهد الفقراء غير افلام الحرب . كان الاثرياء وابناء الطبقة المتوسطة يشاهدون الافلام الامريكية والاوربية . وحتى الافلام الجنسية التي يتم تهريبها عن طريق عصابات يديرها الملالي واعوانهم .

وقبل ايام عرض التلفزيون الايراني فيلما بدت فيه احدى الممثلات الامريكيات بمشاهد مثيرة . الا ان المذيع اعطى (توجيها !) للمشاهدين بضرورة عدم النظر الى المشاهد المثيرة للمشاعر والاحاسيس !!!

وعلى الرغم من الاجراءات كلها ظهرت في المكتبات مؤلفات كان الملالي قد حرموها . وهرع الاف النساء لاقتناء الروايات العاطفية بعد ان حرمن منها طوال هذه السنوات من حكم خميني . لابل ان كتبا عن الشذوذ الجنسي ظهرت في الاسواق . بحيث فقدت اجهزة خميني قدرتها على منع هذا الانفجار الذي نجم عن سنوات الظلم والضغوط الارهابية .

ونقلت الاخبار ان احمد خميني يقرا بشغف مؤلفات فرويد عن الجنس . كما يقال ان رئيس الجمهورية خامنئي الذي يسمونه شعبيا (بفرح ديبا !!!) مهتم جدا بالازياء الاوربية فهو يستورد ملابسه الحريرية من دور الازياء الباريسية . واليوم بعد عشرة اعوام من . ثورة خميني . لم يبق من تعاليمها اي شيء . فالضغط يولد الانفجار ! وهكذا تحولت اراء خميني وخططه الى فقاعة صابون طارت في الهواء . وهذا ما يعلمه خميني ويدركه جيدا . لانه الصنم الذي تكسر وتحطم وحطم معه ملايين الايرانيين

■ ترجمة : صالح الدبوس

■ الفاينتشال تايمز ■

امريكا تفقد بنجرها !

حفل الخطاب الافتتاحي للرئيس الامريكي (جورج بوش) بكل عبارات الابتهاج والفرحة المعهودة .. الا ان العارفين ببواطن الامور اكدوا ان سطور بوش حملت بين طياتها رسالة مهمة للعالم الخارجي : (بعد ثماني سنوات .. يصر بوش انه ليس برونالد ريغان جديد) وهذا شيء حسن بالطبع لان البديل غير مستساغ .. الا انها كانت رسالة البيت الابيض الوحيدة التي بدت للبعض عرضا بسيطا لرجل انتظر طويلا ويصبر كي يصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية .

مهما يكن فهي رسالة حازمة من موظف صارم مجرب . في الماضي انتظرت اغلب ارجاء العالم وكل اوربا الغربية وبانفاس مبهورة نتائج الانتخابات الامريكية . وكان من المسلم به في الماضي ان اي رئيس امريكي جديد ياخذ على عاتقه مهمة قيادة العالم الغربي وله الحق في ذلك .

لكن مضى الوقت .. وذهبت معه المراكز والمسؤوليات (لدوايت ايزنهاور) و(جون كندي) و(ريتشارد نكسون) .

ماتزال امريكا اغنى واقوى الدول وعضوا فعالا في حلف المحيط الاطلسي وهذه حقائق لم ولن تتغير ولايرغب في تغييرها اي شخص عاقل . لكن ماتغير هو قدرة امريكا وتوقعات الدول الاخرى حول قدرتها على التصرف بازاء الاحداث كما هو العهد بها من قبل .

انطلاقا من ردود فعل سابقة .. يحث المعلقون الدوليون الرئيس (بوش) على اتخاذ موقف محدد او الاعراب عن اسفه لاخفاقه في اتخاذ نهج ما . اما بالنسبة للسفراء الاجانب فقد حللوا تصريحات (بوش) كمؤشر لتوجهه للشرق او للغرب وربما فاتت الجميع حقيقة انه ليس المهم العجوز الخامل بل المهم ان الاحداث الاخيرة ليست متجاوبة مع ميزان القوى في البيت الابيض بغض النظر عن شخصية الرئيس .

ومن الناحية الاقتصادية . سادت هذه الحقيقة لوقت طويل فالنمو السريع في اليابان والاقتصاديات الصناعية الجديدة في اسيا وامريكا اللاتينية مع تزايد قوة اقتصاديات اوربا الغربية قد تضافرت على تقليل ثقل امريكا النسبي في شؤون العالم الاقتصادية واحد مظاهر هذا الضعف هو العجز الكبير الذي اورثه ريغان والذي سيكون عبئا كبيرا على ادارة بوش

من جانب اخر .. هناك سبب اخر جعل مركز جذب اللعبة الدولية بعيدا عن متناول واشنطن ... فقبل ست سنوات كانت اهم قضية دولية هي نزاع الشرق والغرب حول نشر الصواريخ الاوروبية . بيد واشنطن وقد لعبت واشنطن دورا كبيرا كمتفاوض عن الغرب . اما اليوم فالقضية الدولية المهمة هي على هذا الجانب من الاطلسي ايضا وتتعلق بالتوتر في الشرق حول (بيريسترويكا) غورباتشوف والاضطراب في غرب اوربا حول مقترح السوق المشتركة .

فكرة (التفوق) مسيطرة على الاذهان في امريكا ولدرجة يرفض الامريكيون مبدا الاستسلام لفكرة العجز . فبوجود قضية غورباتشوف .. كان رد فعلهم التلقائي هو البحث عن طريقة لاستخدام قوة امريكا لمساعدة غورباتشوف في التوصل لما فيه خير الغرب .. الا ان ردود الفعل كانت ساذجة الى حد بعيد .

ومهما يكن فان غورباتشوف يواجه العديد من الصعاب والمنافسين وفرصة في انقاذ اصلاحاته الفعالة قد تكون غير اكيدة النجاح .. الا انه يحرك الاحداث بسرعة تعجز عن مواكبتها اية حكومة اجنبية لدرجة تستحيل معها فكرة مساعدته

ولم يكن من قبيل الصدفة ان مركز جذب هذه السياسة اصبح متمركزا في اوربا مع التحول الى مفاوضات جديدة حول ميزان القوى التقليدية في اوربا . فخفض ما مقداره (٣٠٪) في الاسلحة النووية العابرة للقارات في (ستارت) قد يكون عظيما وله مغزى سياسي لكنه لن يشكل فرقا كبيرا في ميزان الردع او في قدرة القوتين الكبريين على تدمير بعضهما اضعافا مضاعفة . على النقيض من ذلك .. قد تؤدي محادثات الاستقرار التقليدية في فيينا الى تغييرات جذرية في ميل اي طرف لشن هجمة عسكرية على الطرف الاخر .

ومن المسلم به ان نجاح محادثات الاستقرار التقليدية لن تكون بالامر اليسير وقد تكون اكثر صعوبة من نتائج محادثات ستارت

■ ترجمة/ سوسن القيسي

مع الاحداث

أبعد ما يكون .. عن النقاء القومي

■ صالح سليمان ■

في الصحافة العربية هذه الايام . إشارات صادرة من دمشق . توحي بان . النظام السوري (قرر إجراء مصالحة مع منظمة التحرير الفلسطينية) .. لكن منظمة التحرير ـ كما نقلت الصحف ووكالات الانباء ـ وضعت شروطها مسبقا . للقبول بهذه المصالحة .. !

وحسنا فعلت منظمة التحرير الفلسطينية . وهي تعتصم بحكمة (المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين) .. ذلك ان النظام السوري . سبق له . ان لدغ المنظمة ورئيسها . اكثر من مرة . حين ارسل مثل هذه الاشارات عن المصالحة . وكان اخرها .

عقب إستشهاد المناضل الفلسطيني (ابو جهاد) وخلال تشييعه في دمشق وكان في كل مرة . يقلب ظهر المجن للمنظمة ولرئيسها .. !

ان المصالحة بين طرفين عربيين او اكثر . هي من انبل الاهداف التي يسعى المخلصون من ابناء إمتنا لتحقيقها لاسيما في هذه الفترة من زماننا .. لكن حين يتعلق الامر بالنظام السوري . فان المصالحة التي يعرضها او يتحدث عنها هذا النظام . تاخذ معنى اخر . يبتعد عن تلك الاهداف النبيلة ..

فالحصار الذي يعاني منه نظام دمشق . سواء في الداخل حيث الانهيار الاقتصادي الشامل . والعزلة الخانقة التي يعاني منها شعبيا . او في الخارج وهو يرى ان اخراج قواته من لبنان صار مطلبا قوميا في الارض العربية كلها

وانه لم يعد يستطيع (التباهي) بتحالفه مع العدو الايراني . المهزوم بعد انتصارات العراق الساحقة الماحقة . ثم وهو يتابع خطوات بناء الصرح العربي الرباعي الجديد . بين العراق ومصر والاردن واليمن ..

هذه الاحداث كلها ـ كما يدرك المواطن العربي ـ هي التي تدفع النظام السوري للتسلل بحثا عن مكمن . يكمن فيه متواريا . او متظاهرا بالتوبة او مرتديا ثوب العفة القومية في حين ما يزال مرتبطا بتحالفه الخياني مع النظام الايراني . وما يزال إحتلاله للارض اللبنانية قائما . وتدخله في شؤون اللبنانيين والتسلط عليهم مستمرا في خدمة اهداف الصهيونية ومشاريعها . وفي حين ما يزال يشق وحدة الكفاح الفلسطيني ويشتت فصائلها . ويبعثر جهدها

المواطن العربي . في مشرق الوطن او مغربه .

ومهما كانت درجة وعيه القومي . وخبرته السياسية . لن ينخدع بمناورات حافظ اسد ومراوغاته الثعلبية . وتظاهره بالعفة القومية .. فهذا المواطن اينما كان من الوطن العربي . يعرف كم هو بعيد نظام حافظ اسد عن النقاء القومي والطهارة اليعربية

لذلك فان اليقظة والحذر . شرطان ضروريان في التعامل مع هذا النظام .. سواء بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية او غيرها .

كان ياما كان
قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/١٣

١٤ ربيع الثاني ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

معهد الامراض المتوطنة

علمنا ان وزارة الشؤون الاجتماعية تدرس الان مشروعا تقدمت به مديرية مكافحة الملاريا العامة وذلك من اجل انشاء معهد مركزي لابحاث الامراض المتوطنة التي تفتك بالعراق ويتكون هذا المعهد من ادماج مديرية الملاريا بشعبة امراض البلهارزيا وغيرها من الامراض المتوطنة التي يمكن جمعها وادارتها في محل واحد ولعل في هذا العمل ما يوفر على الميزانية العامة بعض الشيء في النفقات والجهود وحبذا لو اخرج الى حيز الوجود بالسرعة الممكنة .

• جريدة صوت الاحرار •

العراق والاتفاقية الجوية العالمية

تدرس الحكومة العراقية مشروعا بانضمام العراق الى الاتفاقية الجوية العالمية الموقع عليها في واشنطن خلال سنة ١٩٤٧

• جريدة الزمان •

ميتم القاصرات

كان قد تم تمليك جمعية بيوت الامة ببغداد عرصة في البتاوين تبلغ مساحتها ٢٣٧٢,٠٤ مترا مربعا لانشاء ميتم للفقيرات عليها . وقد علمنا ان الجمعية تواصل درس هذا المشروع الانساني واخراجه الى حيز الوجود بالسرعة المطلوبة .

• جريدة الزمان •

المجمع العلمي يعزي بوفاة الجارم

قرر المجمع العلمي العراقي في جلسته الاخيرة تعزية مجمع فؤاد الاول للغة العربية بوفاة المرحوم الشاعر علي الجارم الذي انتقل الى جوار ربه وهو يستمع الى قصيدته التي القيت نيابة عنه في تابين المغفور له دولة النقراشي باشا .

• جريدة الاخبار •

الملاكمة للاوزان الخفيفة

بدات نزالات الاوزان الخفيفة لفن الملاكمة بين مدارس العاصمة وسنوافيكم باخبار النزالات .

• جريدة صوت الاحرار •

دور السينما

سينما الرشيد : (القبض على شرلوك هولمز) تمثيل هانس البرد وماريوس كلوبيوس (رواية المانية ناطقة بالفرنسية ومترجمة على الفلم .

ـ .. سينما النصر : (المليونيرة الصغيرة) تمثيل فاتن حمامة ورشدي اباظة وماري منيب .

ـ .. سينما ديانا : (كيلدا) تمثيل ريتا هيوارث وكلين فورد .

ـ .. سينما الارضرومللي . (اول نظرة) تمثيل صباح وبرهان صادق وزوزو ماضي .

• جريدة الاخبار

اعمال شعبة المصائد والاسماك

سوف تقوم شعبة المصائد والاسماك بدراسة المصائد التي توجد في واحات عين التمر (شثاثة) والحبانية ومنطقة شط العرب والاهوار الجنوبية بعد وصول السفينة (تراولر) التي اوصى المصرف الصناعي العراقي على صنعها في انكلترا وينتظر ان تصل هذه السفينة في اوائل شهر مايس القابل

• جريدة صوت الاحرار •

امس ١٩٤٩/٢/١٣

[illegible]

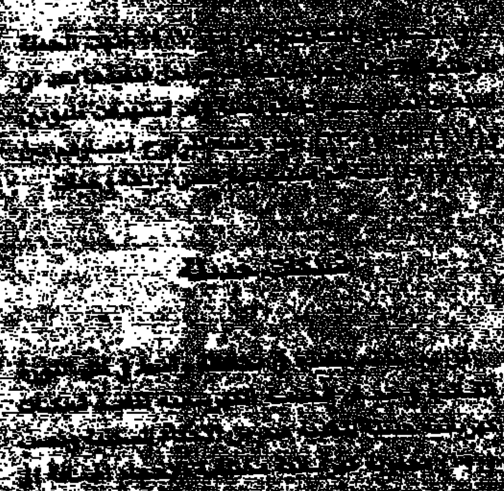
... ان وزارة [illegible] بعض اهتمامها [illegible] تخصيصات مصروفاتها [illegible]

• جريدة الاخبار •

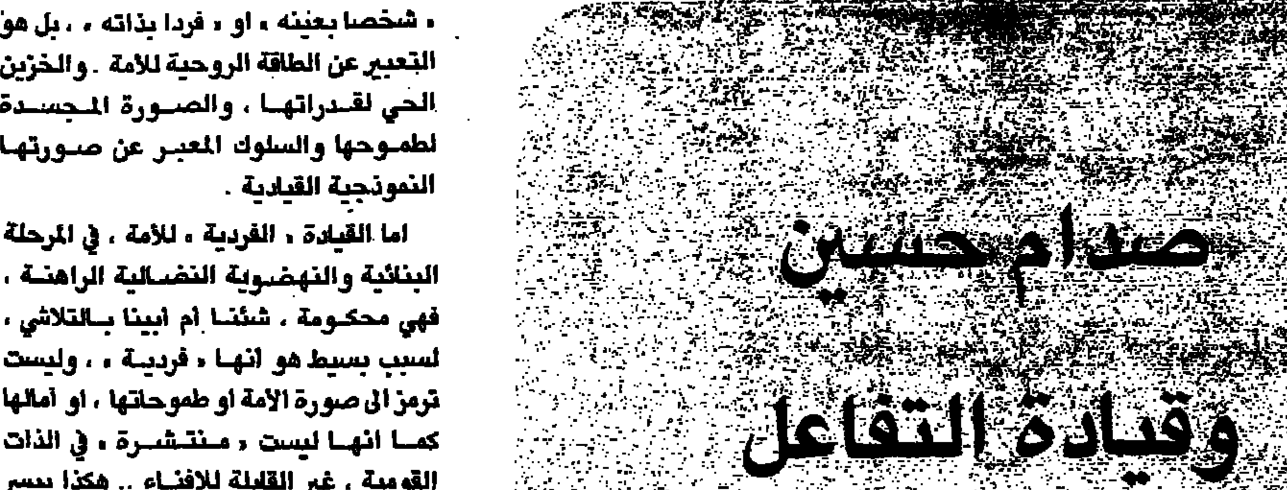
مشروع [illegible]

قرات في جريدتكم [illegible] والكهرباء في [illegible] المراجع المختصة قد [illegible] وهو مشروع [illegible] واهالي [illegible] ان ينجز لهم ما وعدهم به [illegible] القريب العاجل

و اليوم ١٣ ٢ ١٩٨٩







■ نواف ابو الهيجاء ■

يقال احيانا في معرض تقديم البرهان على امكانية ابداعية متميزة ، في حقول الرواية ، والقصة ، والفن عموما ، ان هذه الامكانية نمت وترعرعت في « محيط غني جدا » ، وان الموهبة استثمرت هذا « الغنى » في الواقع لتخلق منه واقعا ترتقي به الى مصاف « الخلق الجديد » ، بحيث تسهم في اثراء « النفس الانسانية » ، وتفتح اعينها على ما هو اجمل ، وافضل ، وهو في متناول اليد ، قبل انطلاق شرارة الابداع . وهذا القول تحديدا يسري على كثير منا ، نحن الذين نعايش ونتابع بيقظة وبانفتاح ، ما يقوله القائد صدام حسين ، حتى اننا ، احيانا ، اذ نتامل وجه القائد ، من على شاشة التلفزيون واثناء احدى فعالياته ، نتوقع : ماذا سيقول ، وما هي الأجواء بشكل عام . اي اننا نحس بنبضه ، ونقرا عينيه ، ووجهه ، وحركة يد من يديه ، وحتى لباسه ، والتفاتته . وإذ يتحدث صدام حسين نغدو آذانا صاغية ، وتشرع افئدتنا ابوابها كما هي البابنا ، تلتقط الشاردة والواردة ، ونتامل بعد ذلك الكلمات مكتوبة في اليوم التالي على صفحات الجرائد . وآنذاك تتعزز قناعات ، وتثرى توجهات ، وتنبجس في الذاكرة أكثر من شرارة ، وأكثر من شمعة ، من قنديل مضيء . ان القائد صدام حسين قد لفت انتباهنا الى ما هو جميل ، وأصيل ، وغني ، وثري جدا ، فينا ، وفي واقعنا ، مثلما لفت انتباهنا الى شبكة من الطرق المؤدية الى ما هو افضل ، ما هو أجمل ، في حياتنا القادمة . لذلك اكدنا مراراً ، في اللقاءات ، كما في الدراسات والمقالات ، ان الرصد الواعي والذي يتوخى الفائدة ، لنشاطات وفعاليات واقوال القائد صدام حسين ، انما ينطلق ، اذا أريد له النجاح ، من المسلّمة التالية : ان أروع وادق واصدق تعبير ، وتفسير وتعليق عما يقوله صدام حسين هي كلمات صدام حسين ، لبساطتها المذهلة ، ولغناها العبقري ، ولدقتها المتناهية . ومع ذلك فمهما كانت كلمات القائد معدودة ، ومحدودة ، في اثناء واحد من نشاطاته ، فانها لاشك توقد شعلة الايحاءات الثرة . وانا هنا ، إن كنت اتحدث عن لقاء القائد صدام حسين باللجنة الشعبية الاردنية لمساندة الشعب العراقي ، يوم ١٩٨٩/٢/٦ فلأن ذلك اللقاء قد احتوى على إشراقة مفسّرة لنهج وفكر القائد صدام ، الذي هو نهج وفكر البعث العربي الاشتراكي . ان صدام حسين ، كما هو معروف ، هو ابن الممارسة النضالية والفكرية للبعث العربي الاشتراكي ، والبعث العربي الاشتراكي التقط الفكر من دراسة معمقة للحاجة القومية الى خلاص ، وطريق ، مهما كانت شائكة وصعبة ، مؤدية الى طموحات وآمال الأمة العربية . لكن المناضل صدام حسين ، وفي الممارسة اليومية ، استطاع ان يغني ، ويطور ، ويعمق ويرسخ ، أسس البعث العربي الاشتراكي ، ليصبح عن جدارة القائد الضرورة ، ليس للعراق حسب ، بل للبعث العربي بما يعنيه من « درب نضالية ، وفكر قومي ، وممارسة دؤوبة » في خدمة الأمة العربية ، على طريق النهوض القومي والوحدة العربية ، وبالتالي الاسهام الفاعل في اثراء الحضارة الانسانية عموما ، ثراء روحيا مستمدا من منهج الامة العربية العريق في هذا المضمار . وفي لقائه الذي أعني ، يرسخ القائد صدام حسين في الدنيا العربية القاعدة او الأساس الذي (يقود) الممارسة الفعلية للسياسة اليومية في عراق صدام حسين ، تلك القاعدة او الاساس التي كانت حاضرة بكل مفرداتها ليس فقط طوال سنوات الحرب الثماني ، بل منذ ان حمل المناضل البعثي صدام حسين جرحه في ساقه ، وقطع الجزيرة ، الى « سورية » ، ثم الى مصر ، حاملا في ضميره هم الأمة مداويا به هذا الجرح ، مصمما على ان يكون « الجندي المخلص » للأمة كلها ، مهما كانت الظروف .

وهذه القاعدة هي : ان العرب اخوة . وان « الاساس في كل العناوين وفي كل المسميات هو اننا اخوة » ، و« كل ما عدا ذلك يذهب وياتي ، يبرز ويضمحل ، يشرق ويغيب . ولكن الاعمق من كل هذا هو الروابط الأخوية بين العرب » . بهذه الروحية تغذى العراقيون طوال سنوات الكفاح المجيد ، واستطاعوا ان يحققوا ـ للأخوة العرب ، مثلما لهم ، نصراً مبيناً تشهّته الأمة العربية طوال ستة قرون عجاف ونيف . أي ان الانتصار العراقي كان مبنياً على هذه القاعدة : إن كل عراقي ، وفي اي موقع ، هو حامل إرث الأمة الحضاري ، وان في روحه ، وفي ضميره ، وفي دمه ، وفي طموحه ، كما في تاريخه . ذلك الفيض العظيم من الطاقة الروحية الكامنة التي جعلت العربي ، بالسيف وبحبات من التمر والخبز واللبن ، يطرق بوابات الصين ، كما يطأ جبال البرنس ، مدفوعا بزخم العقيدة وقدراتها الانسانية وشحنتها الرسالية . وكما كان للأمة من يسبق الى ساحات الوغى ويتصدى ، ويضحي ، ويسيل دمه في سبيلها ، فان الراهن العربي قد سجل أن العراقي ، بقيادة صدام حسين ، قد سبق الى ساحات الوغى ، وقدم وضحى ، وسال دمه ، في سبيلها ، تماما كما ان الساحة الفلسطينية ، اليوم ، تقدم البرهان ذاته على صورة نحياها قبل ان نراها ، وهي صورة الفداء المتمثل بصبية او بفتية آمنوا بربهم وبوطنهم وبحقهم في الحياة الحرة الكريمة ، فكان لهم ان يكونوا ، بالحجارة وبالزجاجات ، كما كان العراقيون بالبنادق وبالصواريخ ، على طريق البناء القومي . وهي الصورة المكررة لعظماء اجدادنا يحملون الرسالة من شبه الجزيرة الى كل ارجاء المعمورة ، بحيث تخر جبابرة الدنيا آنذاك صاغرة أمام الحق القائم بذراع العربي على جياد مطهمة ، ورؤوس رماح ، بصرف النظر عن « سن » القائد و« شكله » وحتى ، في بعض الأحيان « اسمه » .. « محمد بن القاسم » او « طارق بن زياد » ، لا فرق . فهما كانا مثالا نموذجيا لمبدأ حاصل (جمع التفاعل العربي) . من هذا المنطلق ، من هذه الحقيقة التاريخية التي يستطيع أي إنسان ان يلمس حضورها البدهي حين يسعد بلقاء القائد صدام حسين ، ينطلق صدام حسين في تفسيره لمدلول ، ومعنى القيادة التي يحتاج اليها الواقع العربي ، في ظل الراهن الدولي ، وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين . هي القاعدة الذهبية الاساس التي بنت مجد الأمة العربية الزاهر . هي في ان نفهم جميعا مسؤولين كنا ام غير مسؤولين انه « ينبغي ان تكون القيادة العربية قيادة تفاعل وليست قيادة فردية » . اي ان القائد العربي ، لمجموع الأمة العربية في مرحلتها التاريخية الراهنة رمزا معبرا عن آمالها وطموحاتها ، وهي آمال وطموحات اذا ما اقترنت بالسلوكية اليومية والممارسة الميدانية ، لابد أن تنتج حصيلة تفاعل ، في الامكانيات المتاحة منها والتي يمكن ان يبدعها الفكر القومي . وبالتالي فالقائد الجدير بالتسمية ، اللائقة ، هو « فكر وتصرف ناجم عن حصيلة تفاعل كل العرب . » ، وهذا لا يعني ، مطلقا ، اغفالا لدور « القيادة الضرورة ، والقيادة التاريخية » ، بل هو تكريس لمفهومها يصل بها الى مصاف « الرسالة » الخالدة . فالقائد العربي « الفرد » ، اذا لم يكن هو حاصل جمع التفاعل القومي ، يبقى فردا . وبزواله تزول « افكاره الخاصة » ، و« منهجه الخاص » في القيادة ، في حين ان القائد العربي الذي هو رمز وضرورة التفاعل العربي ، صعودا ايجابيا وممارسة شمولية ، تتعزز في ثنايا النفس الانسانية للعربي ، هو الذي يبقى ، لأنه لا يعود « شخصا بعينه » او « فردا بذاته » ، بل هو التعبير عن الطاقة الروحية للأمة . والخزين الحي لقدراتها ، والصورة المجسدة لطموحها والسلوك المعبر عن صورتها النموذجية القيادية .

اما القيادة « الفردية » للأمة ، في المرحلة البنائية والنهضوية النضالية الراهنة ، فهي محكومة ، شئنا ام ابينا بالتلاشي ، لسبب بسيط هو انها « فردية » ، وليست ترمز الى صورة الأمة او طموحاتها ، او آمالها كما انها ليست « منتشرة » في الذات القومية ، غير القابلة للافناء .. هكذا بيسر يمكن ان نفهم لماذا يقول القائد صدام حسين « فاي عربي ، مهما أتاه الله من امكانات ، ومهما اعطاه من خبرة وحصافة لا يمكن ان يقود الأمة العربية بمفرده .. واذا ما انطلق من هذه القناعة فانه سيتحطم . » ، وحين تغدو القيادة جملة المبادىء والسلوكيات النضالية وفق فكر منهجي مدروس ومعلن ومفهوم ، وهو صالح للأمة ، وتتبناه الأمة ، وعت كلها لحقيقة هذا التبني أم لم تعه ، تصبح فعلا قيادة تاريخية ، يمكن لها أن تعمر ما دام الزمن ، وما بقيت الامة ، واذ يُنسب النهج الى « قائد » ، فلأن القائد يصبح ، بالممارسة والسلوكية والعبقرية الفكرية ، رمزا وضرورة ، كما هو حالة « شائعة » في الضمير القومي عموما ، ما دامت المبادىء والتي ... والسلوكيات والافكار ، تجد طريق التعبير الملموس عنها في « الجمع » النوعي لمناضليها ورواد نهضتها ، وحاملي مسؤولية الاحساس بحاجات بنائها ومتطلبات نهوضها ووحدتها . آنذاك يمكن ان نردد مع صدام حسين ان « حاصل التفاعل هو القائد المنتظر .. ليس مسمى من بين كل القادة العرب ، وانما هو فكر وتصرف ناجم عن حصيلة تفاعل كل العرب .. او العرب في مكانهم حيثما ارتقوا الى حالة جماعية اي اكثر من واحد . »

بهذه الروح يتصرف القائد صدام حسين ، وبهذه القناعة استطاع ، عن جدارة ، ان ينتزع ليس الاعجاب وحده ، بل الحب ، والرغبة الصادقة في « تمثل » سلوكه وفكره ، من قبل العراقيين اولا ، وغيرهم من العرب الذين وجدوا فيه صورة النموذج الذي تمنّوه طويلا ، وتشوقوا الى رؤيته كثيرا . إن « نظرة » القائد « الى القيادة الفعلية الناجحة لوطن تحدق به المخاطر » وعلى طريق تحقيق الذات الوطنية ، والقومية ، قد انطلقت من حقيقة « الفكر القيادي » ، لا من مسمية « القائد الفرد » .. وفي هذه النقطة وضع صدام حسين يده على سر العظمة العربية تاريخيا ، ووضعها ، في الوقت ذاته ، على كلمة السر في معركة البناء القومي المنشود للأمة في هذه المرحلة . لذلك عمد الى توضيح الاساس مرة اخرى في ذلك اللقاء التاريخي مع اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة الشعب العراقي حين اكد « فبدلا من ان نسأل من الذي يقودنا ، نقول علينا ان نستخرج قائدا من بيننا هذا القائد هو حصيلة تفاعل أفكارنا كلنا ، والحصيلة الجمعية الأقوى لخطوتنا الاعلى تكون جماعية .. وهذا هو القائد العربي كما افهمه .. ان ما نتفق عليه هو القائد .. ما نتصرفه هو القائد . »

واذ يضع صدام حسين الحقيقة ، يبسطها امام الأمة كلها ، فانه ، في الوقت نفسه ، مع ما يحمله من صفات ، وما يكتنزه من قدرات ، وما طبع نهجه من عبقرية ، لا ينسى حقيقة انه « انسان » ، يخطىء ويصيب ، واذ يدعو الله دائما ان يجنبه الغرور ، ويبعده عنه ، فانه يكرر ويؤكد « ان صدام حسين يحتاج اكثر من غيره الى النصح ، ويحتاج الى ان ينبه الى امر يتمنى المحبون ان يكون التصرف فيه أفضل والتصور احسن لأن المسؤول كلما ازدادت مسؤوليته إتساعا او كبر الأمل عليه كان خطأه اكبر وكان اكثر تاثيرا في الاتجاه السلبي سواء في حالة النكوص او في اختيار اللحظة التي يفترض ان يختارها او في اختيار الصيغة الأدق التي يفترض ان يعتمدها » . وصدام حسين لا يقول هذا الكلام لمجرد « القول » ، بل ان العراقيين كلهم يعرفون تماما ان هذا القائد العظيم قد اقرن القول بالفعل ، وان ثمة العديد من الشواهد ، تؤكد ذلك ، مثلما ان الممارسة كانت دائما تقول : كم من قرار اتخذ ، وكم من قانون تم سنه ، من قبل القيادة العبقرية لصدام حسين لمجرد الاطلاع الواعي المنفتح على كلمات مواطن وضعت على قصاصة من ورق ، ودفعت الى استعلامات القصر الجمهوري .. ببغداد صدام حسين . وفي هذا تتجلى ، مرة اخرى ، تلك الحقيقة التي نلمسها جميعا ونحن نتابع القائد ونشاطاته وهي القائلة : انك مع صدام حسين أمام اشراقات التاريخ العربي المجيد ، وصورة المستقبل العربي المنشود ، والحاضر المفعم بجلال العطاء ، وزهو الانتصار ، وعمق الاحساس بالمسؤولية .

في ضوء اطروحات
الرئيس القائد صدام حسين
في الادارة

القائد الاداري وممارسة العملية الادارية
بين النهج التقليدي والابداع المطلوب

■ محمود بدر رضا ■

المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري

ياخذ الحديث عن القيادة الادارية اهتماماً متجدداً كلما اردنا البحث عن سبل رفع كفاءة اداء المنظمات وبما يمكنها من تحقيق الاهداف المرسومة لها . لذلك يشكل مدخل تطوير القادة الاداريين من المداخل الاساسية والمهمة في تطوير اية منظمة سواء اكانت اقتصادية ، أم اجتماعية أم سياسية . وعليه تسعى العديد من الدول في هذا المضمار الى اعداد سياسات وبرامج خاصة لأعداد القادة الاداريين تتولى تنفيذها مراكز تدريبية متخصصة او من خلال الجامعات المدنية والعسكرية .

ومن هذا المنطلق ، فقد احتل اعداد وتدريب القادة الاداريين في العراق اهتماماً متميزاً منذ قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز حتى الوقت الحاضر ، وتجسد هذا الاهتمام في اشراك المديرين العاملين في دورات تطويرية لتنمية معارفهم ومهاراتهم الادارية ، اضافة الى اشراك الملاكات الادارية التي يؤمل لها مستقبلاً تسنم مناصب قيادية في دورات تطويرية لتنمية مهاراتهم القيادية وضمان توافر القائد البديل عند الحاجة اليه .

وعلى الرغم من الجهود المبذولة كلها في تطوير القادة الاداريين يشير الواقع الى ان البعض منهم يمارس ادواره باساليب تقليدية لاتنسجم مع متطلبات الموقع القيادي الذي يفرض على القائد دوراً تاريخياً يحقق من خلاله اهداف منظمته والمجتمع . وهنا يؤكد الرئيس القائد صدام حسين ان « القائد هو الانسان الذي يكون راس القيادة الجماعية ويحتل دوراً تاريخياً فيها وفي المجتمع » [1] .

القائد الاداري والعملية الادارية

من المهام الرئيسية لكل قائد اداري ممارسة مفردات العملية الادارية بابعادها العلمية والعملية والمتمثلة بوظائف (التخطيط ، والتنظيم ، والرقابة ، واتخاذ القرارات) . ويتاثر نجاح القائد في ممارسته لهذه الوظائف بقدرته على فهم واستيعاب طبيعة اعمال منظمته ونوع العاملين فيها .

ويعتقد الكثيرون من القادة الاداريين انهم يمارسون العملية الادارية من خلال قراراتهم وتوجيهاتهم اليومية ، الا ان التقييم الموضوعي لساعات عمل العديد منهم سيعطي انطباعا اخر .. ربما يتناقض في بعض الحالات مع المواصفات المطلوبة لعمل القائد الاداري ، ويمكن تحديد هذه الحالات من خلال تقييم الممارسات اليومية في اداء واجباتهم ، ومنها سيتضح مدى انسجام هذه الممارسات والاستجابات المطلوبة لتحديات فترة ما بعد الحرب وسياقات الثورة الادارية التي يقودها الرئيس القائد حفظه الله .

القائد الاداري والعملية التخطيطية

يعتقد العديدون من القادة الاداريين ان ممارسة وظيفة التخطيط تنحصر في اغلب الاحيان باقرار خطة العلم القادم قبل فترة زمنية مناسبة ، اعتمادا على السياقات التي تم بها اعداد خطط الاعوام السابقة . وبذلك تتحول عملية التخطيط من اداة للابداع وتنمية الافكار وانضاج البدائل . الى عملية تقليدية لمناقشة افكار واراء ترتبط في جوهرها بالماضي اكثر مما تشكل رصيدا متميزا يساعد على قراءة المستقبل والاستعداد له . لاسيما اذا ما علمنا ان وظيفة التخطيط تتسم بالحركية وتتطلب تفكيرا ابداعيا لا يرضى بالبديل الواحد وان كان مجربا ، بل يبحث دوما عن اساليب وسياقات جديدة تحقق تغييرا ملحوظا في اداء منظمته والعاملين فيها .

وهذا ما اكده الرئيس القائد في قوله « ان القائد المبدع مطالب بان يكون مصدرا للتنظير والتجديد بالافكار وليس بحفظ السياقات التي تعلمها » [2] .

وعليه فان التخطيط بصيغ تقليدية سيجعل المنظمة عاجزة عن مواكبة التطورات التي تجري يوميا وبوتائر متسارعة في كل مجال من مجالات الحياة . وهنا يؤكد الرئيس القائد صدام حسين « ان الثبات المطلق عند حل معين من الحلول ذات الصلة الاكيدة بتطور المجتمع وتطور الحياة قد يكون عيبا كبيرا ، عدا الثبات بالمبادىء العامة ، ويجب ان لا تاخذ وسائل وصيغ التعبير عنها حالة من حالات المذهبية التي ترقى بمستواها في التطبيق الى حد الجمود ، لانه عند ذلك سنقتل الحياة » [3] .

القائد الاداري والعملية التنظيمية

مثلما تميزت وظيفة التخطيط بالحركة الدائمة ، تتميز وظيفة التنظيم بتطور ابعادها مع تطور فلسفة الادارة والمتغيرات البيئية المحيطة بها . وعلى الرغم من ان الهدف الاساسي للعملية التنظيمية يتمثل بتوزيع الواجبات والصلاحيات بشكل متناسق وبما يحقق الاستخدام الامثل للعاملين في المنظمة ، فقد مرت اساليب تحقيق هذا الهدف بمراحل مختلفة من التطور .

ففي المراحل الاولى لظهور علم الادارة اهتم القادة الاداريون في ممارستهم للعملية التنظيمية بالجوانب الهيكلية والقانونية للمنظمة مثل (الهيكل التنظيمي ، والواجبات والصلاحيات والتعليمات والقوانين) وكانت القناعة السائدة آنذاك ان نجاح القائد الاداري يعتمد على ادراكه للجوانب الهيكلية والقانونية من عمل المنظمة ، لذا لم تاخذ الجوانب الانسانية اهتماما مناسبا من قبل القادة الاداريين .

الا أن التطورات التي حققها علم الادارة استجابة للتغيرات التي حدثت في البيئة المحيطة بعمل المنظمات ، اثبتت خطا الاعتماد على الجوانب الهيكلية والقانونية في عمل المنظمة واكدت ضرورة اعطاء الاهتمام الواضح للجوانب الانسانية التي يمكن ان تشكل مفتاحا رئيسا لرفع كفاءة اداء اية منظمة .

ان نظرة متفحصة للممارسات التنظيمية للعديد من القادة الاداريين تؤكد اهتمامهم الكبير بالجوانب التقليدية للتنظيم المتمثلة بالقوانين والتعليمات . بشكل لايتناسب والتركيز المطلوب على الجوانب الانسانية التي ينبغي ان تاخذ اهتماما اكبر وبعيدا عن الممارسات (الروتينية) المتوارثة ، وبما يحفز العاملين على اثراء عطائهم للمنظمة وللمجتمع . وهذا ما اشار اليه الرئيس القائد في قوله « ان تادية الواجب ينبغي ان لا تكون ضمن الاطار الوظيفي التقليدي القديم ، وانما يجب ان ينظر اليه على اساس انه واجب وطني ، يجب تاديته بعيدا عن الاعتبارات المتخلفة المتوارثة عن العهود المظلمة والتي كانت السبب الاساس في تخلف بلدنا عن ركب التقدم في العمل وعن تادية رسالته الوطنية والقومية بالشكل الصحيح » [4] .

القائد الاداري والعملية الرقابية

يشكل البحث عن اخطاء وانحرافات العاملين محورا اساسيا للعملية الرقابية في ممارسات العديد من القادة الاداريين ، وكان اكتشاف الاخطاء والانحرافات تشكل واجبا رئيساً من واجبات القائد ، علما ان البعض منهم يعطي اهتماما ملحوظا لبعض الانحرافات البسيطة التي يمكن كشفها ومعالجتها من جانب اي مستوى اداري في المنظمة .

ان اهتمام القادة الاداريين بمثل هذه المهمات سيكون على حساب الواجبات الاساسية ، التي ينبغي ان تنال الثقل الاكبر من تفكير القائد وجهده . فلو اهتم القادة الاداريون برسم الاهداف الواضحة والمحددة وتحديد السبل التي تحفز العاملين على تقديم ابداعاتهم لما اضاع القائد الاداري جزءاً من وقته في متابعة الانحرافات والاخطاء الوظيفية البسيطة ، وهذا ما اكده الرئيس القائد في قوله « انت كلف الناس بمهمة وحدد لها الطريق وارفع عنهم الاغطية فكل واحد سوف يركض شوطه » [5] .

القائد الاداري واتخاذ القرارات

تعد عملية صنع القرارات ومهارة القائد في اتخاذها معيارا اساسيا في مقياس كفاءة القائد وفاعليته .

ومن المرتكزات الرئيسة في صنع القرار . حجم ونوع المعلومات التي يستند عليها القائد قبل اتخاذ القرار .

فكلما كانت المعلومات شاملة ودقيقة كانت فرصة تنفيذ القرار اكبر . وعلى الرغم من التطور الذي حققه العديد من منظماتنا في تنظيم معلوماتها واستخدام الحاسب الآلي في حفظها ومعالجتها ، الا ان بعض القادة الاداريين ما زال يتعامل مع المعلومات تعاملاً سطحيا من دون تحليلها بشكل مبدع لتتحول المعلومات الجامدة الى قرارات مبدعة وخلاقة . فمهما كانت المعلومات شاملة ودقيقة يبقى فكر القائد وبصيرته عنصراً اساسيا ومؤثرا في صنع القرار المطلوب وهذا ما اشار اليه الرئيس القائد بقوله « لذلك حيثما توفرت المعلومات او كان بالامكان توفيرها ينبغي ان يسبق قرارنا التمكن بالمعلومات او التدقيق الكامل لها وتحليل اتجاهاتها ومعطياتها . على ان لانتوهم ان القرار ينبغي ان يكون الحصيلة الميكانيكية لجمع المعلومات وانما في الوقت الذي ينبغي ان يستند القرار الى المعلومات في حالة توفيرها فانه ينبغي ان يكون حالة جديدة ، اي ان يكون ولادة جديدة وخلقا جديدا يتصل بالمعلومات . ولكن هو ليس حاصل جمع المعلومات بالموقف الجديد وانما هو محصلة تفاعلها مع اعتبارات اخرى » [6] .

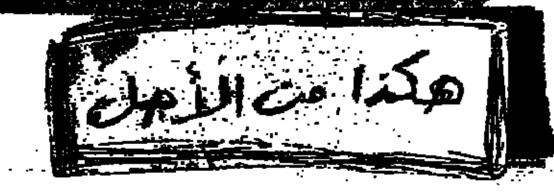
ان التعامل الميكانيكي مع المعلومات ربما يحرم المنظمة فرص الارتقاء والتطور ، ولكن الاكثر خطورة عندما يتجاهل بعض القادة الكثير من المعلومات المتاحة داخل المنظمة وخارجها لأسباب عدة . منها مايتعلق بنمط وشخصية القائد وقناعته بامكانية صنع القرار استنادا الى حدسه وخبرته الشخصية ومن دون الحاجة الى اضاعة الوقت في دراسة المعلومات وتحليلها .

واحيانا لعدم قدرة القائد الاداري على ادراك مغزى المعلومات المتاحة امامه لاسيما عندما تكون المعلومات المعروفة بصيغ رقمية وعلاقات كمية لاتعطي دلالة مباشرة على علاقتها بالقرار المطلوب ، مما يجعل القائد يتخذ قرارات غير موضوعية محفوفة بالمخاطر التي تتحملها المنظمة وتنعكس في انخفاض كفاءتها وفاعليتها .

ان الممارسات التي اوضحناها ، والتي تشكل جزءاً من سلوك العديد من القادة الاداريين لاتنسجم ومتطلبات المرحلة القادمة التي تملي على كل قائد اداري ان يكون بمستوى تحديات فترة ما بعد الحرب ، والتي تتطلب التفكير المبدع المتواصل الذي يجعل من الزمن القادم زمن الابداع والتقدم في ظل راية القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .

■ المصادر :

١ ـ حديث ومناقشات الرئيس القائد في دورة الاركان المشتركة (٤٨) عام ١٩٨٣ .
٢ ـ كلمة السيد الرئيس القائد في المؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي من ٢٤ ـ ١٩٨٢/٦/٢٧
٣ ـ حديث السيد الرئيس في ندوة لمجموعة من العاملين في القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص في ١٩٨٧/٦/٩
٤ ـ حديث الرئيس القائد في لجان دراسة شؤون التعليم لتعديل المناهج في اجتماعها الاول في ١٩٨٣/١١/١٣
٥ ـ حديث الرئيس القائد خلال لقائه بامين سر واعضاء مكتب العمال المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في ١٩٨٧/٣/١١ .
٦ ـ حديث الرئيس القائد مع الصحفي فؤاد مطر في ١٩٧٩/١٢/٢٠ .



■ موقف ■

تطور قياس الكفاءة الانتاجية للعاملين والوحدات الاقتصادية

برزت على مستوى الوحدات الاقتصادية وبيئتها الخارجية كثير من العوامل والمتغيرات التي اسهمت بدورها في تهيئة الظروف لاجراء المزيد من التجديدات والتطويرات على مستوى صياغة معايير تاشير الكفاءة الانتاجية للعاملين والوحدات الاقتصادية ، والمقاييس والوسائل والطرق التقويمية الجديدة التي تتوافق وتنسجم مع ظروف الحاجة اليها .

فعلى صعيد التركيب الهيكلي للموارد البشرية العاملة ، وحجم ومستوى استخدام التكنولوجيا الحديثة ، والاوضاع الادارية والفنية المختلفة ، شهدت الوحدات الاقتصادية المعاصرة تطورات جذرية يصعب حصرها وتحديد ابعادها ، ومثل هذه الظروف المتجددة ظلت تتطلب باستمرار اعادة صياغة المقاييس والطرق التقويمية لتتجاوز حالة اللاتوازن التي تصل اليها كنتيجة لفقدانها القدرة النسبية على التكيف والتفاعل مع المتطلبات التطبيقية .

لقد ركزت النظم المعتمدة في بداياتها الاولى على استخدام اساليب وطرق تقويم بعض السمات الشخصية التي اعتبرتها ذات علاقة بالكفاءة الانتاجية للفرد ، ومثل هذه الوجهة لم تكن مجرد حالة عابرة جاءت عن طريق المصادفة المحضة ولااساس لها ، بل وجدت تعبيرها كنتيجة لعوامل ومتغيرات مؤثرة على مستوى تطور الوحدات الاقتصادية بكافة عناصرها واجزائها ، والفكر الاداري عموما .

وتقويم السمات الشخصية اخذ في ظل سواد افكار وطرائق (الادارة العلمية) جوانب محددة من تركيب الافراد ، مع التركيز على العاملين في المستويات التنفيذية الدنيا ، نظرا لشيوع الطابع النمطي للاعمال ، ومستوى المهارة المتدني او الاعتيادي للافراد ، حيث كانت الكفاءة الانتاجية للعاملين تقاس على اساس مدى توافقها مع دراسات الوقت والحركة . ومساهمتها في تقليل الجهد المبذول والوقت والمال اللازمين الى الحد الادنى .

ومع تزايد الاهتمام بالجوانب الابداعية والمشاعر والاحاسيس والعلاقات الانسانية ، بدات نظم قياس الكفاءة الانتاجية وتقويم الاداء تتخذ طابعها الاكثر تعقيدا وبرزت مفاهيم الروح المعنوية .. ومستوى الرضا ، والحوافز والعلاقات الاجتماعية للعاملين التي ينبغي ادخالها في الحساب عند اجراء اية تقويمات للاداء ، لاسيما في المستويات الادارية المتوسطة والعليا .

وفي ظروف الاستخدام الواسع للتكنولوجيا في الوحدات الاقتصادية واستفادتها القصوى من نتائج التقدم العلمي ، خاصة على صعيد العلوم الاجتماعية والسيكولوجية ، برزت الابعاد الاكثر تعقيدا وتشابكا في مجال قياس الكفاءة وتقويم اداء العاملين من خلال تتبع تصرفاتهم وسلوكيتهم العملية التي لها مايبررها ، وتحليل هذه المبررات من اجل الوصول الى استنتاجات محددة تهدف لزيادة العناصر الايجابية في بيئة العمل الى الحد الاقصى ، وتقليص العناصر السلبية الى الحد الادنى .. وفي هذه المرحلة برزت اساليب القياس التكنيكية المعقدة ، وطرق القياس السيكولوجي ، ووسائل تقويم اداء مجاميع العمل ، ومعايير التنبؤ بالاداء للاغراض التخطيطية .

ان مجمل هذه التطورات نشات وتبلورت في ظروف موضوعية وذاتية فرضتها تماما ، وادت بالنتيجة الى تحقيق تغييرات ذات طابع كمي ، واسهمت بدورها في انجاز التحولات الكيفية من حين لآخر .

وتتجسد الطبيعة الجدلية للمتغيرات في المدى النسبي لتاثيرها وتاثرها المتبادل ، بحيث تتبلور ازاء عوامل التاثير والتاثر حالات وتفاعلات جديدة لايمكن تحديد ابعادها ومداها . ومن هنا يمكن الوصول الى المشتقة التالية ، وهي ان حاجة الوحدات الاقتصادية ومستوى تطورها يؤدي الى بروز فكر اداري اكثر تقدما ، وهذا بدوره يسهم في بلورة الاساليب الادارية التخطيطية والتطبيقية الجديدة ، بما فيها نظم قياس الكفاءة الانتاجية وتقويم الاداء . ومن ثم تسهم الاخيرة بمجموعها في رفع مستوى تطور الوحدات الاقتصادية وابراز حاجاتها الاكثر توافقا وانسجاما مع الظروف الناشئة ، وهكذا تستمر الدورة التطويرية التي تتحدد على اساسها مسالة الاجابة على الكيف .

ومن هذا المنطلق ، فان تحديد الموقف الذي يعبر عن الكيفية التي يتم فيها تقويم الكفاءة الانتاجية للعاملين يتطلب الاحاطة بالعوامل والمتغيرات التي تحكم مجمل عملية التقويم على صعيد .. الوحدات الاقتصادية بصورة عامة ، والنظم التقويمية المستخدمة فيها بشكل خاص ، اذ تتبلور على اساس ذلك الحالة المحددة التي تتضمن اختيار المقاييس والطرق التقويمية الملائمة من جهة ، وتوفير متطلباتها ذات الطبيعة الخاصة، والحجم المناسب من جهة اخرى .

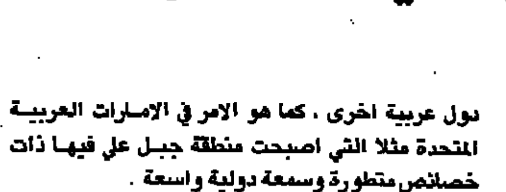
وتتجلى الكيفية التي يتم من خلالها اداء العملية التقويمية في الظروف المختلفة للوحدات الاقتصادية وبيئتها الخارجية ضمن اطار الخطوات الخمس التالية :ـ

- تحديد مراكز اتخاذ القرارات التقويمية .
- اختيار المقاييس والوسائل التي يجري وفقها تقويم الاداء .
- تشخيص طبيعة وحجم البيانات والمعلومات التي يتم اعتمادها لاجراء العمليات التقويمية .
- التعامل مع المعلومات المتدفقة عن طريق جمعها وتصنيفها وتبويبها وتحليلها .
- الوصول الى القرارات التقويمية .

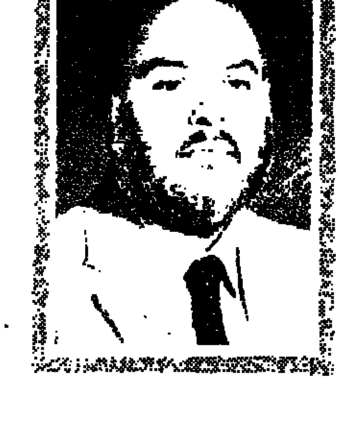
وملخص القول ، هو انه ، كلما تم الاعتماد على مراكز اكثر تخصصا لاتخاذ القرارات .. التقويمية ، ومقاييس ووسائل وطرق اكثر تعقيدا لتقويم الاداء - وكانت البيانات والمعلومات المطلوبة ذات طابع اكثر تنوعا وشمولا ، وان التعامل مع هذه المعلومات يجري وفق اسس واساليب متقدمة ، وكانت القرارات التي يراد الوصول اليها تتميز بمستوى عال نسبيا من الدقة ، فان متطلبات مثل هذه النظم التقويمية تكون اكثر تميزا من حيث طبيعتها وحجمها .

شؤون اقتصادية

لقـــاء



نحو تدابير متتابعة لتطوير الصناعة الوطنية وتنمية الصادرات



حاولنا عبر القسم الاول من الحوار مع رجل الاعمال السيد سعد طبرة توضيح مدى ضرورة التصدير لدعم الاقتصاد الوطني ، وتحديد ابرز المعوقات والعقبات الجدية التي تقف وراء محدودية النشاط التصديري ، وعدم تحقيق نتائج ذات ابعاد تحولية في هذا المضمار .

وبالتالي تاشير العوامل التي من شانها تنمية الصادرات العراقية ، وبالذات تحسين نوعية السلع .. والخدمات المنتجة واستخدام الوسائل والاساليب الحديثة في توجيه وادارة العملية التصديرية ، واعادة النظر بالادوات التي يمكن من خلالها ممارسة هذه المهمة .

واخيرا طرح السيد سعد طبرة موضوعة تؤكد بان المنتجات الوطنية ليست جميعها تمتلك القدرة التنافسية للدخول الى الاسواق الخارجية من ناحيتي النوعية والسعر ، ولكن كافة هذه المنتجات تقريبا تجمعها حالة واحدة ، وهي الحاجة الى انماط تصديرية جديدة ، وفي مقدمة ذلك الاعتماد على هيئات تسويقية او تجار يمكنهم ان يتعاملوا مع اسواق الدول المجاورة او غيرها ، شرط ان يمتلكوا الخبرات الواسعة والمرونة العالية التي تتيح لهم امكانية اداء الدور المطلوب في المجال التصديرية لتحقيق اقصى العوائد والمردودات على مستوى تعزيز وتوسيع المبادلات السلعية وتوفير العملة الصعبة التي تغطي مشترياتنا من المواد الاولية وقطع الغيار للمشاريع الصناعية وما الى ذلك .

وفي القسم الثاني من الحوار تم التطرق الى حجم تشكيلة السلع المصنعة التي تمتلك القوة التنافسية في الاسواق المجاورة ، وطبيعة الجهود الكبيرة التي ينبغي بذلها من اجل ترسيخ وتعزيز هذه القدرة التنافسية للصادرات العراقية ، ومن ثم تاشير مستقبل النشاط التصديري ، حيث قال السيد طبرة موضحا :

- ان هناك في الواقع العديد من العوامل التي ينبغي توفيرها لدعم القدرات التنافسية للسلع المصنعة العراقية في الاسواق الخارجية ، وبصفة خاصة مايلي :ـ

اولا : الاسراع في اقامة المناطق الصناعية الحرة التي اصبحت من المتطلبات الضرورية المهمة جدا لتامين دخولنا المتوقع على نطاق واسع للاسواق الخارجية ، ذلك ان هذه المناطق يمكنها ان تستقطب الكثير من الصناعات الدولية التي يهمها الاقتراب من الاسواق والمواد الاولية والخامات والموارد البشرية العاملة في دول المنطقة ، وكذلك الابتعاد عن الضرائب وغيرها من عوامل الضغط الاخرى المحتملة في الدول الام ، وهذه المزايا بالذات ادت الى بروز العديد من المناطق الصناعية الحرة الناجحة في دول عربية اخرى ، كما هو الامر في الامارات العربية المتحدة مثلا التي اصبحت منطقة جبل علي فيها ذات خصائص متطورة وسمعة دولية واسعة .

وحسبما اعتقد ان بمقدورنا انشاء مثل هذه المناطق الصناعية الحرة في العراق ، حيث ان الظروف مهياة في البصرة مثلا لاقامة منطقة صناعية تتمتع بدرجة عالية من الحرية والمرونة في اقامة المشاريع وممارسة الاعمال والاستفادة القصوى من الامتيازات والتسهيلات المالية والصناعية والتصديرية والحصول على المواد الاولية والخامات والملاكات العاملة ، بحيث يشعر الصناعي بانه لايوجد اي شيء يحده او يعرقل ممارسة اعماله ، لاسيما بعد النصر المؤزر وحلول السلام الذي تبلورت بوادره واصبح ممكنا والحمد لله بفضل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وهذه العوامل بطبيعة الحال سوف تشكل منشطات قوية للصناعة بصفة خاصة والاقتصاد الوطني بصورة عامة ، اذ ان الصناعة ستستفيد كثيرا من تفاعلاتها المباشرة وغير المباشرة مع المناطق الصناعية الحرة ، لاسيما من نواحي استخلاص الخبرات الجديدة وتوسيع وتطوير انشطة الاستيراد والتصدير ، ورفع مستوى مهارات وقدرات العاملين وتعزيز امكانية تعاملهم مع التقنيات الحديثة ، وغيرها من الجوانب الايجابية المحتملة .



ثانيا .. توفير المزيد من الحرية والضمانات العملية ، الامنية والامانية ، لانشطة القطاع الخاص ، بهدف تدعيم قدراته وتهيئة امكانية تحقيقه للتراكم المالي الذي لايمكن بدونه انجاز اية تطورات حقيقية مهمة في مجال الصناعة الوطنية ، لاسيما على صعيد مشاريع القطاع الخاص ، ذلك ان الصناعي من الصعب ان يطور مشروعه ويوسعه بعيدا عن التراكمات المالية المتنامية ، بالاضافة الى تعميق التفاعل مع العالم ، سواء كان الامر في الداخل او الخارج من خلال عمليات الاستيراد والتصدير ، حيث وجد هذا الواقع تعبيره في الكثير من الخطوات ذات الاهمية القصوى المعتمدة حتى الان ، وبصفة خاصة صدور قرار الغاء الضريبة على المشاريع الصناعية للقطاع الخاص لفترة عشر سنوات ، وبذلك تم التخلص من حالة مرهقة ليس على الصعيد المادي فحسب ، بل وعلى مستوى توفير الجهود التي كان يبذلها الصناعيون في المراجعة وتقدير الضرائب والاخذ والرد مع الجهات الضريبية المسؤولة ، والتوصل الى الحدود المقبولة بالنسبة لها ، وما الى ذلك ، وبالتالي ضمانة تفرغ الصناعي وتركيز جهوده على الاعمال التطويرية لمشروعه ، وتحسين نوعية منتجاته وتعزيز قوتها التنافسية ، والمهم ان تتخذ هذه التوجهات ابعادها الضرورية اللازمة عبر سلسلة من التدابير المتتابعة التي تدعم قدرة الصناعيين لتامين التحرك السريع وتحقيق الربحية الجيدة والمشروعة ، وانجاز التوسعات والتطويرات المطلوبة ، وبضمنها اعتماد صيغة مناسبة في مجال سفر اصحاب مشاريع القطاع الخاص ، وتدعيم توجهاتهم لانجاح المشاريع التي تحولت ملكيتها اليهم خلال الفترة الاخيرة عن طريق معالجة وتخطي كافة العقبات التي تقف في هذا السبيل .

اننا امام حالة جديدة في ظل الانتصار والسلام والتطلعات التنموية الواثقة ، ومالم نكن بمستوى متطلبات هذه المرحلة نظل نعاني من بقاء العوامل التي تشدنا الى الوراء ، الامر الذي يجعلنا غير قادرين على الوقوف بجدارة في معركة التنمية والبناء التي تتسم بالصعوبة والتعقيد الى حد بعيد .

واذا كان شعارنا في ظروف الحرب يتجسد في توجيه كل شيء لمعركة المواجهة العادلة والمشروعة للعدوان وضمان الانتصار الحاسم فيها ، فان علينا ان نوجه كل طاقاتنا وقدراتنا الان للتطورات الانمائية بافاقها الجديدة التي يمكن عبرها ان نعوض مافاتنا خلال فترة الحرب ، بينما تحمل الينا الحالة المعاكسة مخاطر استمرار تبديد الموارد وتجميد الامكانات المتاحة وضياع المزيد من فرص التقدم الاقتصادي الناجز .

■ دورة ■

تخطيط التدريب وتصميم البرامج التدريبية

يلعب التدريب دورا مهما وبارزا في تنمية قدرات العاملين بمستوياتهم الوظيفية المختلفة ، وينعكس ذلك في زيادة وتحسين الانتاجية عندما يكون التدريب مثمرا وفعالا ، والعكس صحيح ايضا ، حيث من المتوقع ان يتدنى اداء العاملين في حالة عدم مشاركتهم في اية برامج تدريبية او تطويرية من شانها رفع الكفاءة وتطوير التفاعل مع التقنيات الحديثة .

من هذا المنطلق ، اولى معهد النفط العربي للتدريب التابع (للاوابك) اهتماما خاصا لتحسين مستويات الملاكات العاملة في المعاهد والمراكز التدريبية النفطية ووحدات التدريب في مؤسسات النفط العربية من خلال اعتماد البرامج التطويرية اللازمة وتنظيم الدورات التي تغطي العملية التدريبية لكل او بعض مراحلها ، تلبية لحاجة قطاعات النفط في الاقطار العربية ، وهو ماينسحب على الدورة التي افتتحت يوم السبت الماضي ١٩٨٩/٢/١١ وتستمر حتى الثاني والعشرين من شباط الجاري ضمن موضوع (تخطيط التدريب وتصميم البرامج التدريبية) حيث يتم التركيز فيها على الاسلوب المنهجي الصحيح في تحديد الاحتياجات وتحويلها الى اهداف تدريبية بالاضافة الى تصميم البرامج الخاصة بهذا الشان .

وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين بمفهوم ومراحل العملية التدريبية مع التركيز على تخطيط التدريب ، بغية احاطتهم وتمكينهم من اداء مايلي :

- التعرف على فلسفة التدريب وماهية العملية التدريبية ومراحلها .
- اكتساب القدرة على تحديد الاحتياجات التدريبية لفرد او وظيفة معينة .
- تحديد الاهداف التدريبية .
- الاطلاع على مفاهيم تخطيط التدريب واستخدام اسسه وقواعده في وضع خطة للتدريب .
- الاحاطة بفلسفة التقنيات السمعية والبصرية واهميتها ، وتطوير مهاراتهم في استخدامها ويذكر ، ان هذه الدورة هي الرابعة التي يتم تنظيمها في اطار برنامج المعهد المقرر لعام ١٩٨٩ .

الميزان التجاري الامريكي مع البلدان النامية

سجلت الواردات الامريكية من الدول النامية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ زيادة بنسبة ١٤ في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٧ .

واشار تقرير لوزارة التجارة الامريكية نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان واردات الولايات المتحدة قد بلغت قيمتها ٧٨ مليار دولار في حين بلغت قيمة الصادرات ٤٩ مليار دولار بزيادة بلغت نسبتها ٣٨ في المائة عن مستويات ١٩٨٧ وفي حالة استمرار الزيادة في هذا المعدل سيكون عام ١٩٨٨ هو العام الثاني على التوالي الذي يحقق زيادة ملحوظة في الواردات بعد الزيادة التي حدثت عام ١٩٨٧ بنسبة ١٥ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٨٦ .

واوضح تقرير وزارة التجارة ان الزيادة في معدل الصادرات كانت اكبر من الزيادة في معدل الواردات مما ادى الى انخفاض العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة مع الدول النامية بمقدار اربعة مليارات دولار خلال الفترة من يناير الى يونيو ١٩٨٧ ليصل الى ٢٨ مليار دولار قد بلغ العجز خلال عام ١٩٨٧ كله اكثر من ٧١ مليار دولار ..

واشارت وزارة التجارة الامريكية في تقريرها الى ان واردات الولايات المتحدة ارتفعت خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ خاصة من دول الشرق الاوسط والمكسيك وامريكا الجنوبية حيث زادت الواردات من الشرق الاوسط بنسبة ٣ر٣٦ في المائة ومن افريقيا بنسبة ٥ر١٢ في المائة ومن المكسيك بنسبة ١٧ في المائة ومن البرازيل بنسبة ٢٩ في المائة ومن الدول الصناعية الجديدة في شرق اسيا بنسبة ١٠ في المائة ..

وفي غضون ذلك زادت صادرات الولايات المتحدة الى الدول الصناعية الجديدة في شرق اسيا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ٦٤ في المائة والى دول الشرق الاوسط بنسبة ٢٩ في المائة والى الدول الافريقية بنسبة ٣٠ في المائة والبرازيل بنسبة ٤١ في المائة والمكسيك ٣٥ في المائة وقد تحققت معظم الزيادة من صادرات الاجهزة الالكترونية والطائرات والذهب الخام والمواد الكيمياوية والمنتجات الزراعية

■ تقريـــر ■

المعالم البارزة في توقعات الاغذية

اكدت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) بان ظروف نمو محاصيل ١٩٨٩ التي زرعت مبكرا كانت جيدة في غالبها ، غير ان الجانب الاكبر من محاصيل الحبوب للعام الحالي لن يزرع قبل الربيع الاول ، وتشير احدث توقعات المنظمة الى ان من الضروري زيادة الانتاج العالمي من الحبوب في ١٩٨٩ بمعدل لم يسبق له مثيل قدره (٢٢٥) مليون طن لكي يمكن تلبية احتياجات الاستهلاك ، وتجديد المخزونات لتصل الى المستويات الدنيا الضرورية لحماية الامن الغذائي العالمي ، ولذا لابد في هذه الظروف ، من رصد القرارات المحصولية عن كثب خلال هذا العام .

وترد انباء عن حصاد محاصيل حبوب جيدة في العديد من البلدان الافريقية المتضررة من الجفاف . وتوقعت بعثات تقييم المحاصيل التابعة للمنظمة ، ان تحقق بلدان الساحل في غرب افريقيا محاصيل قياسية من الحبوب ، كما يتوقع حصاد محاصيل جيدة في اثيوبيا والسودان ، حيث تسود ظروف المجاعة في الجنوب نتيجة الحرب القائمة هناك .

ومن جانب اخر ، يواصل الجراد الصحراوي انتشاره عبر افريقيا واسيا ، ومع ان الخسائر المحصولية محدودة حتى الان ، فسوف يلزم اجراء عمليات مكافحة واسعة النطاق خلال العام الجاري لكي تتم مواجهة الموقف بصورة مبكرة .

وتتوقع المنظمة ان يصل الانتاج العالمي من الحبوب الى (١٧٣٤) مليون طن عام ١٩٨٨ ، وهو مايزيد بنحو (٤) ملايين طن عما كان متوقعا في شهر تشرين الثاني الماضي ، ولكنه يقل عن المستوى الاتجاهي ومعدلات العام ١٩٨٧ السيئة ، فانخفاض الانتاج في امريكا الشمالية وامريكا الوسطى والجنوبية وشرق اوربا والاتحاد السوفيتي لم تعوضه المحاصيل الكبيرة في اسيا وافريقيا وغرب اوربا الا بصورة جزئية .

ولاتزال امدادات تصدير من الحبوب تكفي لتلبية الطلب على الاستيرادات في ١٩٨٩/٩٨٨ .

الا ان المخزونات التي تحتفظ بها البلدان المصدرة الرئيسية ستنخفض بشدة ، وينتظر ان تزيد التجارة العالمية بالحبوب زيادة طفيفة لتصل الى (١٩٩) مليون طن . وستنخفض مخزونات الحبوب العالمية في نهاية ١٩٨٩/٩٨٨ بنحو ٣٠٪ حسب احدث التوقعات الصادرة في المنظمة وينتظر ان تنخفض مخزونات الحبوب الكلية الى ٢٧٥ مليون طن ، وهو ادنى مستوى لها منذ ازمة الاغذية العالمية اوائل السبعينات واقل من الحد الادنى الذي يعتبر ضروريا لحماية الامن الغذائي العالمي

وقد زاد الانتاج العالمي من اللحوم والالبان ببطء شديد في ١٩٨٨ ، نتيجة لتدابير السياسات التي اتخذت للحد من الفوائض ، ونتيجة لارتفاع اسعار الاعلاف ، ولذلك من المتوقع ان ينخفض خزين منتجات الالبان واللحوم ، في حين سترتفع اسعارها الدولية .

وارتفعت اسعار الزيوت والدهون والمساحيق في ١٩٨٨ ، نظرا لاشتداد الطلب ، وتوقع نمو انتاج الزيوت بصورة محدودة وانخفاض انتاج المساحيق ، وتشير الدلائل الحالية الى ان المخزونات ستزداد انخفاضا ، مما يؤكد ضرورة زيادة الانتاج في ١٩٨٩



ما من تجربة مثل . تجربة الشعر الجديد [illegible] لها معطيات وتفكيرا . وشخصيات ارتبطت هذه الحركة باسمائهم . [illegible] اساسا . الى تكوين نفسها في صياغات لم تجعل من هذا العالم . في اطار [illegible] او . مقلقا . بل عملت الى حد بعيد . على تغيير حساسيتها تجاه الاشياء . والعلاقات [illegible] في هذا كله مستمدة من امرين :

ـ الاول . هو . ابعاد النظرية الشعرية الجديدة [illegible]

ـ و افاق رؤيا الشاعر المجدد في وجود كان كل ما فيه [illegible]

وكما اصبح في وسع الشاعر المجدد ان [illegible] فان اكثر من شيء مشترك ظل يجمع شعراء هذه الحركة . مومنا [illegible] في انجازات شعرية واضحة . وفي . تصورات نظرية . واجهت تلك . القوى الكلاسيكية [illegible] بما لها من عقبات موضوعية . واخرى تاريخية .

وكما نقوم بعملية المراجعة . دراسة ونقدا . لهذه التجربة [illegible] من تكامل . او تناغم واغناء واخصاب . نقوم . ايضا . بما يقترب من ان يكون مراجعة [illegible] ما كان لهذه التجربة من فاعلية شعرية ارتبطت بتاريخ . ويفترض بها ان [illegible] معيارها التقدم . ومنطلقها الوعي النقدي الاعمق الذي لايكتفي [illegible] فاعلية مستمرة . منفصلة . وملتحمة في ان واحد .

ـ منفصلة . بمعنى انها تشكل . علاقة نفي [illegible] تطورات .

ـ وملتحمة بمقدار ما يكون لها من علاقات التفاعل [illegible]

مثل هذا الادراك يمنحنا الفرصة اكثر على معاينة واقع هذه الحركة . وتمثلها من خلال نتاج افرادها . وفهم دلالات مكوناتها واشعاعاتها . الى جانب رصد ظواهرها الاساسية التي شكل بعضها حالة امتداد . بينما انقطع بعضها الاخر ليظل في حدوده المنقطعة . فنيا وزمنيا .

واذا كنا في . عملية مراجعة كهذه . بهدف تفسير الظاهرة وتقييم المنجز من خلالها . نحتاج الى . الواقع التاريخي . فان ذلك يمكن ان يتم لنا . على نحو اكثر جدوى . حين نضعه في [illegible] هذه الانساق الحوار وجها لوجه . في عملية استقصاء الافق . وجلاء الجوهر . والتحري [illegible] في هذه . الحركة . ذاتها . ففي مثل هذا الحوار . كما نعتقد . ستتاكد اشياء . وتتم [illegible] للحوار . اضافة الى انه يشكل . مشاركة فعلية . من اطراف الحركة [illegible]

على مثل هذا المنحنى . ينعقد هذا الحوار مع الدكتور نذير العظمة . الشاعر الذي [illegible] في اطار اكثر . حركات . هذه الحركة . الشعرية الجديدة فاعلية وعطاء .

واحد من شعراء الحداثة

يقول بصوت عال

من هنا بدأت الخطوة .. ولم اكن وحدي

■ ماجد السامرائي

■ اود لو نبدا هذا الحوار من مفهوم القصيدة عندك .. فاتساءل ما هي القصيدة في مفهوم نذير العظمة الشاعر . والناقد ؟

ـ القصيدة هي حلم احيانا . واغنية . وصرخة . صرخة احتجاج .. ورؤيا . وعرافة . وكهانة . وطقس . وسر . ومناخ . وحضارة . وهي بالتالي فعل ابداع لانها لا تتكون إلا في رحم اللغة . وتولد من هذا الرحم من خلال المعاناة ومخاض التجربة فانت على ماترى . تلتحم فيها خيوط عدة : خيط ياتي من قلب الشاعر . وخيط ياتي من قلب العالم ـ وهذان الخيطان يلتحمان في نسيج اللغة . مكتشفة من جديد من خلال معاناة الشاعر . وكأن الشاعر يكون قاموسه الجديد . ينكر اللغة ويلوذ بها في أن .. ينكر الواقع ويلوذ به في ان . ويولد . وهكذا تولد القصيدة مرة . فمرة . فمرة .. ولكن القصيدة التي لم تكتب .. القصيدة ـ الحلم التي نحاول ان نضع يدينا عليها ـ هي القصيدة

اذا اعتبرنا هذا الذي قلت يمثل (رؤيا الشاعر) للقصيدة . ومن خلال القصيدة .. فما هي (رؤية الناقد) لها ؟

القصيدة نص متميز مندغم بنصوص اخرى : النص الشعري الذي اكتبه انا هو وريث للنصوص الشعرية الاخرى منذ امرىء القيس حتاي . لكن بقدر ماأهضم . واستوعب . واتمثل النصوص السابقة واضيف اليها بقدر ما اتميز كشاعر . اذا كررت فانا نموذج اخر [illegible] وابدعت نموذجي فانا عندئذ . الشاعر الحق . لان الفن والشعر هما ابداع الاشكال .. ابداع النماذج .. ابداع الانماط من خلال تجربة وجودية حارة .

اجدك في مفهوك هذا للقصيدة . وفي رؤيتك من داخلها ترتكز الى مفاهيم اسسها جيل كامل من الشعراء هو ما اتفقنا على تسميته ب (جيل الرواد) فاين انت من هذا الجيل ؟ واين مفهوماتك هذه . ورؤياك من رؤيا هذا الجيل ومن مفهوماته ؟

ـ طبعا . من المعروف اني كنت من المؤسسين لحركة (شعر) . وقضيت . على الاقل سبع السنوات الاولى (من ١٩٥٧الى ١٩٦٢) في بيروت .

وهذا زمن التاسيس . ثم جاء جيل اخر ساهم مشكورا في اغناء الحركة الشعرية ..

موقعي انا . من جيلي ومن الاجيال التالية . انني رفضت ان اذعن للنماذج الغازية او الواردة . مع اصرار حافل على استيعاب هذه النماذج . فانا اقول : اننا في حياتنا الابداعية نخضع لجدلين :

ـ الجدل الاول هو . استيعاب التراث من سومر حتى اليوم . استيعاب هذا التراث . وهضمه . وتمثله . وافرازه من خلال المعاناة الفردانية التي تعبر عن المعاناة الجمعية ..

ومع هذا الجدل. لايمكن ان يكون الابداع الا من خلال شروط الانسانية . الحاضرة . بمعنى اننا لانكتب شعرا في الغيم . او نرتل قصيدة في ضوء القمر . او نهوم في الفراغ .. بل نحن مرتبطون بشروط اجتماعية ـ حضارية ـ قومية في اطار انساني لايمكننا ان نتجاهلها . ولو تجاهلناها لافقدنا ابداعنا دورة الدم . وقوة الرحم . وقدرة الخلايا على التناسل . (لاادري اذا كانت هذه (اللغة القياسية) يمكن ان تعبر عن شيء . بالنسبة اليك وبالنسبة الى قرائك ؟ ولكنني اقول . ان الابداع الشعري . رغم ملقيه من ترفع وتسام .. ولكن مع هذا التسامي لابد من ان تكون جذور الشاعر في الارض . في تربة الانسان .. في تربة الحضارة .. في تربة الذاكرة الجمعية .. في تربة الحلم الجمعي . لان الشاعر في النهاية . انما يعبر عن كائن اجتماعي في اطار انساني . بتميز وفرادة . وبدهشة الاكتشاف وروعة الحلم .

هذان الجدلان : جدل الموروث الضارب جذوره في اعماق التاريخ وجدل الحياة . التي تتطلب منا صيرورة . فصيرورة . فصيرورة .. هذان القطبان هما اللذان يكونان الشاعر .

ـ والجدل الاخر هو جدل التراث الانساني ان الشاعر لايمكن ان يكتفي بموروثه فحسب . لكي يعبر عن الانسان . بدءا او انطلاقا من ارضه وحضارته لابد ان يتعرف على الانسان . في فكره . وفنه . وحضارته . وعلومه ..

لكن بعضا من الذين جايلوني خضع لنماذج انكلو ـ سكسونية خضوعا تاما .. وبعضهم لنماذج لاتينية او فرنسية . وان بشيء من التعديل .

وانت ؟ ماذا فعلت ؟ ومن اين انطلقت ؟

ـ في البدء حاولت العودة الى بعض الفولكلور الشعبي . او المعادل الاسطوري العربي والاسلامي . والتموزي (السامي القديم) . واجد في الاتجاه الذي اتجهته انا هو الذي انتصر في النهاية .

لكنك في هذه المعادلة التي عملت على ان تحتفظ بها لنفسك في شعرك . لم تكن توفيقيا بين ماتمليه وبينك كشاعر ؟

ـ طبعا . اولا . انا متجاوز ومنتم . في أن . انتمائي للتراث يقترن بالتجاوز .

وانتمائي للتراث هو (فعل محبة)و (فعل تكون) و (فعل طفولة)و (فعل صيرورة)وانا لااريد ان اكرر . او اختزل . او اجتر .. بل اريد ان ابدع . واعيد الصياغة . واعيد التكوين . واعيد الولادة .. ولكن لاولادة بلا رحم . ولاجديد بلا قديم . ولاابداع بلا تراث . لكنني في مفهومي للتراث متجاوز لكثير من المفهومات الدائرة .. فالتراث عندي لايحدد بفترة زمنية . ولابنموذج .. وانما يبتدىء مع النماذج الاولى .. مع الجذور الاولى . ويكر في التاريخ حتى يصل الى الشجرة الوارفة التي ورثناها اليوم .

انت هنا تعطي التراث بعدا اخر .. بينما نجد غيرك يفهم التراث انه الكلمة التي وصلتنا مروية . او مكتوبة ..

الانسان هو تراثه . منذ ان كان الانسان . ولاننا كنا من الحضارات المؤسسة . لذلك فان انسان الحضارة عندنا هو الذي يرافقني . وهو الذي يسكنني . وهو الذي يملأني . لكن الانسان لم ينته بانساننا . انما به بدا .. ولم يتوقف في العصر الحاضر او في مراحل التاريخ الاخرى : انتاجا . وفكرا . وفنا . وحضارة.. انه مايزال في صيرورة مستمرة . ان ولائي انا هو لهذا الانسان . لكنني في البحث عن الاشكال والنماذج لااريد ان اتكىء . او ان اختزل . او ان اكرر .. بل اريد ان اهضم . واستوعب . واتمثل .. ثم يستحيل ذلك كله الى عافية في ذاكرتي .. عافية في رؤياي .. عافية في كشفي الشعري .. وذلك كله يدخل في اطار تجربتي الشعرية .. تكويني الشعري .

ومع اني بقيت اتحرك في الغرب على مدى عشرين عاما . فانني كنت احمل شروشي معي . ولم يلغ شخصيتي (التراث الاخر) وانا من القراء الذين يدمنون قراءة الشعر باللغات الاصل في الانكليزية والفرنسية . والترجمات في بعض اللغات الاوربية .

وكانك في توجهك هذا تتقاطع مع كثير من اطروحات (حركة شعر) باشخاصها وفي ماتبنته في بعض من محاورها ..

ـ طبعا .. طبعا .. انا سيد المتقاطعين . فلانني كنت انتمي الى (جماعة) وكنت فاعلا فيها .. كنا شعراء قبل ان نكون مجلة (شعر) وبقينا شعراء بعد ان تركنا مجلة (شعر) ولكن المعادلة التي اجتمعنا بها معا هي التي كونت (حركة شعر) . ولكن مع ذلك كله ظل كل واحد منا يحتفظ بتميزه المنافس ـ وانت تعرف ان المنافسة دينامية مشروعة بين الاقران ..

ادونيس .. وقبله خليل حاوي .. وبعدهما يوسف الخال .. وغيرهم من الشعراء .. كل كان يحاول ان يجعل مفهومه ورؤياه للشعر هما المسيطران . حتى على الاخر . هذا شيء واقعي . كما تعلم . فكل منا كان يصر على خبرته وتكوينه وصيرورته وتعديله . ومن هنا كان التنافس . وكان التزاحم .

اثناء غيبتي عن المسرح في الوطن العربي ـ في الغرب ـ ظننت ان محبي الشعر قد نسوا نذير العظمة . ولكنني عندما عدت بعد هذا الغياب . وجدت المجلات الثقافية تتوجه الي وتغمرني بحنين العاطفة . واعلنت لي ان الدور الذي قمت به غير منسي . وهذا مادفعني وحفزني كي اقوم بهجرة معاكسة واعود من امريكا الى بلادي .

لكن هل كان مفهوم (الحداثة في الشعر) كما هو مطروح اليوم . واضحا عندكم . كجماعة . حين بداتم ؟

اسس الحداثة هو الاحتكام للمعيار الفني . هذا اول خيط كان واضحا بالنسبة الينا . فعندما كنا نتدارس نتاجاتنا الشعرية . المعيار الوحيد الذي كنا نستخدمه جميعا هو المعيار الفني . لا المعايير الاخرى (دور القصيدة وخدمتها) كنا نقول :يجب ان ينجح الشاعر في التعبير عن تجربته نجاحا فنيا شعريا . ويجب ان يتميز . وبالتالي يجب ان تكون له لغته . وتكون له رؤياه . ويكون له مصطلحه الشعري . وهذا اول ماتفقنا عليه ..

الشيء الثاني الذي بدا واضحا . وربما سبقنا اليه جماعة (الواقعية الحديثة) في الغرب . او (الواقعية الاشتراكية) في الشرق . هو انه في الاجيال الشعرية السابقة . كانت عملية المضمون والشكل مجزاة (هناك من يجدد في المضمون ولايجدد في الشكل . وهناك من يجدد في الشكل ولايجدد في المضمون) . وهنا لااقصد بالشكل (النمط) فالنمط هو القصيدة الموحدة الوزن والقافية .. الشكل هو الكسوة اللغوية . والجمالية . والرمزية . والتعبيرية . هذا هو الشكل . وقد اتضح لنا ان الشكل يرتبط بالمضمون . والمضمون يرتبط بالشكل .. واذا كنت (حديثا) في احدهما لابد ان تكون (حديثا) في الاخر .

الخيط الثالث هو العلاقة بالتراث . وهنا المشكلة .. لان لكل منا تراثه الخاص . فانا عندما اكتب الشعر لاتستطيع ان تجردني عن طفولتي في مدينتي . وعن البيئة العربية الاسلامية .. لاتستطيع ان تجردني عن جذوري العربية . وجذوري الاسلامية .. ثم لاتستطيع ان تجزئني . او تجتثني من التراث الاوسع في المنطقة .. فانا احس . كانسان . انني انتمي الى التراث اياه الذي حددته قبل قليل .

هذه المستويات كانت تتصارع . ففي المجلة . كما تعلم . كان هناك شعراء اصحاب انتماءات متنوعة . ولااقول مختلفة . لانهم جميعا كانوا يؤمنون ببعث الحضارة العربية في الشعر . وليسوا بمبشرين . وليسوا برجال دعاية .. وانما هم فنانون . وشعراء . والذي قلته عن طفولتي وموروثي وتراثي يمكن ان يندرج مثلا على طفولة خليل حاوي وموروثه وتراثه . لكنه في النهاية . كان خطابه الشعري موجها الى الانسان العربي على المستوى الحضاري . رغم اختلاف مشروعه السياسي مع اخرين .

كذلك في نتاجي الشعري : كان خطابي الشعري موجها الى الانسان في اطاره الانساني ـ انسان تراثي وحضارتي ـ ولكن في المستويات اياها . هذا اذا لم نشا ان نعدد شعراء اخرين . وان كان بعض الشعراء جعلوا من هذه المشكلة نقطة افتراق لانقطة التقاء . فبعض النقاد . ومعهم بعض الشعراء . بشروا برفض التراث . او الانفصام عنه . وتدميره . ماذا يقصدون بالتراث هنا ؟ اي تراث يريدون ان يدمروا؟ واي تراث يريدون ان يقوضوه ؟ هل هو الموروث المباشر . او التراث الابعد ؟ والانتماء لمن ؟ للحلم الآني ؟ للطفولة القريبة ؟ لرحم الاسرة الموروثة ؟ ام للانسان الذي يعلو على الزمان والمكان ويخاطب الانسان في مطلق الأرض ؟

هنا . على مستوى الموقف من التراث . كنا جميعا ذوي مواقف متنوعة . ولعل موقفي الذي اشرت اليه هو الموقف الاشمل .

وبالتالي . فان ثقافاتنا المتعددة تدخلت . لاني . كما قلت . كان هناك جدلان جدل التراث القومي الحضاري . وجدل التراث الانساني ..

فمن حيث الثقافات . منا من كانت تغلب عليه الثقافة الانكلو ـ سكسونية . ومنا من كانت تغلب عليه الثقافة الفرنسية . فتفاعلنا . وتبادلنا الخبرات .. ولكننا . في ابداعاتنا الفنية . ظل هذا التكوين النفسي ـ الفني متميزا عن كل منا .

اذا اعتبرنا (حركة الشعر) بؤرة فنية . فكرية في اطار الشعر . وفكرية ـ الى حدود ـ في اطار الواقع .. فماذا منح هذا الصراع داخلها كلا من افراد (الجماعة)؟

اريد شهادة منك شخصية على نفسك اولا . وعلى الاخرين ثانيا ..

ـ طبعا كل شاعر يطمح ان يرى الاخرين على صورته ومثاله . وهذا طموح مشروع لاانكره . ولكن عندما يصبح هذا الطموح هاجسا . او كابوسا فانه ينفرك من صاحبه ..

انا ارى ان اتفاعل معك . كمبدع .. ولكن عندما تحاول ان تستوعبني بابداعك . وتنكر علي ابداعي . فلابد لي من ان اتخذ موقفا .

لقد قلت بتعدد الاشكال . ومارست تعدد الاشكال . فقد ساهمت في عملية تحرر الايقاعات . بينما (ادونيس) ونزار قبلني استفادا من عملية تحرير الايقاع . . وبعدهما (يوسف الخال) .. واضافوا مراحل جديدة على حياة الشعر العربي . لكنني اعتقد ان هناك شيئا يحز في النفس في مسالة توليد او ابتكار البحور الجديدة التي تنطلق من القديم . فكثير من الشعراء لم يساهموا فيها .. وبالتالي . فان هناك شعراء يحاولون ان يكتبوا القصيدة الحديثة بدون ان يمارسوا الاشكال والتقنيات الموروثة . او يسيطروا عليها . وهذا برايي يمكن ان يخلف وهنا في الشخصية الشعرية . فانا من الذين نظموا . ومايزالون . القصيدة الموحدة . فهذا الشكل لم اعلن دفنه مع بقية اعضاء مجلة (شعر) . وانما مارسته . وكانوا يستمعون الى انشادي (وبخاصة قصيدة (حنين) او غيرها من القصائد الموحدة صحيح انها استخدمت (النمط) ولكنها جاء بالبنية الحديثة . في الصورة والعبارة وتركيب القصيدة ككل . ورؤياها . واستشرافها لمشكلات الانسان في المنطقة . .

من هذه الناحية . اذن . تميزت عن اقراني بانني لم اعلن موت القصيدة . وانما مارست بعثها واحياءها وولاداتها الجديدة .

هل افهم من هذا انكم اتفقتم على مفهوم الحداثة . وعلى معنى التجديد .. لكنكم اختلفتم في ممارسة هذا المفهوم على المستوى الابداعي ؟

ـ طبعا .. في الممارسة . وفي الموقف من التراث . فمثلا انا من اوائل من كتبوا (القصيدة المدورة) ـ وهي الموضوع . الشائع اليوم .. او النموذج السائد .

في اية سنة كان ذلك ؟

ـ سنة ١٩٥٩ .. كتبت قصيدة . وقد ترجمها الى الانكليزية فواز طرابلسي .

اذن . انت هنا تعلن امتيازك في تجربة الحداثة . كما تعلن تميزك من خلالها ..

ـ اعلن تميزي لانني فوق الاشكال . وانني لااعلن موت القصيدة العربية . بل امارس بعثها وولادتها الجديدة . وانا قادر . ولي مجموعات شعرية تجدني فيها مختلفا في استخدام اللغة .. في استخدام الصورة .. وفي استخدام الرمز . وفي وحدة القصيدة ..

مختلفا عمن ؟

ـ مختلفا عن السلفيين . فانا لاامارسها كما يمارسها الشعراء الاتباعيون . بل امارسها برؤيا جديدة . وبروح الكشف . وبروح معمارية مختلفة . فانا لااعلن موت القصيدة . كما اعلن محدودية التراث . ثم انني لاارفضه من اجل الرفض . بل ربما اتمرد عليه .. ولكنني اظل منتميا اليه . فالتراث ابي .. وهو اصلي . اما اذا اختلفت مع بعض المراحل منه . فانني اتجاوزها الى الانسان . الذي هو تراثي . وهو جذري الاسلي . بينما بعض الشعراء الذين لاجذور . لهم والذين دخلوا مجلة (شعر) متاخرين . او حتى المتقدمين منهم . اعلنوا موت القصيدة . واعلنوا الانفصام عن التراث . بينما اكدت عليه . واخذته بالمعنى الاشمل

وعلى المستوى الفني . اين يكمن تميز قصيدتك . برايك ؟

ـ اعتقد ان الشعر الصافي كان هاجسي الاول فانا لم اتعب نفسي باستخدام الاسطورة آليا ـ مع اني من اول من استخدم الرمز التموزي ـ صدورا عن اعجابي بالتراث السومري والبابلي . افتتنت بهذه المضمونات الجديدة . ودخلت في شعري كمادة للبناء ولكنها صدرت عن روح الانتماء الى التراث بالمفهوم الاوسع .

بينما زملائي . ايامئذ . افتتنوا باليوت . وافتتنوا بالتقنية الاليوتية . فصلتهم بتقنية اليوت اولا . ثم ياتي التراث ثانيا .

لان المصادر الانكليزية . والقصائد الانكليزية كانت حاضرة في اذهانهم عندما جربوا استخدام تقنية الاسطورة بينما الذي كان حاضرا في ذهني . في قصائدي هو المورث الحضاري والفارق واضح .. فانا لااترجم تقنية شعرية من الانكليزية الى العربية . بل ارتد الى ينابيع التراث واتكون من خلالها تكوناتي الجديدة .

وعلى مستوى العلاقة باللغة؟

ـ دخلت في شعري الرموز رموز فولكلورية ورموز اسطورية . وهناك الموسيقى فالموسيقى جزء من شعري . ربما لانني مغروس في تراث الايقاعات العربية . ويمكن ان تجد في شعري المبكر نماذج عديدة ومتنوعة . وانا اعتقد ان الابداع هو (ابتكار النماذج) فانت تجد (قصائدي في ديواني) (غدا تقولين كان) (كل قصيدة تمثل (نموذجا) ثم عمقت غنائيتي الشعرية الى (غنائية كونية) فاصبحت (الرؤيا في القصيدة مهمة . واصبحت القصيدة لاتتوقف عند حد الغناء . بل تتجاوزه الى الكشف . الى فتح افق القصيدة على الرؤيا ـ وهذا شيء مهم في نتاجي الشعري . رغم انني عانيت الاشكال بشتى انواعها . فكتبت القصيدة الموحدة . والقصيدة المنطلقة . والقصيدة المرسلة الحرة . والحرة المرسلة . والقصيدة المنثورة .

لنعد الى البدايات . فاقول ان حلما شعريا عاش في نفسك وفي نفوس مجايليك . وقد تجسد هذا الحلم في انجازات شعرية عرفتها الخمسينات وامتدت الى بعض من الستينات .

اليوم . نحن في اواخر الثمانينات . اين هو ذلك الحلم ؟ اين اصبح في واقع شعر اليوم . وفي واقع ثقافة اليوم . وشاعر اليوم ؟

ـ بلا شك . لقد اسسنا شعرا حديثا . بخلفية نقدية مهمة . اصبح المنظور النقدي واضحا . واصبحت الممارسات الشعرية الحديثة . مع اختلاف المفاهيم . مؤسسة لو قمت بعملية احصاء في الجامعات العربية والجامعات الاوربية ستجد ان الحركة الشعرية العربية الحديثة اكتسبت اعترافا لا في حضارتنا فحسب . بل في العالم وان الشاعر . ورؤياه . وحلمه بتكون حديث امر مشروع . ؟

لكن هذا الحلم خالطه شيء من الانتكاسات . ولكن لااحد يجادل اليوم في ان الحداثة ضرورة ـ وهذا لم يكن مؤسسا من قبل

انا قصدت بسؤالي التواصل مع هذا الحلم في واقع اليوم . هل هو تواصل كما كنتم تحلمون به ان يتحقق . ام ان واقع اليوم عاكس حلمكم ـ او كما تقول الاجيال الجديدة انها جاوزت حلمكم وتجاوزته ؟

ـ انا اعتقد ان الاتجاه الى الشعر الصافي ـ الذي مارسه بعض شعرائكم(مثل سعدي يوسف . وحميد سعيد . وسامي مهدي . وعبدالرزاق عبدالواحد) هذا الاتجاه كان موجودا لدينا . بالاضافة الى الاتجاه التموزي . ثم هناك الاتجاه الواقعي الحديث فالشعر . والفن بشكل عام . لا يعني الثبات على شكل واحد . او صيغة واحدة . او نمط واحد وانما يعني التجدد والتنوع من ان الى ان فاذا ساد الاتجاه الواقعي في الخمسينات (السياب والبياتي) واقترن معه اتجاه بلند الحيدري ونازك الملائكة (الوجودي الرمزي عند بلند . والرومانسي الرمزي عند نازك) .. ثم جاء الاتجاه التموزي مع مجلة (شعر) فانت ترى انه ليست هناك سيطرة لاتجاه واحد وانما هناك انتقال من اتجاه الى اتجاه اخر لاكتساب شيء من البكارة (اذا صح التعبير) للعودة الى عملية الابداع بروح جديدة

فاليوم . على مايبدو . الشيء الغالب في نتاجات الشعراء العرب . الشعر الصافي . مع شيء من التضمين وهذا اسسته مجلة (شعر) فالحلم الذي بدأناه مايزال مثمرا وممارسا من قبل الشعراء الاخرين ـ وان كنا لانستطيع ان نقيس الانتاج كله بمعيار واحد

ان مجلة (شعر) لم تكن صرخة في واد ولم تكن حركة عابثة انما تركت اثارها على الاجيال الشعرية

حين تقارن نتاج هذه الاجيال التي جاءت من بعدكم . بنتاليها . بافكاركم الاساسية بل حين تقارن الافكار بالافكار . والابداع بالابداع . فاية صورة تتمثل امامكم ؟

ـ الشعر لم يكن وقفا علينا . رغم اننا نعطي للشعراء الرواد هالة لانمنحها لبقية الاجيال فما يزال عندنا شعراء . واضافات مهمة لان مسالة الشعر مرتبطة بحياة الجماعة . وحياة الجماعة متطورة . متغيرة ولابد لهذه الحياة من ان تجد تعبيرها الاجمل والافضل في انتاج حديث

لكن كانت لنا الجراة على ان ننشا في وسط معاد . وسط معاد لا لاسباب (طبعا سرت . فيما بعد فسر هذا العداء باشياء مختلفة . منها ماهو ايديولوجي . ومنها ماهو غير ايديولوجي) ولكن العداء كان بهذه (الموجة الجديدة) التي تصر على لغة الشاعر ورؤياه . وايقاعه . واختياره الموضوع . ودوره الخ فهذا الذي اسسناه في وسط معاد اصبح حقا معترفا به لكل شاعر في البلاد العربية

لكن الا تجد ان الاستجابة للشعر وللشاعر هي اليوم اقل مما كانت على عهدكم ذاك

ـ انا لااعتقد ذلك قضية موت الفن . وموت الشعر قضية موهومة . لان الحضارة لايمكن ان تحيا بدون شعر . وبدون فن . والاهتمام بالشعر اليوم كالاهتمام به بالامس . ان لم يكن اكثر ان دخول الوسائل المرئية والمسموعة قد يؤدي الى تسطيح الابداعات الشعرية والانجازات الثقافية ولكن من خلال هذا التيار الذي يسيطر الزبد في بعض الاحيان لابد ان يتمخض عن شاعر او شاعرين او ثلاثة يمكن ان يعطلوا نتاجا حقيقيا

الملاحظ انك اتجهت في السنوات الاخيرة في الدراسة النقدية وكما نعرف فان مثل هذه الدراسات تستدعي منطلقا عقليا

فهل وجدت هذا المنحى العقلي الذي تدعوك اليه الكتابة النقدية قد اثر باتجاه ما . عليك كشاعر

ـ طبعا لكوني استاذا جامعيا مدمنا عنفاقتي متنوعة . وتحاول ان تتسم بالشمول على الاقل هذا مما يعطيني القدرة على رؤية افضل . وعلى لغة اكثر دينامية . وتميزا . لانني منخرط . من حيث الممارسة . في عملية التقويم والتحليل . والاستقراء على الطريقة الجامعية لكن اساسا . شخصيتي كشاعر هي الاقوى فانا ادخل الى الثقافة من باب الشعر . واعود اليه من بابه ايضا . لانني ربما بدات شاعرا ثم اصبحت استاذا جامعيا

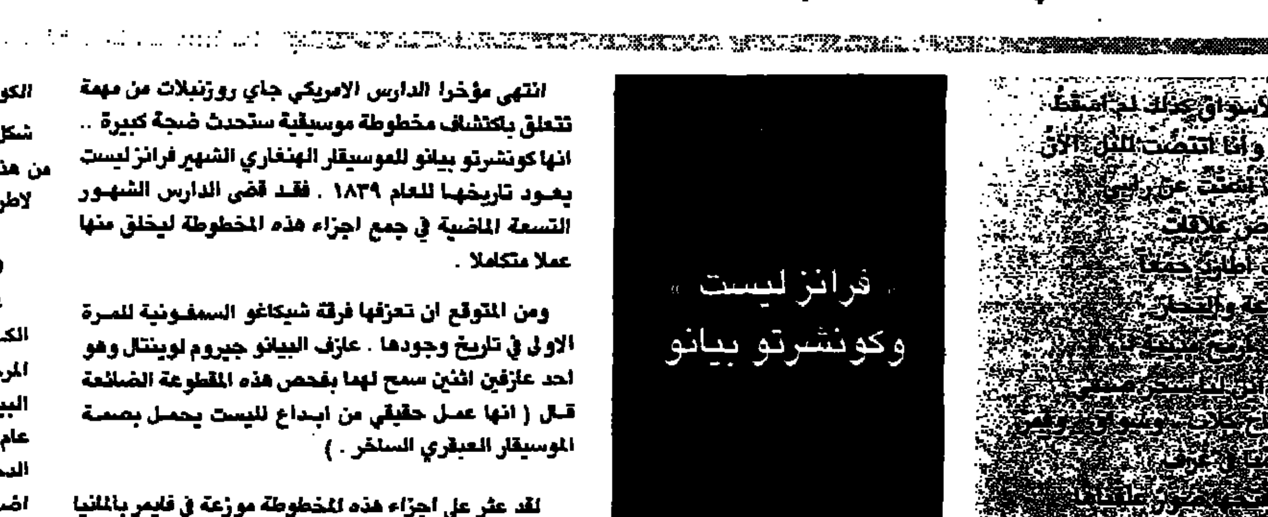
■ تخطيط : صاحب احمد ■

غُرَف

■ شعر :

علي الطائي

في الغرفة
كالمطلوب على الهاتف من شخص مجهول
[illegible]
في الاسواق [illegible]
لكن وانا انتصت [illegible]
انقاض علاقات
[illegible]



انتهى مؤخرا الدارس الامريكي جاي روزنبلات من مهمة تتعلق باكتشاف مخطوطة موسيقية ستحدث ضجة كبيرة .. انها كونشرتو بيانو للموسيقار الهنغاري الشهير فرانز ليست يعود تاريخها للعام ١٨٣٩ . فقد قضى الدارس الشهور التسعة الماضية في جمع اجزاء هذه المخطوطة ليخلق منها عملا متكاملا .

ومن المتوقع ان تعزفها فرقة شيكاغو السمفونية للمرة الاولى في تاريخ وجودها . عازف البيانو جيروم لوينتال وهو احد عازفين اثنين سمح لهما بفحص هذه المقطوعة الضائعة قال (انها عمل حقيقي من ابداع لليست يحمل بصمة الموسيقار العبقري السلفر .)

لقد عثر على اجزاء هذه المخطوطة موزعة في فايمر بالمانيا الشرقية ونيويورك والمانيا الغربية ولننغراد . هذه الكونشرتو عبارة عن ثلاثة تقسيمات يربطها جزء رئيس وهو شكل موسيقي ابتكره ليست نفسه كما عثر الدارس على جزء من هذه التركة النفيسة في بودابست عندما كان يجمع مواد لاطروحته الموسيقية على الموسيقار المذكور .

ولكن ما سبب وجود هذه الكونشرتو في اماكن متفرقة ؟

عام ١٨٣٩ وبعد عقد زمني هادىء قضاه ليست مع الكونتيسة ماري داغولت عاد الى حياة التجوال ودخل المرحلة التي حققت له الشهرة الأوسع عازفا استثنائيا على البيانو . في تلك الاونة كتب ثلاثة مؤلفات كونشرتو بيانو . عام ١٨٨٦ عندما توفي الموسيقار سمحت مديرة منزله لتلاميذه الدخول الى البيت واخذ مخطوطات للموسيقار كتذكار . هذا اضافة الى ان ليست كان يوزع بعضا من مخطوطاته هدايا تذكارية الى الاصدقاء "

الاقتصاديون العرب يحيون القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد

حيا المشاركون في الندوة الاقتصادية العربية القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي حقق اهداف قادسية العرب الثانية في الدفاع عن الامة العربية المجيدة وسحق العدوان الباغي

واكدوا في برقية رفعوها لسيادته في ختام اعمال ندوتهم في بغداد مساء امس الاول ان النصر الذي حققه ابناء العراق يمثل انتصارا للحق والمبادىء ووفاء للشعب ودرءا عن تراب الوطن الكريم وحماية لقيم التراب وكنوز تاريخنا المجيد

وعاهدوا على وضع كل امكاناتهم العلمية والعملية في خدمة الاقتصاد العربي والتوصل الى منهج اقتصادي مشترك لمرحلة مابعد الحرب .

■ واكدوا في التوصيات التي توصلوا اليها ضرورة انهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران عن طريق الضغط على ايران لتطبيق القرار (٥٩٨) بدون مماطلة وفرض شروط جديدة ليتسنى للعراق والاقطار العربية الاخرى التي تاثرت بالحرب . اعادة بناء واعمار اقتصادها وتعجيل مسيرة التنمية القومية

وطالبوا بالتزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة فيما بينها وتعزيز الارضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي والالتزام به بمبدا التكافل الاقتصادي العربي وتعهد المقتدرة منها اقتصاديا بتقديم كل انواع المساعدات للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها في احتمالات الاتكال على القوى الاجنبية بما يمس استقلالها وارادتها القومية

■ ودعوا الى تشجيع القطاع الخاص العربي على استغلال الفرص التي اتاحها له قانون الاستثمار العربي في العراق رقم (٤٦) لسنة ١٩٨٨ وايجاد فرص للتعاون والتنسيق بين القطاع الخاص العربي والعراقي وتحديد جهة مركزية تتولى عملية الاشراف عليه

وشددوا في توصياتهم على ضرورة تعزيز وحدة الاوابك في اتخاذ القرارات ودورها في التاثير على السوق النفطية باتجاه الوصول الى اسعار معتدلة ومجزية لكل من المنتجين والمستهلكين على حد سواء ومراعاة مصلحة الاقطار العربية المتضررة في الحرب عن طريق اعادة النظر في توزيع الحصص الانتاجية في المستقبل .

■ وناقش المشاركون في الندوة التي نظمتها الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب ورقة عمل الامانة حول انعكاسات الحرب العراقية ـ الايرانية على اقتصاديات المنطقة التي تضمنت اهم التطورات الاقتصادية قبل الحرب وخلالها وحجم المشاكل الناجمة عنها

وشارك في اعمال الندوة امين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والامينان العامان لمنظمتي الخليج للاستثمارات الصناعية والاقطار المصدرة للنفط اوابك ورؤساء الجمعيات الاقتصادية العربية

(واع)

■ احتفاء بمكرمة الرئيس القائد ■

تجمع عمالي وجماهيري كبير في البصرة

شهد مقر اتحاد عمال محافظة البصرة الباسلة تجمعا عماليا وجماهيريا موسعا صباح امس احتفاء بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة اعمار مدينة البصرة وتجميلها .

وعبرت جماهير البصرة خلال اناشيدها واهازيجها عن اعتزازها بالتفاتة القائد المنصور ورعايته للمدينة الباسلة التي قارعت العدوان الايراني طوال ثمان سنوات .

بدء المباحثات الاقتصادية والصناعية مع جيكوسلوفاكيا

بدات امس المباحثات الرسمية بين العراق وجيكوسلوفاكيا لبحث العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين .

وتناولت المباحثات التي راس الجانب العراقي فيها السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري بينما راس الجانب الجيكوسلوفاكي السيد كارل يولش نائب رئيس الوزراء وزير الصناعات الميكانيكية والالكترونية .

استعراض مسيرة العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين وخاصة مجال الصناعات الميكانيكية والهندسية والزجاجية .

وانبثقت عن المباحثات عدة لجان متخصصة لبحث اطر التعاون المستقبلي ورفع توصياتها الى لجنة مختصة لاعداد بروتوكول للتعاون بين البلدين سيتم التوقيع عليه في وقت لاحق من هذا الاسبوع واتفق الجانبان على عقد الاجتماع المقبل للجنة العراقية الجيكوسلوفاكية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري المشتركة في بغداد في نيسان المقبل .

وشارك في المباحثات عن الجانب العراقي وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وممثلون عن وزارتي التجارة والمالية والبنك المركزي العراقي وعدد من الاختصاصيين بينما شارك فيها عن الجانب الجيكوسلوفاكي نائب وزير التجارة الخارجية ووكيل وزارة الصناعات الميكانيكية والالكترونية ووكيل محافظ البنك الوطني والسفير الجيكوسلوفاكي في بغداد .

رئيس مجلس السلم والتضامن الباكستاني يزور القطر خلال الشهر المقبل

يبدا السيد ظفر لودي رئيس مجلس السلم في الباكستان في الثالث من اذار المقبل زيارة رسمية للعراق تستغرق اسبوعا .

ويجري المسؤول الباكستاني والوفد المرافق له خلال الزيارة لقاءات مع المسؤولين في منظمة الصداقة والسلم والتضامن تتناول بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والاطلاع على معالم العراق الحضارية والعمرانية

بدء اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

تبدا في بغداد اليوم اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وتستمر ثلاثة ايام .

■ وابلغ نقيب المحامين العراقيين (واع) ان هذه الاجتماعات تكتسب اهمية خاصة كونها تاتي بعد الانتصار العظيم الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الايراني .

وقال ان المكتب الدائم سيناقش خلال اجتماعاته سبل دعم ومساندة العراق في سعيه لاحلال السلام في المنطقة في ضوء قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) والضغط على ايران لكي تحذو حذو العراق في هذا المجال

واضاف ان موضوع تبادل الاسرى بين العراق وايران سيكون احد المحاور الرئيسة التي يناقشها المكتب التنفيذي تنفيذا للقرارات التي سبق ان اتخذها في هذا المجال في اجتماعه الذي عقده في مراكش بالمغرب نهاية العام الماضي .

واشار الى ان البحث سيتناول ايضا تطورات القضية الفلسطينية ووسائل دعم ثورة الحجارة في الاراضي العربية المحتلة ومساندة الدولة الفلسطينية المستقلة اضافة الى الوضع في لبنان ودعم الشعب اللبناني في مواجهة التدخلات الاجنبية في شؤونه الداخلية

واوضح ان المكتب الدائم سيبحث عددا من القضايا المهنية منها حقوق الانسان في الوطن العربي وقضية استقلال القضاء والمحاماة والامور المالية والادارية لاتحاد المحامين العرب

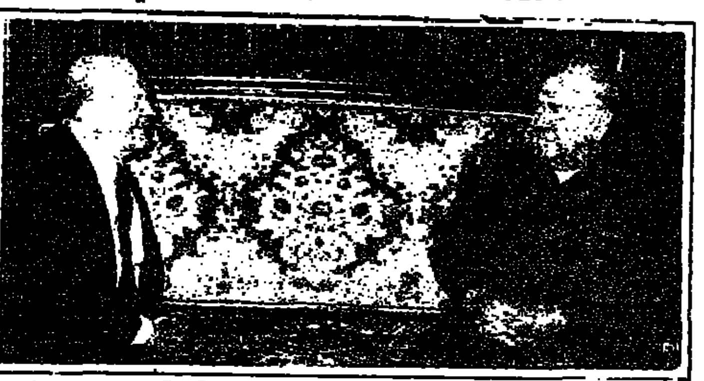
هذا وستعقد على هامش اجتماعات المكتب التنفيذي ندوة متخصصة لمناقشة سبعة بحوث مقدمة من العراق ومصر حول الوضع القانوني الدولي للدولة الفلسطينية وكيفية زيادة الدعم المقدم لمنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية الباسلة للشعب العربي الفلسطيني

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية يهنيء السيد الرئيس القائد بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

حيا الاتحاد العام للمراة الفلسطينية في العراق الدور الريادي البارز للسيد الرئيس صدام حسين وقيادته الحكيمة للعراق التي انتزعت النصر المبين في المواجهة البطولية ضد العدوان الايراني

واكد الاتحاد في برقية رفعها الى سيادته لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة ١٤ رمضان المباركة ان الشعب الفلسطيني يرى في كل عيد عراقي عيدا فلسطينيا وفي كل مناسبة على ارض الرافدين مناسبة قدسية لان انتصار العراق على العدوان الايراني فتح الافاق امام النضال الفلسطيني وشق طريق الاستقلال الذي امتزج اعلانه باعراس النصر الذي تحقق للعراق والامة العربية

نائب رئيس الجمهورية يستقبل وزير الصحة الجيكوسلوفاكي



استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس الدكتور جاروسلاف دوكوبيك وزير الصحة الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين وخاصة في المجال الصحي من خلال اقامة المشاريع الصحية المختلفة وتبادل الخبرات وتدريب الكوادر الطبية والتمريضية وتاهيلها

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا فنيا

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المعرض التشكيلي الشخصي الثالث والعشرين للفنان راكان دبدوب

وضم المعرض المقام في قاعة الرواق (٢٥) لوحة زيتية مرسومة على القماش المكبوس والخشب والملسونايت مستوحاة من واقع البيئة والتراث العراقي .

واشاد السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض بالاعمال المعروضة التي تعكس طاقة فنية مبدعة تجسد حركة النهوض التي يشهدها العراق .

■ وزارة التربية ■

ندوة مفتوحة لمناقشة ورقة عمل استحداث المدرسة الاعدادية الموحدة

جرت في وزارة التربية امس ندوة مفتوحة لمناقشة ورقة عمل استحداث المدرسة الاعدادية الموحدة كنمط جديد من انماط التعليم للمرحلة الثانوية .

وتهدف ورقة العمل التي اعدها متخصصون في مجال التربية والتعليم الى معالجة التفرع القائم في المرحلة الثانوية الى علمي وادبي والحد من ظاهرة عدم التوازن في التحاق الطلبة بكلا الفرعين .

واكدت الورقة على اهمية تبني هذا النمط من التعليم لتلبية احتياجات التنمية وتنويع وتطوير التعليم الثانوي واتاحة قدر من الاختيار والرغبة امام المتعلمين بما يتناسب واستعداداتهم الفكرية والبدنية وقدراتهم الذاتية .

وناقش المشاركون في الندوة التي حضرها وكيل وزارة التربية المؤشرات العامة للخطط الدراسية والمناهج لهذا النمط والتي اعتمدت الاهتمام بالجانب التطبيقي والتعليم الذاتي وتنمية المهارات الذاتية للارتقاء بمستوى الاعداد العام للطلبة وتزويدهم بما يحتاجونه من معارف وخبرات علمية وثقافية وفنية تؤهلهم في مواقع العمل في المستقبل .

(واع)

■ البصرة ■

توزيع (٦٠٠) قطعة ارض سكنية

وزعت في مدينة البصرة الباسلة (٦٠٠) قطعة ارض سكنية على عوائل المقاتلين من الشهداء والاسرى وتمثل الوجبة الثالثة

وقام بتوزيع الاراضي السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن في احتفال اقيم بالمناسبة وحضره عدد من مسؤولي المحافظة .

ويذكر ان بلدية البصرة وزعت منذ اطلاق التصميم الاساس لمدينة البصرة وجبتين بلغتا الفا و (٣٨) قطعة ارض سكنية في حي القبلة .

(واع) .

■ ميسان ■

حملة رائدة لاصلاح (٥٠٠) ماكنة و آلية عاطلة

بدات في الورشة المركزية التابعة لدائرة مشاريع ميسان (شركة حمورابي للمقاولات) حملة ميسان الرائدة لاصلاح المكائن والمعدات .

وتهدف الحملة التي اشرف عليها وكيل وزارة الاسكان والتعمير اصلاح (٥٠٠) ماكنة و آلية عاطلة عن العمل وخصص لها سقف زمني امده شهران فقط وتشارك فيها فرق من مختلف تشكيلات الوزارة باشراف اللجنة المركزية لصيانة وادامة المكائن والمعدات فيها وبمعدل (١٢) ساعة عمل يوميا .

■ الانبار ■

نشاطات طلابية

تضمنت خطة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع محافظة الانبار للنصف الثاني من العام الدراسي الحالي عقد (٧٧) مؤتمرا علميا في المدارس الاعدادية والمعاهد والكليات

كما تشمل الخطة التي اقرها فرع الاتحاد في اجتماع عقده تنظيم المسابقات الثقافية بين قطاعات الطلبة ولجان الطلائع واقامة عدد من المهرجانات الثقافية والفنية والرياضية وتعميق الممارسات الديمقراطية الخاصة بالجدار الحر اضافة الى اقامة اسبوع خاص بصحة الشباب والمساهمة في المهرجان الربيعي للشباب

واع

ترقيم الدور السكنية في بلدروز والمقدادية

تقرر بمحافظة ديالى ترقيم الدور السكنية والعقارات والملاكات التجارية والصناعية في مدينتي بلدروز والمقدادية وفق نظام القطاعات .

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها مديرية البلديات العامة بوزارة الحكم المحلي لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الخدمية بحضور السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى .

وسيتم بموجب هذا النظام تقسيم مدينة بلدروز الى قطاعين يضمان تسعة محلات وتقسيم المقدادية الى قطاعين ايضا يضمان (١٩) محلة .

ويذكر ان مدينة بعقوبة قد انجزت فيها عمليات الترقيم في وقت سابق .

(واع)

■ الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب ■

اشادة بالدور الريادي للسيد الرئيس القائد

اشاد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في القطر المغربي الشقيق بالدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في توحيد الموقف العربي بما يخدم الامة العربية ويحقق الخير لابنائها

وابدى استعداده لتاسيس هيئة لتطوع الشباب العربي للمساهمة في بناء المدن العراقية التي تضررت بسبب العدوان الايراني على العراق

وعبر الاتحاد في برقية تلقاها السيد انور مولود نبيل رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن تقديره العالي لمواقف العراق المبدئية في دعم نضال الشعب العربي من اجل التحرر والبناء

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير الصحة الجيكوسلوفاكي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جاروسلاف روكوبيك وزير الصحة الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في المجالات الصحية والعلمية والفنية

ساحبات بحرية تصل ميناء خور الزبير

وصلت ميناء خور الزبير في محافظة البصرة الباسلة امس الساحبات البحرية (الشموخ والنهوض والعلياء والانتصار) التي تم بناؤها لحساب العراق وبلغت كلفتها (٣٨) مليونا و ٨٠٠ الف دولار .

كما وصلت ميناء خور الزبير الحفارة (سيف سعد) والحوض العائم (حطين) ليسهما الى جانب الساحبات الاربع في تطوير حركة التصدير بين موانيء العراق والعالم .

وجرى للطواقم العراقية التي قادت الساحبات والحفارة والحوض العائم استقبال شارك فيه السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

والقيت في الحفل الذي اقيم في موقع الميناء للمناسبة كلمات حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجددت العهد على مواصلة البذل والعطاء من اجل العراق العظيم

وكانت الحفارة سيف سعد والحوض العائم حطين الذي تبلغ طاقة رفعه الفا و ٥٠٠ طن قد امضيا عدة اسابيع في معامل التسفين بالخليج العربي

وقد وفر الطاقمان العراقيان اللذان قادا الحفارة والحوض العائم مبلغ (٨٥٠) الف دولار وهو المبلغ الذي طلبته احد الشركات الاجنبية لايصالهما الى موانيء البصرة

ومن جهة اخرى عقد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس اجتماعا مع مسؤولي دوائر الوزارة في محافظة البصرة

وتم في الاجتماع استعراض سير العمل في المشاريع التي تنفذها الوزارة بالمحافظة والمعوقات التي تواجهه

(واع)

■ وزارة الصحة ■

دعوة المستشفيات الاهلية للاهتمام برعاية الام والطفل

دعت وزارة الصحة المستشفيات الاهلية الى ايلاء عناية اكبر لرعاية الام والطفل .

واكدت في توجيهات في هذا المجال ضرورة توفير هذه المستشفيات الاجهزة والمستلزمات الخاصة بانعاش الطفل حديث الولادة وتخصيص غرفة خاصة بالعناية بالطفل الوليد .

كما اكدت ضرورة تشجيع الاطباء العاملين في هذه المستشفيات على اجراء البحوث والدراسات المتخصصة لتطويرها .

ويذكر ان عدد المستشفيات الاهلية في العراق (٢٠) مستشفى تتراوح سعة كل منها ما بين (١٥ـ٥٠) سريرا في الاختصاصات الطبية كافة .

(واع)

■ في (٢١) من الشهر الحالي ■

انعقاد المؤتمر القطري الاول للتعليم المستمر

تبدا في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اعمال المؤتمر القطري الاول للتعليم المستمر في جامعة بغداد تحت شعار (الجامعات ليست مركزا للتعامل مع الموجود وانما هي مركز للبحوث والتصور الذي ينقل الموجود الى حالة افضل) ويستمر ثلاثة ايام .

ويناقش ١١٣ استاذا ومتخصصا في المؤتمر الذي تنظمه جامعة بغداد بالتعاون مع الجامعات وهيئة المعاهد الفنية (٢١) بحثا ودراسة تتضمن تعزيز دور الجامعات في التنمية وتطوير برامجها العلمية والتنسيق بينها وبين دوائر الدولة في المجالات المختلفة .

ـ واع ـ

■ امانة بغداد ■

المباشرة بتنفيذ (٥٠) مدرسة

باشرت معاونية الانشاءات في امانة بغداد بتنفيذ (٥٠) مدرسة ابتدائية وثانوية تمثل المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس التي سيتم انجازها خلال العام الحالي

ابلغ ذلك (واع) معاون الانشاءات في الامانة وقال ان المدارس هي (٣٨) ابتدائية تحتوي (٨٢٨) صفا و(١٢) مدرسة ثانوية تتضمن (٢٨٨) صفا موزعة على مناطق بغداد المختلفة

واضاف ان المعاونية ستنفذ خلال العام المقبل (٤٥) مدرسة ابتدائية وثانوية تمثل المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بينما يتواصل العمل لانجاز (٦٠) مدرسة ابتدائية وثانوية تمثل المرحلة الاولى من الحملة حيث سيتم انجازها خلال النصف الاول من العام الحالي .

■ ارتياح كبير لتطور العلاقات ■

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس الوزراء الجيكوسلوفاكي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد كارل يولش نائب رئيس الوزراء وزير الصناعات الميكانيكية والالكترونية في جمهورية جيكوسلوفاكيا .

ونقل المسؤول الجيكوسلوفاكي خلال المقابلة رسالة الى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء من رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا تؤكد حرص بلاده على توسيع افاق التعاون مع العراق .

وجرى خلال المقابلة بحث مجالات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين والاعراب عن الارتياح الكبير لتطورها في مختلف المجالات

واشاد السيد طه ياسين رمضان بمواقف جيكوسلوفاكيا المساندة للعراق خلال سنوات الحرب كما اشاد بدور المؤسسات الجيكوسلوفاكية في تنفيذ المشاريع التنموية العراقية .

ونقل السيد يولش خلال المقابلة التي حضرها السفير الجيكوسلوفاكي في بغداد تهاني القيادة الجيكوسلوفاكية لمناسبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران وتثمينها للصمود العراقي في مواجهة العدوان الايراني والذي تكلل بتحقيق النصر الكبير والحفاظ على سيادة العراق

كما اشاد بحرص القيادة العراقية الدائم على تحقيق السلام الشامل والعادل مع ايران .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

مناقشة سير تنفيذ حملة الاستزراع الشتوي

بلغت المساحات المزروعة بالمحاصيل الشتوية للموسم الحالي في محافظات منطقة الحكم الذاتي مليون و(٢٤٣) الفا و(٣٩٢) دونما بزيادة قدرها (٢٤٠) الفا و(٤٤٤) دونما عن المقرر لها في خطة العام الحالي

اعلن ذلك خلال لقاء السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي بالامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمناقشة سير تنفيذ حملة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي والاجراءات المتخذة من قبل الامانة العامة بشان توفير الاسمدة والبذور والمكائن للفلاحين والمزارعين لانجاح هذه الحملة .

ويذكر ان مجموع المساحات التي تمت زراعتها بمحصولي الحنطة والشعير في محافظات المنطقة بلغت مليونا و(١٧٩) الفا و(٧٩) دونما بواقع (٧٢٥) الفا و(٩٥٨) دونما بمحصول الحنطة و(٤٤٣) الفا و(١٢١) دونما بمحصول الشعير وبلغ عدد الشتلات المطعمة واصول الفاكهة التي انتجها قسم البستنة والغابات خلال الفترة السابقة (٧٠١) الف و(٨٧٧) شتلة وتم حفر (١١٣) بئرا ارتوازيا لسد احتياجات المشاريع الصناعية والزراعية من الماء

■ اربيل ■

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد

ازيح الستار عن صورة كبيرة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قيادة شعبة جامعة صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي

واقيم احتفال جماهيري بالمناسبة حضره السيدان يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وعدد من الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي

(واع)

نظام سريع للخدمة البريدية بين محافظات القطر والخارج

يبدا العمل اليوم بنظام الخدمة البريدية السريع بين محافظات العراق والخارج

ابلغ ذلك (واع) مدير عام المنشاة العامة للاتصالات والبريد وقال . ان نظام خدمة البريد السريع يعتبر من الخطوات المتطورة في مجال نقل وتوزيع الطرود والمراسلات البريدية كما يتميز بالسرعة والدقة والنظام مشيرا الى ان عملية الاستلام والنقل والتوزيع للطرود البريدية والمراسلات تتم في غضون (٢٤) ساعة

واضاف . ان الخدمة البريدية الجديدة جاءت بعد تسيير شركة الخطوط الجوية العراقية رحلاتها بين بغداد والبصرة والموصل ودول العالم بشكل منتظم وستستفيد من هذا النظام مؤسسات الدولة والشركات ورجال الاعمال في نقل المطبوعات والمستندات وقطع الغيار لحد (٢) كيلو غرام يؤمل زيادتها في المستقبل .

وهيات المنشاة مكاتب بريد الرشيد والمامون والصالحية في بغداد والعشار في البصرة ومكتب الموصل في نينوى للقيام بالخدمة البريدية السريعة .

(واع)

■ المثنى ■

تنفيذ مجموعة من المشاريع الخدمية

تقرر خلال اجتماع موسع عقد لرؤساء الوحدات الادارية والاجهزة الفنية والبلدية بمحافظة المثنى المباشرة خلال الاسبوع الحالي بتنفيذ مجموعة من المشاريع الخدمية والبلدية تتوزع في اقضية السماوة والرميثة والخضر بكلفة مليون و(٢٥٠) الف دينار وضمن تخصيصات التنفيذ المباشر

كما تقرر في الاجتماع الذي حضره السيد ابراهيم زنخة محافظ المثنى تشكيل ست فرق للتنفيذ تضم ملاكات هندسية وفنية لتنفيذ المشاريع وخلال خمسة اشهر

وتشمل المشاريع على تبليط شوارع فرعية في احياء المحارم والشهداء الثاني والجمعيات والضباط والمعلمين والعصر والقشلة وشارع الربط بين مستشفى صدام وشارع الكورنيش وتنظيم مدخل السماوة باتجاه محافظة ذي قار وربط شارع الكراج الموحد مع الشارع العام لمدخل المحافظة باتجاه محافظة ذي قار .

كما سيتم خلال الحملة تبليط مجموعة شوارع في قضاء الرميثة تشمل شارع دائرة الاطفاء وتبليط شوارع منطقة العربي اضافة الى شوارع حي الشهداء والموظفين وشارع الكورنيش في قضاء الخضر

وتقرر خلال الاجتماع ايضا اعداد تقارير شهرية عن مراحل تنفيذ هذه المشاريع وتشكيل ورشة متنقلة لاصلاح وادامة المكائن والاليات في مواقع العمل

باختصار

■ افتتح الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة اربيل بالتنسيق مع مركز التدريب الزراعي في المحافظة (٣) دورات تطويرية للفلاحين

ويتلقى (١١٠) من الفلاحين على مدى عشرة ايام محاضرات في كيفية انتاج المحاصيل الزيتية والاستخدام الامثل للاسمدة الكيمياوية والبستنة العامة ومكافحة افات المخازن والقوارض .

■ اقرت لجنة الوقاية من الجريمة ومكافحتها في محافظة صلاح الدين خطة عملها للعام الحالي وتضمنت الخطة عقد الندوات واللقاءات الجماهيرية من قبل اللجان الفرعية والمنظمات الجماهيرية والدوائر ذات العلاقة لتوعية المواطنين باهمية تعاونهم مع اجهزة الشرطة والعدالة للوقاية من الجريمة ومنع وقوعها

■ عقدت مديرية شرطة محافظة ذي قار مؤتمرها نصف السنوي وسوقشت في المؤتمر تقارير تناولت دور المنظمات الحزبية والجماهيرية في الوقاية من الجريمة واهمية تعميق الوعي الامني والقانوني للمواطنين للحد من الجريمة

وحضر المؤتمر الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب

■ اقر فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ذي قار في اجتماع موسع منهاج الفعاليات خلال العطلة الربيعية

ويتضمن المنهاج اقامة العديد من المعارض في الفنون التشكيلية والمسرح السياسي وعقد الندوات والمسابقات الثقافية وتنظيم حملات للعمل الشعبي وسفرات سياحية

■ شهدت مدينة رانية بمحافظة السليمانية حملات عمل شعبي واسعة لتنظيف وتبليط الشارع الدائري بطول (٤٠٠) متر وبعرض عشرة امتار وفرش الحصى للشوارع المؤدية الى المدارس التي شيدت ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس واحياء الشهداء وغيرها من واراضي سعى مجموع اطوالها (٣٤٠٠) متر

■ واعدت جامعة القادسية منهاجا للاحتفال بيوم الجامعة الاول الذي يصادف في التاسع عشر من الشهر الحالي

ويتضمن المنهاج اقامة احتفال فني مركزي وتنظيم معارض للفنون التشكيلية واعمال السيراميك والكتاب الذي يضم مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين ولاعمال الحياكة والتطريز والخياطة من نتاجات طالبات ومنتسبات الجامعة وتنظيم بطولة الجامعة بالعاب كرة القدم والطائرة والمنضدة والريشة .

■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ■

مشروع لصباغة صفائح الفولاذ والالمنيوم ينجز خلال (٢٤) شهرا

■ كتبت - بشرى محمد شبيب .

وقعت الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عقدا بتجهيز معدات ومكائن خط صباغة صفائح الفولاذ والالمنيوم مع احدى الشركات الكندية

■ وقال السيد مدير عام الشركة .. للجمهورية . ان هذا المشروع الذي وضع الحجر الاساس له مؤخرا في محافظة الانبار ومن المؤمل ان ينجز خلال (٢٤) شهرا يكتسب اهمية كبيرة تتجلى من خلال طلائه ل (٥٠) الف طن من صفائح الفولاذ والالمنيوم بطريقة الطلاء المستمر ووفق المواصفات العالمية المعتمدة .. بهدف تغذية صناعات عديدة في القطر كصناعة الابنية والدور الجاهزة . وصناعة الاجهزة المنزلية مثل الثلاجات والمجمدات والطباخات والمدافئ واية صناعة اخرى تكون مادتها الاولية الصفائح المطلية

■ واكد السيد مدير عام الشركة . ان تحقيق التوسع في قاعدة الصناعات المعدنية في قطرنا الناهض .. وانتاج صفائح الفولاذ والالمنيوم من خلال المشاريع تحت التنفيذ في قطرنا سيضاعف من الجدوى الاقتصادية للمشروع لما سيحققه من مردودات مالية واقتصادية تسهم في دعم اقتصادنا الوطني وتطويره .

■ واوضح السيد صلاح كزير مدير عام الشركة . ان خطوات العمل في الخط الانتاجي تبدا بالتنظيف الميكانيكي والكيمياوي لسطوح الصفائح لازالة الاوساخ والعوالق ومعالجتها بالمواد الكيمياوية للوقاية من الصدأ والتاكل .

■ وفي المرحلة الثانية يتم الطلاء الاوتوماتيكي للسطوح بالطبقة الاولى وتجفيفها في افران خاصة استعدادا لمرحلة الطلاء النهائية والتجفيف النهائي . حيث يتم في المرحلة الاخيرة تغليف السطوح بطبقة بلاستيكية رقيقة عازلة كحمايتها من التخدش ومن ثم اعادة لفها على شكل رولات او تقطيعها حسب الرغبة والطلب .

■ لتسهيل مهمة استثمار الثروة السمكية ■

تاجير عدد من الاهوار في محافظتي ميسان وذي قار

قامت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة والري بتاجير عدد من الاهوار في محافظتي ميسان وذي قار .

وقال مدير عام الهيئة ان الغرض من تاجير الاهوار للمواطنين القاطنين قربها ياتي لتسهيل مهمة استثمار الثروة السمكية في الاهوار اضافة الى تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان تلك المناطق .

واضاف ان الهيئة تقوم بتوفير مستلزمات الصيد كافة للمواطنين من شباك وسفن واحتياجات اخرى مشيرا الى ان الهيئة عقدت مؤخرا عدة ندوات في المنطقة لشرح الابعاد الايجابية لهذه الخطوة .

■ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ■

اهتمام بالرعاية الاجتماعية والنهوض بقضايا العمل والعمال

يستمد النشاط الاجتماعي والتنموي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ركائزه واهدافه من ركائز التنمية بصورة عامة والتنمية الاجتماعية بصورة خاصة بمايلبي الظروف الاجتماعية المستجدة في العراق .

وقد سعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومن خلال محورين رئيسيين تضمنتها خطة الوزارة للعام الحالي الى الاهتمام بالرعاية الاجتماعية بتفاصيلها المتشعبة والنهوض بقضايا العمل والعمال بكل مفرداتها ومن خلال ايجاد صيغ فاعلة لتطوير الاداء واساليب العمل وترشيد النفقات وتنظيم الدورات التدريبية في مجالات التدريب المهني وتخطيط القوى العاملة . والادارات العامة والتصنيف المهني

واعدت الوزارة في اطار هذه الخطة (١٦) دراسة تقويمية في مجالات الرعاية والاصلاح الاجتماعي والتدريب المهني والمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات العربية والدولية الخاصة بوزراء ووكلاء وخبراء العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمتي العمل العربية والدولية .

ونصت خطة دائرة الرعاية الاجتماعية على الاستمرار بصرف راتب رعاية الاسرة حيث بلغ مجموع المبالغ المصروفة منذ البدء بتنفيذ القانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ وحتى الان (١٢٥) مليون دينار ويتوقع ان يصل عدد الاسر المشمولة بالقانون خلال العام الحالي الى (٥٥) الف اسرة .

وسيتم رفد صندوق رعاية الاسرة بكادر متخصص في مجال تنظيم استمارات ادخال الراتب على الحاسبة الالكترونية وتنظيم الندوات والدورات الخاصة بالتوعية وشرح الشروط الخاصة بقبول الاسر ذات الدخل المحدود .

وفي مجال رعاية الطفولة تجري الوزارة حاليا مباحثات مع منظمة قرى الاطفال الدولية (اس او اس) لانشاء قرية خاصة بالاطفال في بغداد وتشغيل مصنع للعب الاطفال الخشبية الملحق بالمركز التدريبي للكوادر العاملة في دور الحضانة والذي ينفذه برنامج الامم المتحدة بكلفة (١٠٠) الف دولار وفتح مشغل للعب النسيجية وتدريب العاملين فيه بالتعاون مع الجمعية التعاونية الانتاجية للخياطة للصم والبكم وتوفير المستلزمات الخاصة بدور الحضانة مع تدريب الكوادر العاملة فيها عن طريق الدورات بالتعاون مع المركز التدريبي اضافة الى المساهمة في احتفالات يوم الطفل العراقي ويوم الطفل العربي والعالمي .

ونصت احدى الخطط على تطوير دور الدولة لرعاية الاطفال والصبيان والاحداث فاقدي الرعاية الاسرية وسيتم بموجب الخطة تعزيز كفاءة العاملين فيها وفتح الدورات الخاصة بهم لتمكينهم من النهوض بمهمتهم الانسانية وبالشكل الذي يواكب التطور الحاصل في هذه الدور والبالغ عددها (٢٦) دارا في انحاء العراق .

وسيقوم قسم رعاية المعوقين بالتوسع في البرامج الترفيهية في معاهد الرعاية الاجتماعية والبالغ عددها (٥١) معهدا يصنفون فيها حسب طبيعة عوقهم كما سينظم زيارات ميدانية وتشكل لجان لتدريب وتشغيل المعوقين والمساهمة في المعرض السنوي لنتاجات المعوقين الذي سيقام خلال اعياد نيسان والانشطة الرياضية والمهرجانات السنوية الخاصة بالمعوقين

كما تسهم الجمعيات التعاونية الانتاجية للصم والبكم والورش المحمية بتشغيل القادرين منهم على العمل وتطوير قدراتهم المتاحة في المهن والحرف الانتاجية كالنجارة والخياطة وورش التصليح بعد ادخالهم في دورات تدريبية تؤهلهم للعمل بهذه الجمعيات الحرفية الانتاجية .

■ واعتمدت دائرة العمل والتدريب المهني برامج جديدة لدعم مسيرة التنمية في العراق من خلال اعداد وتشغيل القوى العاملة المؤهلة الوطنية والعربية العاملة في العراق واجراء مسح شامل للنشاط الخاص وتفتيش (٧١) الف مشروعا من مشاريع القطاع الخاص بتنفيذ الف و(٨٠٠) زيارة تفتيشية لكل لجنة والبالغ عددها (٦٠) لجنة عراقية لمراقبة مدى الالتزام بتطبيق التشريعات العمالية والانظمة الصادرة في مجال شروط الصحة والسلامة المهنية .

وعلى صعيد تدريب العمال المبتدئين ستقوم الدائرة بتدريب (٥٣٢) عاملا من مختلف القطاعات في ستة مراكز تدريبية موزعة على محافظات العراق و (٤٠٠) مواطن في دورات صباحية ومسائية بهدف تنمية الوعي العلمي وتطوير المهارات

فيما سينظم قسم تدريب المدربين والمشرفين (٧) دورات تدريبية حول طرق واساليب التدريب المهني الحديثة

■ وفي مجال خدمات ما بعد البيع الزمت الدائرة بحصر جميع المشاريع الخاضعة لضوابط منح اجازات ممارسة المهنة لخدمات ما بعد البيع والقياد ب (الف) و (٤٤٠) كشفا للجان الحنف والمراقبة للتاكد من تطبيق هذه الشروط وتنفيذ دائرة الضمان الاجتماعي والزيارات التفتيشية لمشاريع القطاعين الخاص والتعاوني وتوحيد استمارات التسديد والحركة باستمارة واحدة تتضمن معلومات التسديد والحركة والبيان السنوي ورقم العامل وتهيئة مستلزمات تطبيق نظام استثمار العقارات على الحاسبة الالكترونية

كما ستقوم الدائرة بتنظيم دورة عامة للعاملين فيها بغية رفع كفاءتهم وتحسين ادائهم في اختصاصاتهم واعداد الدراسات الميدانية النظرية والتقييمية عن اقسام وانجازات الدائرة

■ وتسعى دائرة اصلاح الكبار الى تحقيق البرامج اللازمة لتقويم النزلاء ووضع المناهج الثقافية والوطنية والقومية وبرامج التوعية والتثقيف بما ينسجم واهداف الثورة وتاهيلهم مهنيا وثقافيا واجتماعيا اضافة الى اقامة المعارض والاحتفالات وتوسيع اسلوب الخدمة الذاتية في الاقسام الاصلاحية .

■ وستعد دائرة اصلاح الاحداث مسودة قانون جديد لرعاية وتاهيل الاحداث وتنفيذ برامج بطاقات القوى العاملة بين المودعين وبرامج الاستقبال والتصنيف العلمي لغرض تطوير فاعلية البرامج الاصلاحية في الاستقبال والنشاطات الثقافية والفنية والترفيهية والتعليمية والرياضية



■ مديرية ماء ومجاري الانبار ■

البدء بتنفيذ شبكة ماء الحي السكني الجديد في ابي غريب

بدات مديرية ماء ومجاري محافظة الانبار . خطة عملها للعام الحالي والبالغة كلفتها (٢٠) مليون و(٣٤٦) الف دينار بتنفيذ شبكة ماء الحي السكني الجديد في ناحية ابي غريب .

ويبلغ طول الشبكة (٣٠) كيلو مترا وتؤمن مياه الشرب لتسعة الاف و(٢٥٠) وحدة سكنية بضمنها الحي المذكور .

وتتضمن الخطة تنفيذ شبكات ماء جديدة في احياء صدام والصناعيين والحرفيين في مدينة الرمادي وقرية الزاوية بقضاء حديثة وقرية كرطان التابعة لناحية الخالدية .. كما تتضمن

نصب اربعة مجمعات ماء جديدة طاقة الواحدة منها ربع مليون غالون يوميا في ناحيتي راوة والعامرية وقريتي البوعبيد وزنكورة

كما تشمل الخطة انجاز مشاريع ماء حديثة - حقلانية الموحد بطاقة خمسة ملايين غالون يوميا ومشروع ماء راوة بنفس الطاقة ومشروع ماء حديثة حقلانية الموحد بطاقة سبعة ونصف مليون غالون يوميا وتغذي هذه المشاريع (١٧٥) الف نسمة من سكنة المدن المذكورة وخزانين ارضيين في مدينة الرمادي بطاقة خزنية قدرها ٣٧ الف متر مكعب من الماء .

تنفيذ مشاريع كهربائية جديدة في المثنى

انجزت مديرية توزيع الطاقة الكهربائية بمحافظة المثنى خلال الشهر الماضي مجموعة من المشاريع بلغت كلفتها (١٥) الف دينار وشملت هذه المشاريع التي نفذت باسلوب التنفيذ المباشر مشروع ايصال التيار الكهربائي لحي التاميم بالسماوة والذي يؤمن الطاقة الكهربائية لخمسمائة وحدة سكنية ومشروع انارة شبكات شوارع في حي العسكريين بالسماوة

وستباشر مديرية توزيع الطاقة الكهربائية خلال العام الحالي بتنفيذ مجموعة مشاريع تشمل ايصال التيار الكهربائي لحي النصر الجديد بالسماوة وكذلك تنفيذ توسعات في الشبكات الكهربائية لحي الرسالة وحي الشهداء

■ الانبار ■

اجراءات وقائية لحماية الثروة الحيوانية

انجزت دائرة البيطرة والثروة الحيوانية في محافظة الانبار خلال الشهر الماضي . التلقيحات الوقائية لمليون و(٨٩٩) الفا و(٩٥٦) من الاغنام والابقار والدواجن ضد الامراض الوبائية ومنها الجدري والطاعون والحمى الخبيثة والقلاعية والعرضية

كما تمت معالجة (٥٧) الفا و(١٥٥) من الاغنام والابقار والدواجن ضد الامراض المختلفة بينما تضمنت نشاطات التلقيح الاصطناعي (٨٦٣) بقرة شملت التسفيدات وفحص الحمل والرعاية التناسلية اضافة الى معالجة الفين و٩٤٦ من الحيوانات في العيادات الخارجية والمستوصفات البيطرية في المحافظة

وبلغ عدد الاغنام والماعز والابقار والجاموس والابل التي تم ذبحها في المجازر خلال الشهر المذكور تسعة الاف و(٥٤) راسا

هذا وبلغت ايرادات الدائرة عن بيع الادوية واللقاحات البيطرية للشهر نفسه (٤٣) الفا و(٥٢٠) دينارا (واع)

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٤.١٥ نشرة الاعلانات اليومية
٤.٣٠ العلم والشباب
٥.١٥ اللياقة البدنية
٥.٤٥ افلام كارتون
٦.٣٠ البرنامج الزراعي
٧.٠٠ الجريدة التلفزيونية
٧.٤٠ اضواء العدالة
١٠.١٥ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي اليومي (مكان في القلب) بطولة الهام شاهين ومصطفى فهمي

■ القناة الثانية ■

٤.٠٠ الفترة التعليمية
٦.٠٠ النافذة الرياضية
٧.٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩.٠٠ عرض الانباء باللغة الانكليزية
٩.١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي اليومي (دوريس دي)
٩.٥٠ الحقيبة المصورة اليومية
١٠.٠٠ ساعة مع النغم

الشروق والغروب

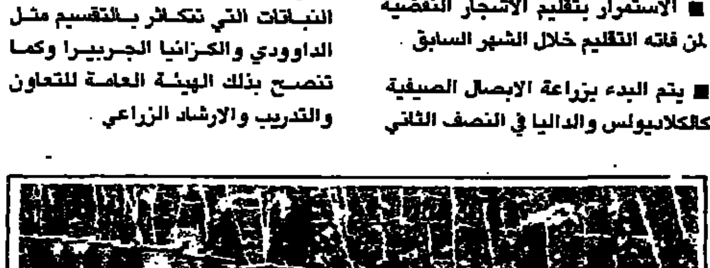
شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٤٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥.٤٨ .

مواقيت الصلاة

الفجر - ٥.١٧ المغرب - ٥.٤٨
الظهر - ١٢.٢٢ العشاء - ٧.٠٨
العصر - ٣.١٨ فجر الثلاثاء - ٥.١٥

■ صوت الجماهير ■

٩.٠٠ البيت السعيد
٩.٤٥ ضحك ولعب لعبد الحليم حافظ . ريحة الورد لفائدة نزهت على السية لموفق بهجت
١٢.١٥ خذني حبيبي لماجدة الرومي
١٢.٤٠ ويلاد لمحمود انور . حاسب الوقت لرباب . لوتسمعني لفريد الاطرش
١.١٥ جايلك للطفي بوشناق . زي العسل لصباح
١.٤٥ بوش عيونك ليحيى حمدي . حوز سيد لعفيفة اسكندر
٢.٠٥ افراح وتهاني لاحمد نعمة . عس الحب لنادية
٢.٣٠ يا احبكم لصلاح عبدالغفور . حيث بوسك لوردة الجزائرية



الحديقة المنزلية

من اهم اعمال الحديقة المنزلية التي تجرى خلال هذا الشهر هي -

■ الاستمرار بتقليم الاشجار النفضية لمن فاته التقليم خلال الشهر السابق .

■ يتم البدء بزراعة الابصال الصيفية كالكلاديولس والداليا في النصف الثاني من هذا الشهر .

■ في اواخر هذا الشهر يبدا بتقسيم النباتات التي تتكاثر بالتقسيم مثل الداوودي والكزانيا الجربيرا وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧.٠٠ مساء وحتى الساعة ١٢.٠٠ مساء هي -

الاس - بغداد الجديدة/حي الخليج
امال الملاح - حي المعري/قرب ساحة ١٤ رمضان
ناهضة جعفر - البياع/شارع الخط السريع
تموز - مدينة صدام/الجوادر/قرب المخازن العراقية
الرحاب - شارع السعدون/بتاوين
الصليخ الجديد - شارع ابي طالب/الصليخ الجديد

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧.٠٠ مساء وحتى الساعة ٧.٠٠ من صباح اليوم التالي فهي -

القمر - مدينة صدام/شارع قائد النصر
البصرة - العامرية شارع العمل الشعبي
الضامد - الدورة/المهدية الثانية
الرواء/حي جميلة/الطالبية
الحلو - شارع الرشيد/ساحة الرصافي

المحافظات

■ بابل ■
صيدلية اشرف
■ التاميم ■
صيدلية الزنبق
■ النجف ■
صيدلية زهير
■ البصرة ■
صيدلية المربد
■ القادسية ■
صيدلية ابن سينا
■ ميسان ■
صيدلية عبد الواحد
■ السليمانية ■
صيدلية الثالثة الشعبية

■ التلوث الكيمياوي ■

التلوث الكيمياوي هو تلك الكمية من العامل الكيمياوي السام الموجودة على شخص او هدف او نقطة معينة . وتقاس درجة (التلوث) بحجم وسعة التاثيرات الفسيولوجية على الاحياء . ويحدث التلوث الكيمياوي بسببين احدهما متعمد . كما في الحروب التي تستخدم فيها العوامل الكيمياوية كسلاح . والاخر غير متعمد (فني) مثل انفجار مصنع كيمياوي او يتعامل بالمواد الكيمياوية وحديثنا هنا يخص السبب الاول .

يعود استخدام الاسلحة الكيمياوية الى سنوات بعيدة موغلة في القدم . فكتب التاريخ العسكري تروي ان الحروب التي اندلعت منذ حوالي ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد استخدمت فيها حواجز وستائر الدخان والابخرة السامة التي تسبب الارتخاء والنعاس والتثاؤب . واستخدمت الاسلحة الكيمياوية في القرون الوسطى عند تمكن احد العلماء من تحضير مركب سام يطلق ابخرة سامة عند احتراقه . كما استخدمت خلال الحروب الصليبية وخلال الحربين العالميتين الاولى والثانية ومازالت تستخدم حتى وقتنا الحاضر

وتصل العوامل الكيمياوية . مواد كيمياوية سامة صلبة او سائلة او غازية . تصل الى هدفها بواسطة عدة طرق اهمها الطائرات حيث تقوم بالقاء المواد الكيمياوية من خلال الرشاشات المثبتة في مؤخرتها او عن طريق القنابل الحاوية على تلك المواد

■ مميزات العوامل الكيمياوية -

١- تؤثر على الكائنات الحية فقط
٢- التاثير السمي لها يبقى مستمرا لمدة طويلة تتناسب مع نوعية العامل المستخدم وطبيعة الارض والاحوال الجوية
٣- الغازات الكيمياوية اثقل من الهواء الامر الذي يؤدي الى تمكينها من الوصول الى سطح الارض ثم تبدا في التبخر والانتشار في كل اتجاه مما يزيد من رقعة التلوث ويساعد على ذلك صعوبة اكتشافها او تميزها من خلال اللون والرائحة
٤- فعاله ومؤثرة حتى وان كانت بدرجات تركيز منخفضة
٥- رخيصة التكاليف قياسا الى الاسلحة التقليدية الاخرى

■ انواعها -

تنقسم العوامل الكيمياوية من وجهة النظر العلمية ومن حيث درجة تاثيرها الى -

أ- العوامل القاتلة وتشمل -

- عوامل الاعصاب تؤثر على الجهاز العصبي وتمتاز بسميتها العالية وسرعة تاثيرها وتدخل الجسم عن طريق الجهاز التنفسي والهضمي والجلد والعيون

- عوامل الفقاعات - تسبب تاثيرات موضعية على الجسم بشكل حكة مع احمرار وفقاعات وتقيحات كذلك تسبب تسمما عاما للجسم عند نفوذها الى الدم وتدخل عن طريق الجلد والعيون والجهاز الهضمي والتنفسي

- العوامل الخانقة - ينصب تاثيرها على الانسجة الرئوية وينتج عنها حالة استسقاء موضعي حاد في الرئة يحول دون امداد الجسم بالاوكسجين اللازم وبالتالي يؤدي الى الموت تدخل هذه العوامل عن طريق الجهاز التنفسي فقط

- عوامل التاثير العام (عوامل الدم) تؤثر على الاجزاء الحيوية داخل الجسد فهي تمنع وصول الاوكسجين الدم الى الانسجة والخلايا لتغذيتها

ب - العوامل غير القاتلة وتشمل

- العوامل المقيئة - تسبب سعال عطاس . الالم في الانف والحنجرة وتهيج وتساقط الدموع وغالبا ما يصاحبها صداع

- العوامل المدمعة - تسبب هذه العوامل تساقط الدموع بغزارة والاما شديدة في العينين . وفي التراكيز العالية تسبب حرقة الجلد ويشعر المصاب بهذه العوامل كانه مصاب بحرق

عوامل ذات تاثير نفسي تؤثر هذه العوامل على خلايا عصبية معينة في المخ تجعل الفرد يتصرف لا اراديا لفترة معينة

■ الوقاية والتطهير -

ان مبدا الوقاية يتلخص بحماية الاشخاص في الوقت المناسب من اي هجوم مفاجيء بالاسلحة الكيمياوية وذلك لمنع او تقليل تاثيرات هذه الاسلحة وتستخدم لهذا الغرض اقنعة الوقاية ومعدات الوقاية الشخصية الاخرى اما بعد حصول التلوث فيجب اجراء عملية تطهير سريعة للمناطق الملوثة باستخدام مواد ومعدات خاصة لهذا الغرض

الدفاع المدني

النشرة الجوية

يتوقع ان يستمر الجو في بعض الاماكن بالمنطقتين الشمالية والوسطى خلال هذا اليوم غائما ممطرا يتحسن تدريجيا خلال النهار ولاسيما في الاقسام الغربية منهما .. والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة تنشط على فترات .

اما في المنطقة الجنوبية فيتوقع ان يكون الطقس غير مستقر بين غائم جزئيا وغائم ممطرا مصحوبا بزوابع رعدية وعواصف ترابية .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي

بغداد ١٥ . ٦ . ٦٠٪
الموصل ١٠ . ٣ . ٨٦٪
البصرة ٢١ . ٣ . ٢٦٪

■ هواتف تهمك ■

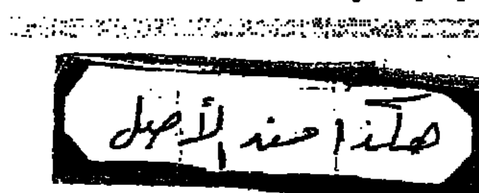
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤٢٩٤٤٦٦٥
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣١٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٢٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)



في مجال زراعة الكلى

الدكتور شوكت الخيال :

بدعم وتشجيع السيد الرئيس حققنا نتائج باهرة

متى شهدت مستشفياتنا أول عملية زرع كلية ؟

كيف تقيمون كفاءة الطبيب العراقي في ميدان امراض الكلية وجراحتها ؟

اين نضع العراق دوليا في هذا المجال ؟

المواطن عباس حمزه

الفتاة التي اجريت لها عملية زرع الكلية والى يمينها شقيقتها المتبرعة بكليتها

الدكتور وليد شوكت الخيال

اول عملية اجريت في مستشفى الخيال عام ١٩٧٦ للمواطنة موزر موسى

لربما يتساءل البعض . متى برز علاج زرع الكلية في قطرنا العزيز . ومن هو اول طبيب قام باجراء العملية ؟ ثم ماهو مستقبل هذا العلاج . وكيف نقيم كفاءة الطبيب العراقي ؟

كل هذه التساؤلات حملناها معنا لنضعها أمام الطبيب الذي نجح في زرع اول كلية . انه الدكتور وليد شوكت الخيال . حيث يتحدث عن ظروف العملية ومقدرة الطبيب العراقي والامكانيات المتوفرة انذاك وعن المريض رقم (١)

يقول : كان ذلك عام ١٩٧٣ . وبالضبط في شهر حزيران والمريض الذي اجريت له العملية هو (عبدالوهاب احمد) عندما تبرعت له والدته باحدى كليتيها . وكانت في مستشفى الرشيد العسكري . حيث ساعدني في اجراء العملية مجموعة من زملائي الاطباء وقام الدكتور سالم خطاب عمر برفع الكلية من المتبرع . لقد نجحت العملية . وصار لانجازنا العلمي هذا موقع وصدى في كافة الاوساط الطبية ليس في العراق وحده . بل في عموم المنطقة .. وعن حجم الامكانيات المتاحة انذاك يقول الدكتور وليد الخيال :

بالرغم من محدوديتها . والعلاج المتوفر حينذاك لكن اصرار الفريق الطبي والثقة العالية بالنفس والكفاءة ادت الى نجاح العملية . تبعتها عمليات زرع اخرى ولايزال بعضهم احياء بعد هذه الفترة الطويلة .اذكر منهم المواطن عبدالحسين فزع والمواطن عباس حمزة .

■قلت كان ذلك في مستشفى الرشيد العسكري . ولكن ماذا عن مستشفى الخيال ؟

ـ في شهر مايس عام ١٩٧٦ اجريت اول عملية في هذا المستشفى (الخيال) للمواطنة موزر موسى . بعدها باسبوع اجريت عملية ثانية للمواطن حكمت عباس وهما لايزالان بصحة جيدة ويمارسان حياتهما بصورة طبيعية .

الدكتور وليد الخيال يعقب على تساؤلي عن الظرف النفسي الذي عاشه لحظة اقدامه على اجراء أول عملية فيقول :

ـ هي ليست مغامرة بالمعنى المقصود لانها برزت في وضع مقتدر ومتمكن . لذلك أسمي تلك الحالة بالانتصار الطبي . حدث ذلك رغم محدودية الامكانيات ومحاربة البعض من كافة الاختصاصات . ومحاولات اخرى لاضعاف الجهد . كما لمست العكس لدى بعض الاصدقاء والزملاء عندما ابدوا اعجابهم وتشجيعهم واحتضنوا تجربتي . وكان لتقييم عملي من قبل القيادة وتكريمي بمنحي قدم ستة اشهر حافز كبير شجعني على المضي في تحقيق المزيد من الانتصارات الطبية .

توقف .. ولكن ؟

مسيرة الدكتور وليد الخيال استمرت إذن من عام ١٩٧٣ وحتى يومنا هذا في مجال زرع الكلية وعلاجها . فهل حدث ان توقف عن اجراء العمليات ؟

يجيب :

ـ نعم . توقفت عام ١٩٧٨ لعدم حصولي على جهاز غسل الكلية الذي بدونه لا استطيع تحضير المريض او معالجة اختلاطات الرفض اذا حدثت بعد العملية . وفي عام ١٩٧٩ عدت لاجراء العمليات حتى ارتفع عددها الى ١٢ عملية ثم ١٨ و٢٤ و٣٠ وفي عام ١٩٨٥ تم الاعتراف بمستشفى الخيال كمركز لزرع الكلى اعتمادا على تجاوز عدد العمليات الى اكثر من ٣٠ عملية سنويا . وتضاعف هذا العدد بمرور السنوات وثقة المواطنين بنجاح العمليات . واصبح مستشفى الخيال الان ضمن المراكز العالمية المعترف بها وتدرج احصائياتنا وخبراتنا ضمن احصائيات التعاون العالمي لجامعة هايدلبرك .

■ أفاق زراعة الكلية ■

وفي ما يخص أفاق زراعة الكلى ومسالة الحصول على كلى من اشخاص اخرين او متبرعين يقول الدكتور وليد الخيال :

ـ كنت شديد الامل بامكان الحصول على الكلى وغيرها من الاعضاء من حالات الوفاة الحديثة نتيجة اصابتهم في الحوادث وحالات توقف وموت الدماغ التام .كما تايد في القانون الذي اصدره المجلس الوطني رقم ٨٥ لسنة ١٩٨٦ . ان استمرار الحصول على الكلى من المتبرعين الاحياء له الكثير من السلبيات والمحدوديات وخاصة بالنسبة لمن لا يتوفر له متبرع حي من اقربائه أو بعد حالة الرفض وفشل الكلى المزروعة . مما يضطرنا الى ايجاد بديل جديد عنها . ولدي بعض الحالات التي اضطرتنا الى اجراء عملية زرع ثانية وثالثة كما حدث لمريضة سبق وأن اجريت لها عمليتان لزرع الكلية في لندن وهذه المريضة تتمتع بصحة جيدة بعد العملية الثالثة التي اجريت في مستشفانا عام ١٩٨٧ . واسمها بهية جمعة . ويضيف الدكتور وليد الخيال :

ـ في مجال التعاون العربي تم اخيرا تشكيل الجمعية العربية لامراض وزرع الكلى . من مجموعة من الاطباء العرب . ونهدف بذلك توسيع التعاون ومحاولة تبادل الاعضاء حسب التطابق الجيد

■ تطور بعلاج الرفض ■

ان التطورات التي حصلت في مجال زرع الاعضاء ليست تقنية . او كعمليات جراحية . ولكن في التطور بعلاج الرفض ولاسيما في السنوات الاخيرة . حيث تمكنا من الحصول على بعض هذه العقاقير وتم صرف عقار جديد باسم (سانداميون) الى مرضانا بسعر زهيد . ومجانا للعديد منهم رغم كلفة استيراده العالية . الا اننا مازلنا بأمس الحاجة الى عقاقير اخرى لم نستطع توفيرها رغم حاجتنا اليها في بعض حالات الرفض الشديدة . مما اعاق حصولنا على نتائج احسن خصوصا في حالات التطابق النسيجي الضعيف أو حالات الرفض المعتمدة على وجود مضادات في خلايا الدم ليس من السهل استخلاصها او كشفها قبل العملية . وعسى ان يتم توفيرها من قبل الجهات المسؤولة في المستقبل ان شاء الله . واود ان اذكر ان التطابق النسيجي لغرض زرع الكلى يتم في مختبر توائم الانسجة بمستشفى الكرامة وهو المركز الوحيد ولايزال هذا المركز بحاجة الى الدعم والى تجهيزه بالاجهزة والمواد المتطورة بهدف تحسين النتائج .

في مستشفى الخيال

احدث جهاز لعلاج الحصى وتفتيتها بدون الحاجة لاجراء عملية جراحية

جهاز تفتيت الحصى

الى / الدكتور وليد شوكت الخيال

م / شكر وتقدير

نظرا للجهود المبذولة من قبلكم في ميدان زرع الكلى يسرنا ان نقدم لكم شكرنا وتقديرنا متمنين لكم دوام الموفقية

... مع التقدير

[توقيع]

احمد حسين

رئيس ديوان الرئاسة

كتاب شكر من ديوان الرئاسة

■ مؤتمرات عالمية ■

■ لابد.ان الدكتور وليد الخيال قد حضر بعض المؤتمرات التخصصية سواء في المجال العربي او الدولي . فما هي المؤتمرات ؟

ـلقد تهيأت لي الفرص لحضور الكثير من المؤتمرات العالمية والعربية . وقدمت في بعضها خلاصة لتجربتي في عمليات زرع الكلى . واوضحت بكل صراحة وثقة النتائج التي حصلنا عليها في العراق وقد لاقت هذه النتائج استحسان الاوساط الطبية العالمية . وبدات المراكز العالمية تواصل اتصالاتها بنا للمزيد من المعلومات وكان من ابرزها مركز الاحصائيات العالمية في جامعة هايدلبرك بالمانيا الغربية حيث نرسل لهم بصورة مستمرة المعلومات الكاملة عن مرضانا ونتائجهم والتطورات الحاصلة لهم . وتعاد لنا النتائج بشكل مصور بالكمبيوتر للمتابعة وحفظها لدينا كذلك .

ونتيجة لهذه الاتصالات فقد برز اسم بغداد ـ العراق كمركز عالمي بجانب بقية المراكز حتى بلغ عدد الحالات المسجلة لديهم اكثر من (١٥٠ عملية) اجريت خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وهكذا فانا فخور بهذا الانجاز وشديد الفرحة لأن ذلك حصل بجهود مستشفى الخيال وحده .

■ براعة الطبيب العراقي ■

■ كيف تجدون براعة الطبيب العراقي في ميدان الكلية وامراضها ؟

ـ لقد حصل الطبيب العراقي على الخبرة الكاملة والمستجدة في مجال تشخيص وعلاج حالات العجز الكليوي . فيما تعددت مراكز علاج الكلى وتوفرت لها الاجهزة الحديثة في كثير من المستشفيات في بغداد وغيرها من المحافظات . ونتيجة ذلك تم انقاذ حياة العديد من هؤلاء واطالة اعمارهم واعادة البعض منهم الى حياة طبيعية مثمرة . ومع ذلك فلابد من الاعتراف بان الاصابة بعجز الكلية سنويا قد يتجاوز ٦٠ ـ ٧٠ حالة بالمليون اي حوالي الف اصابة سنويا . ومازلت متاكدا بان الامكانيات المتوفرة لاتتناسب مع هذه الاعداد واملي وطيد بان الايام المقبلة وبموجب خطة الاستيراد سيتم توفير اعداد من المكائن الخاصة لغسل الدم وتوفير العقاقير المعنية وتشجيع المستشفيات الكبيرة لاستحداث وحدات لعلاج وزرع الكلى

■ تكريم القيادة ■

يود الدكتور وليد الخيال ان يختتم حديثه بتاشير حجم الدعم الذي توليه القيادة لهذا الجانب وخاصة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فيقول

ـ انني كطبيب وجراح اعرف جيدا أن ماستطعت تقديمه في هذا المجال كان موضع تقدير وتقييم القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي فاجاني بتهنئته للجهود التي ابذلها في مجال زرع الكلى وقدم لي في اكثر من مناسبة تقديره لهذا العمل واستعداده للمساعدة بما يضمن تقديم المزيد من الخدمة للمواطنين في عراقنا العزيز . وكان لدعمه المتواصل والمتميز حصولنا على جهاز متطور لعلاج الحصى والذي تم نصبه في مستشفى الخيال في شهر حزيران عام ١٩٨٨ . واستطعنا ان نقدم من خلاله العلاج المطلوب للعديد من المرضى والمصابين بحصى الكلية . وتمكنا باستعمال جهاز تفتيت الحصى والذي يحتاج الى تخدير المريض ومن الممكن علاجه كعيادة خارجية دون الحاجة الى دخول المستشفى الا في حالات اضطرارية بسبب المغص او الاختلاطات وهي نادرة الحصول وفي هذا المجال كسبنا خبرة ممتازة وحصلنا على نتائج لانبالغ اذا قلنا انها متميزة بشهادة الخبراء الذين زاروا المستشفى وشاهدوا النتائج .

■ ان اللجان الطبية التابعة الى وزارة الصحة بدات في ارسال المرضى المصابين بعجز الكلية مع من يتوفر لهم من متبرعين الى خارج العراق وبالتحديد الى المملكة المتحدة وفرنسا احيانا منذ عام ١٩٧٥ ثم بدات باحالتهم الى مستشفى ابن البيطار بعد افتتاحه وبالطبع لم تحصل اية إحالة الى مستشفانا لهذا الغرض عدا ثلاث حالات احيلت مباشرة من قبل ديوان الرئاسة الموقر . ان عمليات زرع الكلى تجري منذ عام ١٩٧٨ في مستشفى الرشيد العسكري ثم مدينة الطب وقد حققوا نتائج مرضية وارجو لهم المزيد من النجاح والموفقية من اجل خير الانسان في عراقنا الغالي .

■ تنمية القدرات الطبية ■

في عراقنا المنتصر . وبعد تجربتي ـ الحديث للدكتور وليد الخيال ـ في مجال الطب والجراحة اعرف ان هناك الكثير من القابليات المتميزة والحريصة لخدمة الانسان وكل ما تحتاجه هو الدعم والحماية اذ بدونهما لا يستطيع الطبيب ان يجازف من اجل انقاذ مرضاه . اضافة الى فرص حضور المؤتمرات والندوات العالمية والتي تحددت بسبب ظروف الحرب هي الغذاء الحقيقي لتنمية القدرات ومقارنة النتائج بما يحصل في بقية الدول والمراكز .

تعمل مع الدكتور وليد الخيال الدكتورة سوسن سلمان وكانت تعاني من عجز في كليتها . وعندما تبرع لها والدها بكلية تم زرعها في ١٩٨٨/٦/١١ وهي الان بصحة جيدة وتعمل على معالجة مرضى الكلية .

.. واخيرا يؤكد الدكتور وليد الخيال ان ما تحقق لم يكن فرديا بل لم يكن ليتحقق ابدا لولا مشاركة الزملاء في مجموعة زرع الكلية واخص بالذكر الدكتور كمال حسين عبدالله والدكتور غسان حسن مكي والدكتور جمال حبوش والدكتور عامر الخياط والدكتور عصام مكي خماس .



■ دوري بغداد بكرة القدم ■

الطيـران والزوراء يفتتحـان المرحلة الثانية بعد غد



يفتتح فريقا ناديي الطيران والزوراء مباريات المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى في الساعة الثانية والنصف من عصر بعد غد (الاربعاء) بملعب الشعب وبتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف ورسول مجيد ومجتبي محمد علي وضياء خليل .

وتجري في الوقت نفسه من عصر اليوم التالي ثلاث مباريات حيث يلعب الرشيد مع الطلبة بملعب الشعب بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وحازم الشيخلي وطارق حافظ وعيسى طاهر وفي ملعب الشرطة يتقابل فريقا الشرطة والصناعة بتحكيم السادة كريم سعدي وابراهيم قاسم ومحمد سعيد واحمد عبدالله . ويلعب ناديا الشباب والصليخ بملعب الكشافة بتحكيم السادة فاروق توفيق وازاد عبدالرحمن وغازي حسين وعقيل ذاري .

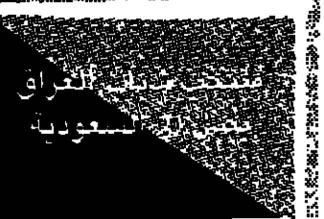
بطولة القطر للناشئين والاشبال بكرة القدم

تبدأ في السابع عشر من الشهر المقبل بطولة القطر للناشئين والاشبال تولد ١٩٧١ و ١٩٧٣ و١٩٧٥ بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الفرق المشاركة وزعت الى ستة مناطق جغرافية تقام مبارياتها وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث يترشح عن كل منطقة فريق واحد لكل من الفئات الثلاث الى جانب فريق واحد من بغداد لمباريات الدور الثاني والمناطق الستة هي الاولى وتشارك فيها فرق اربيل والسليمانية والتاميم والثانية دهوك ونينوى والثالثه النجف وبابل وكربلاء والرابعة ديالى وصلاح الدين والانبار والخامسة واسط والمثنى والقادسية والسادسة البصرة وميسان وذي قار .

وتشارك في بطولة تولد ١٩٧١ فرق كل من السليمانية واربيل ونينوى ودهوك والنجف وبابل وواسط والمثنى وديالى وصلاح الدين والبصره وميسان وفي بطولة تولد ١٩٧٣ فرق التاميم والسليمانية ونينوى ودهوك وكربلاء والنجف والقادسية وواسط والانبار وديالى وذي قار والبصره بينما تشارك في بطولة تولد ١٩٧٥ فرق اربيل والتاميم والانبار وبابل وكربلاء والمثنى والقادسية وصلاح الدين وميسان وذي قار .





وصل الى المنطقة الشرقية بالسعودية الليلة قبل الماضية منتخب شباب العراق لكرة القدم للمشاركة في بطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي تقام بالسعودية .

وتقام البطولة خلال الفترة من السادس عشر من الشهر الحالي وحتى الثاني من الشهر المقبل . ومعروف ان افريقيا يلعب ضمن المجموعة التي تضمه الى جانب فرق الارجنتين واسبانيا والنرويج .

المرحلة الخامسة لدوري الدراجات

ينظم الاتحاد العراقي للدراجات في الاول من الشهر المقبل المرحلة الخامسة من دوري الدراجات للمتقدمين والشباب .

وسيقطع المتسابقون مسافة ١٥٠ كيلومترا بينما سيتنافس المتسابقون الشباب لقطع مسافة مائة كيلومتر ضمن السباقات الفرقية والفردية التي ستجري في مدينة اربيل .

دوري بغداد بكرة السلة

فـوز الجيش عـلى الارمنـي والشرطة على الصليخ

حقق فريق نادي الجيش فوزا كبيرا في دوري اندية بغداد للدرجة الاولى لكرة السلة عندما تغلب على فريق النادي الارمني برصيد (١٤٦ ـ ٦٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بقاعة الصقور ضمن الدور الثامن للمرحلة الاولى .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان جواد رزوقي وعبدالله عباس بتقدم فريق الجيش ايضا برصيد (٥١ ـ ٢٥) نقطة .

ومر معدي الشرطة على الصليخ بنتيجة كبيرة ايضا عندما تغلب عليه برصيد (١٣٠ ـ ٥٩) نقطة في المباراة التي حكمها السيدان عبدالغني حمودي وفؤاد عبيد وانتهى شوطها الاول لصالح الشرطة (٧٠ ـ ٢٤) نقطة

مهدي احمد مدربا لنادي الطيران

سمت الهيئة الادارية لنادي الطيران الرياضي السيد مهدي احمد مدربا لفريق النادي بكرة السلة خلفا للمدرب السابق السيد عادل وحيد .

وكان مهدي احمد قد اشرف على تدريب فريق نادي الجيش لسنوات طويلة بالاضافة الى تكليفة بعدة مهام تدريبية منها الاشراف على المنتخب الوطني العراقي ومنتخب شباب العراق والمنتخب العسكري لفترات مختلفة .

اليوم النزالات النهائية لبطولة القطر بالمصارعة الرومانية

تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة الشهيد عصام علي حميد بمركز شباب الاعظمية النزالات النهائية لبطولة القطر بالمصارعة الرومانية التي كانت تصفياتها قد بدات مساء امس الاول

وتجري قبل ساعة واحدة من هذا الموعد تصفيات البطولة ذاتها بالمصارعة الحرة .

فلسطين ولبنان والكويت والامارات تشارك بالبطولة العربية للعبة الكونغ ـ فو

تشارك منتخبات فلسطين ولبنان والكويت والامارات العربية الى جانب منتخبنا الوطني في بطولة العرب الاولى بلعبة الكونغ ـ فو التي سيخلفها العراق بين الخامس عشر والتاسع عشر من شهر اذار المقبل

اعلن ذلك السيد حسن سامي النجار رئيس لجنة الكونغ ـ فو العراقية في الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو وقال ان البطولة التي ينتظر ايضا مشاركة منتخبات مصر والجزائر وتونس فيها ستقام في قاعة صدام للالعاب الرياضية

وقال السيد النجار ان منتخبنا الوطني يستعد بشكل مكثف لهذه البطولة حيث دخل معسكره التدريبي في مركز شباب الكرادة الشرقية اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الماضي وسيواصله حتى بدء البطولة قبل ان يدخل معسكرا تدريبيا اخر للاستعداد لبطولة صدام الدولية الثانية المقرر اقامتها في الاول من شهر تموز المقبل بمشاركة فرق متقدمة في اللعبة

من جانب اخر دعت اللجنة الفتيات الراغبات في ممارسة اللعبة الى تسجيل اسمائهن والبدء بالتدريبات استعدادا لبطولة القطر للنساء التي ستقام هذا العام

مكتب شؤون التدريب والمدربين

تقرر في اللجنة الاولمبية الوطنية استحداث مكتب لشؤون التدريب والمدربين يترأسه الدكتور صبري مجيد بنانة اضافة الى مهمته كرئيس للاتحاد العراقي لالعاب القوى .

على هامش لقاء العراق وقطر

ايـهما الارجح في ميزان المباراة قبـلهـا .. وخـلال الدقائق التسعين ؟

لمباراة منتخبنا الوطني امام منتخب قطر اكثر من قصة تستحق ان يكتب عنها الكثير ولدقائقها التسعين مفارقات غريبة ولكن الارجحية في « لمن ستكون الغلبة » هي التي شكلت التناقض الاغرب .

دعونا نتناول حالتي المنتخبين قبل المباراة اولا ومن ثم خلالها لنتعرف على الظروف « المساعدة » وغير « المساعدة » لكليهما وبالتالي تحليل ما حدث .

للمنتخب العراقي تهيات كل الظروف والعوامل المساعدة في كسب بطاقة الترشيح للدور الثاني .

١ـ انه دخل المباراة يحمل لاعبوه خبرة دولية كبيرة يتمناها لاعبو قطر .

٢ـ ارتفاع الروح المعنوية للاعبين بعد اداء جيد ونتيجتين كبيرتين (٣ـ١) امام عمان و(٤ـ صفر) امام الاردن في المباراتين اللتين سبقتا لقاء قطر .

٣ـ جمهور يتصاعد حضوره بين مباراة واخرى واسناد جماهيري كبير تمثل في حضور مبكر سبق اللقاء بساعات .

٤ـ ملعب محلي اصابه الملل من تدريبات نفس لاعبي المباراة وخوضهم مباريات الدوري والخارجية عليه .

٥ـ طقس اشد ما يكرهه لاعبو الفرق الخليجية الاخرى حيث اكفهرت السماء بالغيوم وتصاعدت الرياح المصحوبة بمطر .

المنتخب القطري الشقيق وصل بغداد وهمه الوحيد تفادي مطرقة الكرة العراقية وان كان مدربه البرازيلي كابرال يبحث عن عنصر يشد لاعبيه الى التركيز على التخلي عن رهبة اللقاء .

وكابرال الذي طالب بمكافاة الفوز فور انتهاء المباراة كان يدرك جيدا الظروف التي كانت تحيط بمنتخبنا الوطني عند خسارته امام قطر في الدوحة .. وقال لي في حينها « لا ادري ما الذي حدث لفريقكم والامر سيختلف حتما في بغداد » .

وفارق النقطة الواحدة وفي كل حسابات الفريق المضيف و« المتخلف » عنه لا يشكل اية عقبة في تجاوزه طالما ان كل ظروف التجاوز متوفرة بشكل مثالي

تلك حالات ما قبل المباراة ولكن ماذا خلالها ؟

١ـ بداية عراقية جيدة ودلائل تشير الى هدف مبكر يقابله اداء عشوائي للضيوف طابعه ابعاد الكرة والتخلص من الخطورة العراقية بتشتيتها كيفما كان .

٢ـ هدوء عراقي يقابله محاولات قطرية لاخراجه عن طوره بكل مشروعيات التحايل وتاخير اللعب وادعاء الاصابة والشفاء العاجل والغريب منها .

٣ـ ثم العكس ما هو منطقي في كل حسابات لعبة كرة القدم يحدث في الدقائق الاخيرة العشر . وهو ان يكون فريق متاخرا بهدف ثم يسجل التعادل ويرجح بعدها كفته ولا يقدر ان يحافظ على هذا الترجيح .

هنا يبرز دور اللاعب القائد الموجه لمثل هذه الحالة فاين كان منه منتخبنا على الرغم من انه متخم بالخبرة الدولية ؟

وبسبب ضياع مثل هذا اللاعب تاه منتخبنا في خضم لعب مغاير لما كان هو مطلوب في الدقائق الفاصلة والمتبقية فضاع الفوز وضاعت فرصة الترشيح واكدت المباراة انها تستحق ان تكون درسا مفيدا للكرة العراقية في المستقبل يستعرض شريطه كل لاعب ومدرب ومهتم بامر هذه اللعبة

يوسف جويدة

قائد قوات جلجامش البطلة يكرم فريق كرة القدم

كرم العميد الركن قائد قوات جلجامش البطلة فريق الفرقة بكرة القدم لحصوله على كاس السيد قائد الفيلق الاول الخاص بعد فوزة على فريق النعمان بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية التي حضرها اللواء الركن قائد الفيلق الاول الخاص .

وقال المقاتل جاسم خلف مسؤول قسم التدريب البدني في قوات جلجامش ان هذه النتيجة أهلت فريقه للعب ضمن دوري الجيش للدرجة الاولى بكرة القدم وان هذا النجاح تحقق بفضل الدعم والرعاية الكبيرة من السيد قائد قوات جلجامش البطلة للحركة الرياضية والتدريب البدني في الفرقة .

اخبار المحافظات

البصرة

تقام في مدينة البصرة الباسلة في العاشر من مايس المقبل بطولة العراق للمتقدمين بالمصارعة وتستمر خمسة ايام .

وسيتم في ضوء النزالات التي ينظمها الاتحاد العراقي للمصارعة وتتضمن منافسات المصارعة الحرة والرومانية اختيار عناصر جديدة لمنتخب العراق لتمثيله في البطولات العربية والدولية .

بابل

حافظ فريق نادي الحلة على مركز الصدارة في دوري المنطقة الوسطى للشباب بكرة السلة بعد ان حقق فوزه السابع على التوالي بتغلبه على فريق نادي الراغدين برصيد (٦٩ ـ ٤٢) نقطة في المباراة التي جرت بقاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية وحكمها السيدان عبدالغني حمودي ورعد سلمان .

دهوك

نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة دهوك سباقا بالضاحية لطلائع المحافظة لقطع مسافة ستة كيلومترات .

واحرز المتسابق فاروق عبدالرحمن من لجنة طلائع القادسية المركز الاول وجاء المتسابقان كاوه جولى وحكمت عابد وهما من لجنة طلائع التاميم بالمركزين الثاني والثالث .

ميسان

تستضيف ملاعب محافظة ميسان في الثالث من اذار القادم بطولة المنطقة الخامسة للالعاب المنظمة المدرسية للبنين وتستمر خمسة ايام .

وسيشارك ١٦٨ لاعبا في منافسات البطولة من محافظات ميسان والبصرة وذي قار في العاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد .

وقد شكلت المديرية العامة لتربية ميسان اللجان المشرفة على البطولة .

كربلاء

قطع المتسابق عدنان عبيد من ثانوية النضال مسافة سبعة كيلومترات بزمن قدره (١٢.١٠) دقيقة في سباق الضاحية الذي اقيم امس لطلبة ثانويات ومتوسطات محافظة كربلاء .

وجاء المتسابق عادل محمد من ثانوية الحسينية ثانيا يليه المتسابق علي حسين من صناعة كربلاء .

وفي سباق الدراجات فاز بسيم سالم من صناعة كربلاء بالمركز الاول قاطعا مسافة السباق والبالغة (١٢) كم بزمن قدره (١٨) دقيقة وجاء اياد محمد من اعدادية الرشيد ثانيا واحتل فاضل مطر من الصناعة المركز الثالث

ناجي غازي افضل رياضي القطر بألعاب القوى

سمى الاتحاد العراقي لالعاب القوى العداء ناجي غازي كاحسن رياضي في هذه اللعبة للموسم الماضي ١٩٨٨

وجاءت هذه التسمية على ضوء توجيهات اللجنة الاولمبية الوطنية لاختيار افضل رياضي في كل لعبة بغية تكريمهم خلال الاحتفالات باليوم الاولمبي العراقي التي ستقام في الرابع والعشرين من الشهر الحالي

مصر تلاعب المانيا الديمقراطية .. اليوم

يخوض المنتخب المصري لكرة القدم مباراة ودية مع منتخب المانيا الديمقراطية تجري بينهما في القاهرة عصر هذا اليوم ضمن برنامج اعداد المنتخب المصري لتصفيات كاس الامم الافريقية وكذلك تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم التي ستقام ادوارها النهائية بايطاليا في صيف العام المقبل

ويلعب الفريقان مباراة ثانية بعد غد ـ الاربعاء ـ ومن المؤمل ان يكون مدرب المنتخب الالماني الديمقراطي (زابيف) قد عقد مؤتمرا صحفيا يوم امس

الاتحـاد الاوربي يـرفض طلبـا لاستئناف عقوبة (دي نابولي)

رفض الاتحاد الاوربي لكرة القدم الاستئناف الذي تقدم به نادي نابولي الايطالي حول قرار للاتحاد بحرمان لاعبة فرناندو دي نابولي من اللعب ثلاث مباريات في بطولات الاتحاد .

وقالت مصادر لجنة الاستئناف في الاتحاد ان ايقاف دي نابولي بسبب من مباراة ناديه امام نادي بوردو الفرنسي الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي بطولة كاس الاتحاد يعتبر عقوبة مبررة تماما .

وتبعا للقرار فان دي نابولي سوف لن يشارك في مباراة نابولي ويوفنتس ضمن الدور ربع النهائي لبطولة كاس ايطاليا في الاول والخامس عشر من شهر اذار المقبل .

كما ثبتت اللجنة غرامة قدرها (٤) الاف فرنك سويسري بحق نادي نابولي بسبب تصرفات جمهوره اثناء المباراة وهي المرة الرابعة التي يعاقب فيها نابولي لهذا السبب .

رقم اوربي جديد بقذف الثقل



حقق الالماني الديمقراطي (اولف تيمرمان) رقما قياسيا اوربيا جديدا في قذف الثقل للقاعات عندما سجل مسافة مقدارها (٢٢.٥٥) متر خلال اليوم الاول من بطولة بلاده التي بدات بمدينة سفتنبيره امس الاول ورمية

(تيمرمان) تزيد بمقدار ٢٩ سنتمترا عن الرقم السابق المسجل باسم السويسري (فيرنر كونتوز) الذي كان قد سجل (٢٢.٢٦) متر بمدينة ماكولان السويسرية يوم الثامن من شباط ١٩٨٧

كريم عبدالجبار يشارك في مباراة النجوم بكرة السلة

قرر مدربو فرق اندية كرة السلة الامريكية المحترفة اشراك لاعب فريق (لوس انجلوس ليكرز) المعروف كريم عبدالجبار في مباراة النجوم التاسعة والثلاثين والتي تقام في مدينة هيوستر بين منتخبي المجموعتين الشرقية والغربية بدلا من زميله المصاب (ماجيك جونسون)

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المدربين اعتبروا اشراك عبدالجبار الذي يبلغ طول قامته (٢.١٨) متر في المباراة افضل تكريم له قبل ان يعتزل اللعبة في نهاية الموسم

وسبق لعبدالجبار ان لعب مباراة النجوم (١٨) مرة في السنوات الـ ١٩ الماضية



على صعيد اخر قرر منظمو اللقاء اشتراك السوفياتي الدولي (كورتيبايتيس) في مسابقة الرميات البعيدة والتي فاز بها في الموسم الماضي اللاعب الامريكي (لاري بيرد) من مدينة بوسطن سيلتيكس وبالتالي اول لاعب غير منظم الى نادٍ امريكي محترف يشارك في المسابقة حتى اليوم

■ دوري الكرة في اوربا ■

انكلترا : ميلول يفتتح التسجيل الارسنال يفوز في النهاية ليحافظ على الصدارة

اثبت الارسنال طموحاته للفوز ببطولة دوري انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم لهذا الموسم عندما هزم النادي اللندني الاخر ميلوول بهدفين مقابل هدف واحد بعد ما كان الاخير متقدما بهدف واحد سجله جيمي كارتر في الدقيقة (١٤) من المباراة .

وتمكن برايان ماروود من تسجيل هدف التعادل للارسنال في الدقيقة (٦٩) اعقبه بهدف اخر الغاه حكم المباراة لكنه عوض ذلك بصيغة هدف الفوز الثاني عندما سدد كرة قوية ارتدت من حارس المرمى الى ولن شمث والذي اسكنها الشباك مسجلا هدفه العشرين في هذا الموسم .

هذا الفوز رفع رصيد الارسنال الى (٥٠) نقطة محتفظا بالمركز الاول وبفارق ثلاث نقاط عن نوروج الذي هزم داربي بهدف سجله لاعب منتخب اسكتلندا روبرت فليك في الدقيقة (٥٢) .

وتقدم مانشستر يونايتد الى المركز الثالث بعد فوزه خارج ملعبه على شفيلد ووفزدي بهدفين مقابل لاشيء سجلهما لاعبه الاسكتلندي برايان ماكلير وهو الفوز السادس على التوالي لمانشستر في مباريات الدوري والكاس بينما تركت الخسارة ووفزدي في موقف خطر الهبوط الى الدرجة الثانية .

وتعادل نوتنكهام فورست امام كوينس بارك رينجرس بدون اهداف ليظل بالمركز الرابع ب (٣٨) نقطة وتعرض كوفنتري لخسارة مفاجئة على ارضه امام نيوكاسل بهدفين مقابل هدف واحد وفاز ويمبلدون على استون فيلا بهدف واحد .

■ فرنسا ■

وفي فرنسا دخل الدوري اسبوعه السادس والعشرين بتعثر متصدره باريس سنت جيرمان اثر تعادله السلبي امام طولون وهو تعادل افقده نقطة ثمينة حيث بلغ رصيده (٥١) نقطة بفارق نقطتين فقط عن مارسيليا والذي هزم ستراسبورغ بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

واضاع اوكسيري فرصة مشاركة سنت جيرمان مركزه في القمة عندما خسر امام كايين بهدف واحد وفاز نانته على مونت بلييه بهدفين مقابل هدف واحد ليتقدم الى المركز الخامس .

غير ان الفرصة لازالت مواتية لاوكسيري اذ انه سيلتقي بسنت جيرمان في مباراة حاسمة يوم السبت المقبل .

فرنسا بلاتيني قلق لاصابة (تيغانا) و (روش)

واصاب القلق ميشيل بلاتيني مدرب المنتخب الفرنسي عندما وصلته انباء تعرض لاعبي المنتخب جين تيغانا والن روش الى الاصابة في مباراة فريقهما بوردو امام طولون التي انتهت بالتعادل بهدف واحد .

وتشير الانباء الى ان اللاعبين سيغيبان عن المباراة الودية التي سيخوضها المنتخب الفرنسي امام نادي الارسنال يوم غد الثلاثاء في لندن .

كما ان بلاتيني ابدى قلقه ايضا للمستوى الذي ظهر به باتسون لاعب نادي سنت اجتين الذي استدعاه مجددا للانضمام الى المنتخب بجانب تيغانا بسبب تسجيل باتسن هدفا عن طريق الخطا في مرمى فريقه امام نادي موناكو .

رسائل لا تنقصها الصراحة

رجاء ..

يرجى من الاخوة المواطنين الذين يبعثون برسائلهم الى هذه الزاوية من صفحة (الجمهورية والناس) ان يكونوا صريحين بمستوى رسائلهم في ذكر اسمائهم وعناوينهم كاملة . وان يعززوا هذه الرسائل بكل ما يؤيد ويؤكد صحة ودقة المعلومات الواردة فيها لاسيما اذا كانت تحمل معنى الاتهام لموظف بالتقصير او لسوء التصرف . وحبذا لو تضمنت الرسالة رقم الهاتف ان وجد .

(الجمهورية والناس)

■ الرسالة الأولى ■

■ اني المواطن (غانم ماهود غافل) اعرض عليكم مشكلتي متوسما فيكم العدل وارجاع الحق لأهله .

بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ تعرضت زوجتي (قادرية احمد سلمان) لحادث دهس بسيارة تاكسي يقودها المدعو (تحسين علاوي) في شارع الفلاح وعلى خطوط العبور بين قطاع ١٣ وقطاع ١٢ في مدينة صدام . تم نقلها على اثر الحادث الى المستشفى حتى وافاها الاجل بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٩ . وقد قمت بتقديم دعوى احيلت الى محكمة جنايات الكرادة . وبتاريخ ١٩٨٩/١/٢٥ حينما كنت واسرتي عائدا من اربعينية المرحومة زوجتي في حوالي الرابعة عصرا ابلغتني جارتي بمجيء شرطي في الثانية عشرة ظهرا ليبلغ بموعد المحاكمة في ذلك اليوم نفسه (١٩٨٩/١/٢٥) حيث لم ابلغ بالموعد قبل هذا اليوم .

وبتاريخ ١/٢٦ ذهبت لاستفسر حول الموضوع من شرطة الكرامة قال لي (المبلغ وراند الشرطة) بان المبلغ كان مجازا قبل هذه الفترة مما ادى الى مفاجاتي بموعد المحاكمة . وقد صدر الحكم بتاريخ (١٩٨٩/١/٢٥) . حيث لم اكن حاضرا . على المتهم (تحسين علاوي) بالسجن لمدة سنة واحدة مع وقف التنفيذ . علما بان المتهم من مواليد ١٩٦٩ وكان يقود سيارة تاكسي دون حصوله على إجازة سوق عمومي إلا ان مفوض التحقيق (فاضل) لم يتطرق في التحقيق الى الاجازة العمومي . كما يتبين بان مخطط الحادث لم يكن في مكان الدهس بل في مكان آخر . حيث ينكر المخطط بان شارع الفلاح الذي وقع فيه الدهس غير مخطط وغير مشمول بعلامات المرور والحقيقة عكس ذلك . علما بان شرطة النجدة كانت متواجدة ساعة وقوع الحادث وهي التي نقلت زوجتي الى المستشفى .

هذا وبعد ان وضعت قضيتي امامكم ارجو ان تكونوا خير عون لي في محاسبة المقصر الذي ارتضى لنفسه تزوير التحقيق والتلاعب فيه من قبل شرطة الكرامة . ولكم مني جزيل الشكر والامتنان .

المواطن غانم ماهود غافل
مدينة صدام - حي الأكراد
رقم الهاتف ٨٢١٨٣٢٧

■ الرسالة الثانية ■

■ نحن عائلة الشهيد باسم حسين جاسم والمفقود احمد حسين جاسم . قامت حكومة الثورة بتكريمنا بقطعة ارض سكنية في منطقة التاجي لابننا المفقود . فاردنا الاستفادة من مكرمة القائد حفظه الله القرض العقاري وبدانا العمل في المعاملة من المصرف العقاري في صلاح الدين الذين هم نعم الموظفين المخلصين والحريصين على خدمة الوطن والناس . ولم يتبق من المعاملة سوى وضع اشارة الحجز على القطعة من المصرف العقاري في الدجيل

راجعنا طابو الدجيل يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/١٠ وبعد تدقيق المعاملة من قبل الموظفة المسؤولة قالت بانها كاملة ولا يعوزها سوى توقيع المدير . دخلنا على المدير ونظر الى المعاملة وقال بانها كاملة ولكن حجة القيمومة ليست النسخة الاصلية وانما نسخة طبق الاصل والمعاملة لا اوقعها إلا اذا كانت النسخة الاصلية .

رجعنا الى بغداد وفي اليوم التالي ١٩٨٩/١/١١ كنا في طابو الدجيل الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة (٧٫٤٥) ولم يات اي من الموظفين حتى الساعة التاسعة (عدا الفراش وموظفة اسمها سهام) فلما سالنا هذه الموظفة . قالت بان هذا يجري يوميا وان المسؤولين الذين ياتون الى هنا لمجرد التفتيش عن النظافة .. ولا يفتشون على الدوام : المهم . لقد جاء السيد المدير الساعة التاسعة وخمس دقائق فادخلنا اليه المعاملة فقال انتظروا خارجا . وطال الانتظار حتى وصل لاكثر من ساعة ونصف الساعة (١ ١/٢) فدخلنا اليه مرة ثانية فقال نفس الكلام . فقلنا له يا اخي هو مجرد توقيع والمعاملة قد دققت من حضرتك يوم امس . فقال انتظروا خارجا وإلا لن اوقع !

فقلنا له سوف نذهب ونشتكي . فقال اذهبوا واشتكوا لانكم متعلمون على ذلك وانتم لستم من المنطقة المحصورة بين بوابة بغداد وسامراء . انكم من منطقة ما وراء بوابة بغداد اناس متعلمون على الهوسة .. واللجة . فقلنا له يا استاذ نحن مستعجلون وذلك للذهاب مرة ثانية الى صلاح الدين فقال .. سوف احضر لكم الهليوكوبتر !.. قلنا له يا استاذ نحن عائلة شهيد والرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . اوصى بمعاملات ذوي الشهداء وانجازها بالسرعة الممكنة . فقال وإذا عائلة شهيد (شنو يعني ؟..) يوجد الآلاف من الشهداء !.. ولم يوقع حتى الساعة الحادية عشرة ظهرا وبعد الحاح المواطنين الموجودين في الطابو . ونحن حاضرون للنقاش معه والمواجهة اذا كانت لديه الشجاعة الكاملة لذلك . ولكم جزيل الشكر والاحترام .

والد الشهيد : حسين جاسم مخيلف
والدة الشهيد : مديحة حسون حسن
بغداد - حي القاهرة - المحلة ٣١١ - الزقاق ٦
رقم الدار ١٠ - الرقم القديم ١/١٧٩
في ١٩٨٩/١/٢٩

المواطن يرد

ردا على ما جاء في جريدتكم بالعدد ٧٠٨٢ لسنة ٢٢ ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٢/٦ في ركن (رسائل لاتنقصها الصراحة) ان ما جاء باقوال المدعية حنان حسين بحقي وبحق اولادي وكذلك بحق شرطة النجدة ومكافحة الاجرام ومركز شرطة الكاظمية كلها اكاذيب وافتراءات بحقنا حيث تدعي باننا شقاوات وان اولادي هاربون من خدمة العلم اننا نقول لا يوجد في زمن حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى راسه بطل التحرير الرفيق المناضل صدام حسين اي شقاوات اما بالنسبة لاولادي بانهم هاربون فاوضح مايلي الى المسؤولين موقفهم من الخدمة العسكرية وادرج ادناه وحداتهم للتاكد من سلامة موقفهم كما تاكد ذلك من قبل المنظمة الحزبية ومكافحة الاجرام والتحريات العسكرية ومديرية الامن

١ - فارس عادل محيي الدين/ الوحدة ٤٣٧٢ ٢ - عماد عادل محيي الدين/ الحرس الجمهوري ل ٢٣ ٣ - محيي الدين عادل محيي/ الوحدة/ ١٣٠٨٤ ٤ - عدنان عادل محيي/ كتيبة مدفعية ٢٦ رقم الوحدة ٢٣٥٧ ٥ - محمد عادل محيي الوحدة/ ٤٦١٦ ٦ - علاء عادل معمل تصليح العجلات/ العمارة هؤلاء اولادي وهذه وحداتهم .

كما اوضح بان الجيران الذين تتحدث عنهم المدعوة حنان قد رفعوا مضبطة الى المنظمة الحزبية يؤكدون فيها من انهن يعتدين على الجيران بالاضافة الا انهن يقمن بالاخبار الكاذب الى الجهات المسؤولة كمركز الشرطة او النجدة او المنظمة الحزبية واضرب مثال على ذلك ما قالته حنان عن اولادي بانهم هاربون حيث رفعت نفس الشكوى الى ديوان الرئاسة وبعد التاكد ظهر عكس ذلك لذا اطلب رد اعتباري ولاولادي وللجيران ولكم الشكر .

المستدعي
عادل محيي الدين عمر
١٩٨٩/٢/١١

■ من المراجع الرسمية ■

من وزارة الصحة

■ وزارة الصحة - الاعلام ردت على (شكوى من حي البيضاء) المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١/٩ حول وجود محلات صناعية في منطقة سكنية بما يلي :

تمت مفاتحة امانة بغداد - قسم الاعلام ومعاونية شؤون الوحدات لاتخاذ ما يلزم بصدد معالجة ما ورد في شكوى المواطنة وذلك باجراء الكشف الموقعي على المنطقة والتاكد من الاجازات المهنية . وذلك لان اجازات هذه المحلات تمنح من قبل امانة بغداد .

من أمانة بغداد

■ امانة بغداد - العلاقات والاعلام قالت في ردها على شكوى من تسرب الماء الى دور المواطنين في احد مناطق الكاظمية :

بعد الكشف الميداني على المنطقة المشار اليها من قبل مهندسي مصلحة اسالة ماء بغداد ومصلحة مجاري بغداد واخذ نماذج من المياه المتجمعة في السراديب وفحصها مختبريا . اتضح انها مياه جوفية لا علاقة لها بشبكة اسالة ماء بغداد وشبكات مصلحة مجاري بغداد . وقد يكون السبب في ذلك ارتفاع مناسيب مياه نهر دجلة وقدم المباني مما يتطلب صيانتها وإدامتها لمنع نضوح المياه الجوفية في سراديبها .

.. ودخلت للسوق المركزي وهجلت طبقه بيض وكل ازدحام ماجان أكو..
.. زوجتي گعدتني من (النوم)
وبعدين..

■ يسألون ■

* المواطنة سمر محمد من بغداد / البياع تقول انها من بين المواطنين الذين سجلوا على شراء سيارات الصالون لدى الشركة العامة لتجارة السيارات منذ اكثر من ثمانية اعوام واودعوا لدى الشركة مقدمة ثمن السيارات ومازالوا بانتظار تسلم سياراتهم . وهي تسال الجهة المختصة في وزارة التجارة عن النتيجة ؟ .

* المواطن جاسم محمد من حي الشهداء في مدينة الناصرية يقول ان المياه الراكدة قد تجمعت في ساحة الحي المذكور لعدم وجود مجار لتصريفها واصبحت مصدر خطر على صحة المواطنين هناك . ثم يسال بلدية المدينة عن سبب سكوتها على هذه الحالة وعدم مبادرتها الى معالجتها بما يناسبها من الاجراءات ؟ .

* المواطن حسن هادي شروم من السماوة في محافظة المثنى يسال الجهة المختصة في المحافظة عن المكان الثابت والمحدد لبيع اسطوانات الغاز السائل في المدينة بعد ان انتقل من الساحة الموجودة في مركز المدينة ولم يعد ثابتا ؟ .

* المواطن سالم عبدالحميد من بغداد يقول ان اجرة وقوف السيارات في الساحات المخصصة لهذا الغرض ضمن مدينة بغداد محددة بمئتين وخمسين فلسا للمرة الواحدة من قبل امانة بغداد ولكن ملتزمي بعض هذه الساحات يتقاضون نصف دينار اي ضعف الاجرة المحددة . ثم يسال الأمانة عن موقفها من ذلك ؟ .

رسالة .. و .. تحقيق

ألف شاحنة متخصصة بنقل البضائع في خدمة الحركة التجارية

اتماما لما نشر في صفحة الاسبوع الماضي عن دور النقل البري ومكاتبه الخارجية في نشاط حركتنا التجارية . من خلال لقاء اجرته الصفحة مع السيد خالد السامرائي وكيل وزارة النقل والمواصلات الذي تناول في حديثه الجانب المتعلق بخدمات المكاتب الخارجية . نستكمل النشر في هذا الاسبوع بلقاء اخر اجريناه مع السيد ايسر الصافي المدير العام للشركة العراقية للنقل البري الذي تحدث لنا عن الجانب الثاني من الموضوع وهو الجانب المتعلق بما تؤديه الشركة المذكورة من خدمات في هذا المجال فقال :

■ من ثمار الثورة الادارية الرائدة

تعتبر الشركة التي اسست منذ حوالي سنة احدى ثمار الثورة الادارية . الرائدة التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتحل محل المؤسسة العامة للنقل البري الملغاة والمنشات التي كانت تابعة لها عدا المنشاة العامة لنقل الركاب . وعلى قدر تعلق الامر بنقل البضائع . وبمشاركة الخبرات الموجودة في القطاع الخاص الذي له نسبة (٣٣) بالمئة من راسمالها . بينما للدولة (القطاع الاشتراكي) نسبة (٦٧) بالمئة منه

وقد ارتفعت انتاجية الشركة حيث استطاعت ان توفر انسيابية عالية في حركة النقل التجاري من خلال الموانيء القريبة لموانئنا العراقية . كما كان لها دور مهم في تثبيت كلف اسعار النقل والحد من المضاربات بها .

■ اسطول ضخم من الشاحنات

فالشركة تملك اسطولا ضخما من الشاحنات يقدر بالف شاحنة متخصصة بنقل البضائع . وقد كان لهذا الاسطول دور كبير وفعال في تصدير البضائع العراقية المنتجة محليا مثل الكبريت والسمنت والتمر والحجر وبعض المواد الانشائية مثل الكاشي وسواه باسعار تنافسية بالنسبة للاسعار السائدة في اسواق النقل . علما بان الشركة تقوم بسائر عمليات النقل التصديرية والاستيرادية بالدينار العراقي . وهذا يعني انها توفر مبالغ طائلة من العملة الصعبة الواجب تحويلها الى الناقلين الآخرين عن عمليات النقل .

■ خدمات واستشارات فنية

واضاف السيد المدير العام .. وقد اتجهت الشركة الى تقديم الخدمات والاستشارات الفنية الى الدوائر التي لديها اساطيل نقل صغيرة . حيث ان الشركة تعتبر الناقل الوطني الوحيد الموجود في القطر الذي يمتلك خبرات فنية وتشغيلية متفوقة على ماهو موجود في هذا المضمار لدى دوائر القطر .

وبالاضافة الى عمليات النقل فان للشركة مهام اخرى تؤديها للمواطنين في مجالات اخرى على المناطق الحدودية سواء اكانت لنقل البضائع ام لنقل المسافرين . حيث تمتلك اربعة مكاتب حدودية تؤدي خدمات النقل البري



بكافة انواعها . وهي مكتب ابراهيم الخليل على الحدود العراقية التركية . ومكتب القادسية على الحدود العراقية الاردنية . ومكتب عرعر على الحدود العراقية السعودية . ومكتب سفوان على الحدود العراقية الكويتية . فضلا عن امتلاكها لمكاتب داخلية تؤدي خدمات للمهتمين بشؤون النقل من تصدير واستيراد . حيث يوجد لها مكتب في محافظة البصرة باسم مكتب العشار . ومكتب في محافظة الانبار باسم مكتب القائم . ومكتب في محافظة نينوى . ومكتب في بغداد . وجميع عمليات هذه المكاتب بما فيها المكاتب الحدودية تصب من حيث النتائج في مكتب مركزي يطلق عليه اسم مكتب الفلوجة في منطقة الحصوة .

■ تصنيع الأدوات الاحتياطية

واستطرد السيد الصافي قائلا

- وقد استطاعت الشركة من خلال معاملها المركزية ان تصنع الكثير من الأدوات الاحتياطية لأسطولها والتي يكلف استيرادها مبالغ طائلة من العملة الصعبة . كما تم التركيز على اعادة تصنيع واصلاح الاجزاء المستعملة بقابلية وكفاءة قد تفوق - احيانا - مثيلها من المستورد . حيث اخذت بنظر الاعتبار الظروف المناخية والطبيعية والجغرافية لمناطق عمل شاحناتها واستطاعت ان تحقق انتاجية عالية في هذا المجال خلال العام المنصرم (١٩٨٨) حيث اتبعت نظاما خاصا في المكافآت والحوافز لكافة العاملين فيها نص على عدم تطبيق قاعدة ربط الاجر بالانتاجية .

■ الحاسبة الألكترونية لبرمجة أعمالها التشغيلية والفنية

واختتم السيد المدير العام للشركة العراقية للنقل البري لقاءنا معه .. وحديثه لنا منوها بالأسلوب الحديث والمتطور الذي تتبعه الشركة في برمجة اعمالها التشغيلية والفنية فقال

- كما قامت الشركة مؤخرا بادخال الحاسبة الألكترونية لبرمجة اعمالها التشغيلية والفنية لتكون مستعدة ومهياة لتقديم اية معلومات تطلب منها عن اي جانب من جوانب نشاطاتها وخدماتها بسرعة وبوقت قياسي . علما بانها تمتلك ثلاثة فروع تشغيلية كبيرة مجهزة بمعامل وورش خدمات فنية لتغطية احتياجاتها الحقيقية والعاجلة في عمليات النقل السريع . وهي فرع المشاهدة على طريق بغداد - الموصل . وفرع ديالى على طريق بغداد - البصرة . وفرع بغداد على طريق بغداد - الانبار . فضلا عن معملها الرئيسي ومخازنها المركزية الموجودة على مقربة من مقرها في المنطقة المجاورة لساحة النهضة في بغداد

■ يحيى الدباغ

■ رسائل لم تنشر ■

وهذه طائفة اخرى من الرسائل التي وردت الى الصفحة ولم تنشر للسبب المذكور ازاء كل منها :

■ رسالة المواطن الكويتي سعد حجاوي من القطر الكويتي الشقيق .
- لاحالتها بالأصل الى مكتب السيد الوزير المختص للتفضل بالنظر في موضوعها واتخاذ الاجراء المناسب له بحسب الاختصاص .

■ رسالة المواطنين قاسم حسن احمد وجماعته من منطقة (الجلوك) في الكاظمية
- لاحالتها موجهة بالأصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها والتي ستتخذ ماتراه مناسبا بشانها من الاجراءات بحسب العائدية . ولاموجب لنشر صورتها في الصحف قبل الوقوف على هذه الاجراءات

■ رسالة طلبة مركز التدريب في واسط .
- لخلوها من الاسماء الصريحة لمرسليها .. فالصفحة لا تنشر مثل هذه الرسائل .

■ رسالة المواطن باقر جابر عبد علي من محافظة بابل
- لاحالتها بالأصل الى مكتب السيد الوزير المختص للتفضل بمعالجة موضوعها بما يراه مناسبا له من الاجراءات .

■ رسالة المواطن (عن موظفي مديرية مصفى نفط السماوة) .
- لخلوها من اسم مرسلها الصريح

■ رسالة المواطن جدوع شاكر الجنابي من الحلة
- لتوجيه نفس السؤال الذي تضمنته رسالته الى الجهة الرسمية المختصة من خلال رسالة مواطنة في زاوية (يسالون) من هذه الصفحة . بانتظار جواب الجهة المذكورة

■ رسالة المواطن عبدالرضا منهل الخزاعي من البياع / بغداد
- لاحالتها بالأصل الى المديرية العامة لمصرف الرافدين / مكتب السيد المدير العام للنظر في موضوعها بحسب العائدية .

متابعة

في عدة مناسبات تحدث المواطنون من سكنة الجانب المطل على قناة الجيش من حي ١٤ تموز ببغداد عن اهمية شارع الخدمة المقرر استحداثه بمحاذاة دورهم وبموازاة شارع القناة منذ حوالي عشرين سنة . لاسيما بعد ان استكملت جميع الدور الواقعة على استقامة هذا الشارع وهدمت قبل اكثر من سنة باستثناء دار واحدة من المؤمل ان تهدم هي الاخرى قريبا .

وفي تعقيبها على آخر ما نشر حول هذا الموضوع بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٠ قالت امانة بغداد في كتابها ذي الرقم ١٥٤٩/١٠٣ في ١٩٨٨/١٢/١٢

. ان موضوع شوارع الخدمة لطريق قناة الجيش قد تم ادخاله ضمن خطة عمل الامانة لعام ١٩٨٩ وسوف يباشر بالتنفيذ في السنة المذكورة ضمن برنامج عمل معاونية الطرق لعام ١٩٨٩ .

وقد برت الأمانة بوعدها الذي قطعته في كتابها انف الذكر حيث باشرت بتنفيذ شارع الخدمة اعتبارا من ١٩٨٩/٢/١ فشكرا لها .

■ شؤون قانونية ■

تخلية

* المواطنة حسيبة طاهر من الكرادة الشرقية

- في الحالتين ينص قانون ايجار العقار على وجوب انذار المستاجر قبل اقامة الدعوى عليه بطلب التخلية . فقد نصت الفقرة (ج) من المادة السابعة عشرة من القانون على

. اذا احدث المستاجر بالماجور ضررا جسيما عمدا او اهمالا ولم يزله بعد انذاره . كما نصت الفقرة (د) من المادة ذاتها على

. اذا احدث المستاجر تغييرا جوهريا في الماجور دون موافقة المؤجر التحريرية ولم يزله رغم انذاره .

* المواطن ص . ع من الموصل
- الحالة التي ذكرتها في رسالتك من الجنح المرورية وليست من المخالفات .

* المواطن ضاري محمد حسن من الرمادي .
- القانون لا يجيز ذلك .

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى .. وزارة الصحة - الدائرة الادارية والقانونية

يقول المواطن علي حسوني صيوان العزاوي الموظف في دائرة صحة محافظة واسط (سابقا) انه احيل على التقاعد بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٧ ولكن معاملة تقاعده لديكم لم تنجز حتى الان بل ظلت معلقة على بعض الاجراءات الأصولية التي كان المفروض ان تستكمل خلال فترة قصيرة . وهو يطلب حسم هذه المعاملة . وقد اقتضى ذلك نقل طلبه اليكم للتفضل بالعلم والتصرف . مع التقدير .

■ بطاقات دعوة ■

* مواطن من شارع الصاحب بن عباد في الوزيرية المقابل لكلية التربية للبنات وجه دعوة الى الجهة المختصة في المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في الشارع المذكور بمصابيح صالحة لانه بسبب عطب هذه المصابيح مظلم ليلا .

* من الزقاق ٣٥/ المحلة ٣١٧ في حي التجار بمدينة الشعب / قرب مدرسة الوطن العربي المختلطة وجه المواطن اسماعيل صالح حسين دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد للايعاز بتبليط الارصفة في الفروع المبتدئة من جامع العقاري الى مدرسة التربية لانها مازالت ترابية .

* ومن قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار وجه المواطن كاظم جهاد نايف دعوة الى مديرية طرق المحافظة لتسوية وتبليط الطريق الممتد من قرية كنانة (ام العظام) والشارع العام والذي لايتجاوز طوله - كما يقول - السبعة كيلو مترات نظرا لوعورته ومعاناة المواطن منها

* ومن الزقاق ١٠/ المحلة ٥٣٥ في منطقة الحبيبية ببغداد وجه المواطن شاكر ميران علي دعوة الى الجهة المختصة في المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لاعادة انارة الزقاق المذكور بعد ان كان منارا الا ان اجهزة الانارة الكهربائية - كما يقول - رفعت منه .

* ومن قرية (١٢ صناعي) في ناحية التاجي وجه المواطن صاحب محمد مهدي دعوة الى الجهة المختصة لتعديل وتبليط الطريق الذي يربط القرية المذكورة بالشارع العام

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : جمال رشيد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢															
٣															
٤															
٥															
٦															
٧															
٨															
٩															
١٠															
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															

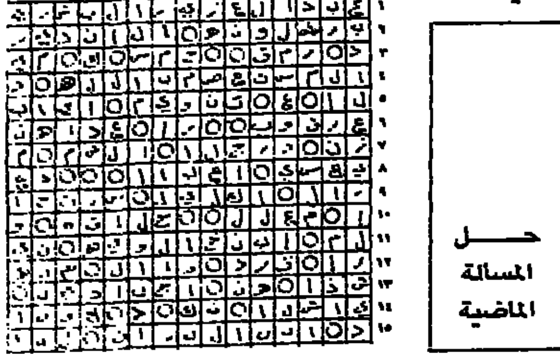
■ افقي ■

١ - من ساحات بغداد - من ساحات بغداد .
٢ - من ساحات بغداد (معكوسة) - عملة عربية - عشر سنوات (معكوسة) .
٣ - في السيكارة - يقدمون الشكوى - عاقب او لام .
٤ - من ساحات بغداد - سال .
٥ - متعمد - حسن وبهاء .
٦ - الطريق الطويل - من ساحات بغداد .
٧ - السير او المشي (معكوسة) - مسرحية لتشيكوف - ورد (معكوسة) .
٨ - من ساحات بغداد (معكوسة) - مكرر - ملكة .
٩ - والد (معكوسة) - ادخل - يبر .
١٠ - من ساحات بغداد - ملكي - حرف مكرر .
١١ - زمن او دهر - من ساحات بغداد (معكوسة) - اداة حصر .
١٢ - من ساحات بغداد - اداة استفهام .
١٣ - ملك - نصف وباء - من ساحات بغداد - مادة قاتلة .
١٤ - من ساحات بغداد - اكثر ضرورة - الاجداث .
١٥ - من ساحات بغداد (معكوسة) - من ساحات بغداد .

■ عمودي ■

١ - من ساحات بغداد - من ساحات بغداد - من ساحات بغداد .
٢ - الة نفخ موسيقية (معكوسة) - العظمة - جاهل .
٣ - وصلا للمكان - شخص - نصف يوطد - حطم او دمر
٤ - اسكت - نتحلى او نتزين (معكوسة) - نورا
٥ - من ساحات بغداد - ناهية - توقع .
٦ - وشى - صدق - اسم علم مؤنث - اقامة
٧ - فتى (معكوسة) - من ساحات بغداد
٨ - من ساحات بغداد - نسق (معكوسة) - اسم موصول .
٩ - اداة استفهام (معكوسة) - مكرر - ساق
١٠ - من ساحات بغداد - هلك او افنى .
١١ - اسم اشارة - المضمار (معكوسة) - امر .
١٢ - حث او اغرى - حرف موسيقي - البرد .
١٣ - هلاك - من ساحات بغداد - للتخيير - بداخلي
١٤ - الرقراق او الصافي (معكوسة) - اداة استفهام - من ساحات بغداد .
١٥ - امة - من ساحات بغداد - علم .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد الصرافية ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

■ لبحث الازمة اللبنانية ■

كيلي يتوجه قريبا الى المنطقة العربية

■ الظهران/واع: ذكرت صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية امس ان جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط سيقوم قريبا بجولة في منطقة الشرق الاوسط.

وذكرت الصحيفة ان كيلي سيلتقي خلال جولته بعدد من المسؤولين في كل من لبنان وسورية ودول عربية اخرى. للتشاور معهم حول الازمة اللبنانية وكيفية معالجتها وانتخاب رئيس جديد للبنان.

وكان جون كيلي. وهو سفير سابق للولايات المتحدة في لندن. قد اسند اليه منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

■ امين عام الاوبك ■

لايوجد خرق في الحصص الانتاجية

■ فيينا/واع: قال الدكتور سوبروتو السكرتير العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ان السعر الذي حددته المنظمة وهو (١٨) دولارا للبرميل يمكن تحقيقه في وقت مبكر اذا اجرت الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك تخفيضا في انتاجها وقللت من سحب خزينها.

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان السقف الانتاجي للمنظمة المقرر ب (١٨٫٥) مليون برميل يوميا جزء من العرض في السوق والعرض الاخر ياتي من الدول المنتجة غير الاعضاء وكذلك السحب من الخزين واسلوب الاستهلاك في الدول.

واوضح ان السعر الحالي هو سعر معقول خلال النصف الاول من العام الحالي اما تغيير هذا السعر خلال السنوات المقبلة فسيقرره المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة.

واشار الى ان خبراء النفط في الدول المنتجة غير الاعضاء سيعقدون اجتماعا لهم في لندن خلال الشهر الحالي لاعداد اقتراح بشان تخفيض الانتاج النفطي لهذه الدول.
واكد الدكتور سوبروتو ان اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة الاسعار ستعقد اجتماعا لها في فيينا في التاسع والعشرين من الشهر المقبل.

نتمات * نتمات * نتمات * نتمات * نتمات * نتمات * نتمات * نتمات

■ لاجراء مباحثات مع نظيره المصري ■

وفي وقت لاحق استقبل الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري في القاهرة السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الذي يزور مصر حاليا.

واشاد السيد رئيس مجلس الشورى المصري خلال المقابلة بالانتصارات الرائعة التي حققها العراق في مواجهة العدوان الايراني.

واكد اعتزاز مصر قيادة وشعبا بتلك الانتصارات وقال. ان الموقف المصري سيبقى داعما للعراق في مساعيه من اجل ان تسفر المفاوضات المباشرة مع ايران بموجب قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الى اقرار السلام العادل والشامل بين البلدين..

واعرب رئيس مجلس الشورى المصري عن الثقة والتفاؤل بمستقبل العلاقات العراقية - المصرية.
هذا وحضر السيد سمير محمد عبدالوهاب في ختام المقابلة جانبا من الجلسة المسائية التي عقدها مجلس الشورى المصري الليلة الماضية لمناقشة المشاكل التي تحول دون تطور الصناعات الصغيرة في البلاد.
ورحب الدكتور علي لطفي رئيس المجلس في بداية الجلسة بالسيد وزير الداخلية والوفد المرافق له.. واكد. ان مصر ستبقى امينة على موقفها المبدئي في تاييد ودعم العراق في مرحلة بناء السلام. كما وقفت الى جانبه في معركة الدفاع عن الارض والسيادة.

يوم الامن القومي والامن الغذائي

ويستوقفنا ايضا اقتناعه في ضوء تجربة طويلة وعميقة من اجل تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية بان الطريق الى الوحدة يبدأ بالوفاق وان الطريق الى الحرية يبدأ بالتخلص من الوجود الاجنبي العسكري في الارض العربية وان الطريق الى الاشتراكية يبدأ بتحقيق الامن الغذائي من خلال التعاون في المجالات الاقتصادية.

ومثل هذه الرؤية اذ تاتي منه تختلف عما اذا كانت أتت من رئيس غير وحدوي في نشاته وفي منطلقاته. بمعنى ان صدام حسين هو رمز العمل الوحدوي وانه عندما ينقل هذا الرمز وهو في موقع القيادة والمسؤولية الكاملة المفهوم الوحدوي من افاقه العاطفية الى المدار الواقعي فانه يقطع الطريق بذلك على اية مزايدات واي هبوط حاد لدى المتمسكين بالعمل الوحدوي وفق مبادىء تغلب فيها الرومانسية على الواقعية.

كذلك انه عند التامل في البنود الثمانية للاعلان القومي يستوقفنا كيف ان الرئيس صدام شاء منذ اللحظة الاولى لتسلمه المسؤولية كاملة في الحزب والدولة ان يقول من خلال هذا الاعلان للعرب من المحيط الى الخليج مواطنين ومسؤولين ان هذا الاعلان هو منهاجه وان واجبه في السنوات المتبقية من القرن العشرين هو تضييق شقة التباعد بين العرب. كما ان واجبه هو اختصار حجم الهوة بين اغنياء العرب وفقرائهم بمفهوم التعاون والتكامل في المجال الاقتصادي.

وعندما نقول ذلك ونشير بالتحديد الى ان الرئيس صدام اراد الايحاء بان الاعلان القومي هو منهاجه فاننا نستند الى ان الرئيس لم يؤجل اذاعة الاعلان وانما حدث ذلك بعد فترة تعد وجيزة من تسلم المسؤولية كاملة.

ويبقى ان الرئيس صدام عندما عرض الاعلان القومي كصيغة تعاون تُبقي لكل دولة كيانها ونظام حكمها فانه بدا بذلك كمن يقول انه اذا كانت الوحدة صعبة التحقيق والجامعة العربية ليست فعالة بالشكل الذي تتطلبه مرحلة العمل العربي فهذا هو الاعلان القومي الذي يحول دون انحسار الأمل بالوحدة ويحسم الظاهرة الخطيرة التي بدات تستشري وهي ظاهرة تقول بان العمل القومي افلس.

يبقى ايضا ان الاعلان القومي عرضه الرئيس صدام قبل ست سنوات من ولادة الوفاق الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ولو كتب للاعلان ان ياخذ فرصته لكان الوفاق العربي سبق الوفاق الامريكي - السوفيتي ولكان للعرب مكانة اكبر بالنسبة الى الدولتين العظميين وهما يناقشان مشاكل العالم ولكان الحيز العربي اكبر لدى ترتيب الاولويات بين الرئيسين ريغان وغورباتشوف.

ولكن على الرغم من كل ذلك يبقى الاعلان القومي صيغة بالغة الاهمية مادام لم يبادر احد بعد اذاعة الاعلان الى طرح صيغة اهم. وهي صيغة بالغة الاهمية لانها تجمع بين الوفاق السياسي والتعاون الاقتصادي اي انها تحقق الامن القومي والامن الغذائي اللذين هما محور الاهتمام وخلاصة الهموم في المرحلة الراهنة. وحتى سنوات طويلة قد تستغرق ما تبقى من القرن العشرين. وعلينا ان نتذكر بان الوفاق الامريكي - السوفيتي كان يهدف تحقيق امن المواطن في كلا البلدين وتامين متطلبات الحياة من غذاء وكساء.

وحتى لايبدو اهتمام صاحب الاعلان القومي ونعني به الرئيس صدام حسين يتجاوز التذكير بهذا الاعلان. إلا اننا في ضوء ما نعرفه عن الرئيس نقول انه لو كان سينفض اليد منه لما كان اذاعه وانه من اجل ذلك فان إصراره عليه سيكون مثل اصراره على السلام الشامل والدائم مع ايران. ثم كيف سينفض اليد من صيغة تبدو مثالية في واقعيتها وتبدو حلاً في زمن الصعب ايجاد المعادلات المنطقية فيه. والاعلان القومي عبارة عن معادلة منطقية.

ولو كتب للعرب التامل فيها الى درجة الغوص في اعماق البنود الثمانية للاعلان القومي لكان حدث ما تمناه الرئيس عند اذاعته الاعلان وهو مساندة الجماهير له. لكن الحرب اندلعت وبات العرب مشدودين الى العراق. وكانت الحرب شرسة الى درجة ان الاهتمام بالاعلان القومي بات مسالة ثانوية اما وقد انتهت الحرب. او فلنقل انها اوشكت على الانتهاء. فان العودة الى التامل في الاعلان القومي تبدو ضرورية.

والتامل ضروري لان هذا الاعلان هو البوابة التي يمكن دخول العرب منها الى ساحة الوفاق امنين مطمئنين متعاونين.

اخبار موجزة

■ بدات في القاهرة المباحثات المصرية - الاوربية برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ووزير خارجية اسبانيا رئيس وفد المجموعة الاوربية.

■ يقوم الملك كارل غوستاف ملك السويد بزيارة للاردن في ايلول المقبل تلبية لدعوة من الملك حسين عاهل الاردن.

■ استقبل امير قطر في الدوحة امس وزير الدفاع الكويتي وبحث معه القضايا التي تهم دول مجلس التعاون الخليجي والعلاقات الثنائية.

■ ذكر في واشنطن ان جون تاور المرشح لمنصب وزير الدفاع الامريكي ادلى بشهادات متناقضة حول عمله مع مؤسسة عسكرية بريطانية.

■ طلبت الادارة الامريكية من المحكمة العليا تاجيل محاكمة مساعد البيت الابيض السابق اوليفر نورث حتى يصدر حكما نهائيا بشان اسرار الامن القومي.

■ اعلن بيان صادر عن القائد العسكري للعاصمة الاذربيجانية ان اذربيجانيا اعتقل في اعقاب الاضطرابات التي جرت في باكو وحكم عليه بالسجن سنتين ونصف السنة.

جيمس بيكر يجتمع مع جيفري هاو

■ لندن/واع: اجتمع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في لندن امس مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الذي يزور بريطانيا في جولة بدول حلف شمالي الاطلسي تستغرق ثمانية ايام.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات الامريكية الاوربية وقضايا الدفاع في حلف الناتو وسياسات الادارة الامريكية الجديدة.

ومن المقرر ان يجتمع الوزير الامريكي الذي وصل الى لندن الليلة قبل الماضية مع (مارغريت تاتشر) رئيسة الحكومة البريطانية في وقت لاحق يغادرها بعد ذلك الى المانيا الاتحادية في المرحلة الثانية من جولته الاوروبية.

تقرير

■ انتخابات الرئاسة في مدغشقر ■

توقع فوز الرئيس الحالي على منافسيه

■ الصندوق الدولي يثني على السياسة الاقتصادية الجديدة لراتسيراكا ■

انتانا ناريفو / رويتر / ينتظر ان يهزم رئيس مدغشقر (ديدييه راتسيراكا) الذي نبذ سياسة الاقتصاد الاشتراكي وفضل اقتصاد السوق الحرة منافسيه الثلاثة في انتخابات الرئاسة

ذلك هو راي دبلوماسيين ومحللين سياسيين هنا يحاولون تقييم الموقف قبل الانتخابات التي ستجري في ١٢ اذار المقبل.

وستكون كل اجهزة الدولة واكبر حزب في مدغشقر في خدمة حملة راتسيراكا الانتخابية وتشمل حشد الناخبين للتصويت حتى في المناطق الريفية النائية.

ولكن سيتاح لكل المرشحين الاربعة فترة متساوية للتحدث في تلفزيون وراديو الدولة ويقول دبلوماسيون غربيون ان عملية الاقتراع قد تكون سليمة في المدن على الاقل لان المعارضة ستراقبها عن كثب.

وينص قانون البلاد انه يجب على كل مرشح ان يطبع ويوزع البطاقات الانتخابية الخاصة به ويمكن ان يعين مراقبين معترف بهم قبل ٢٤ ساعة من عملية الاقتراع

وقال سفير اوربي لرويتر. قد تكون عملية ادارة الانتخابات سليمة بمقاييسنا ولكن توجد ضوابط قد تعمل في صالح الحكومة.

وراتسيراكا (٥٣ سنة) قائد بحري يحكم هذه البلاد التي يسكنها ١١ مليون نسمة منذ ١٩٧٥ عندما تم تعيينه رئيسا بواسطة القوات المسلحة.

واقر الشعب تعيينه وخططه للقيام بثورة اشتراكية في استفتاء جرى بعد عام.

وحظي راتسيراكا في ذلك الوقت بتاييد عدة احزاب يسارية اعتراها الغضب لفشل حكومات سابقة في الحد من النفوذ الفرنسي في مدغشقر بعد حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٠.

وبمساندة هذه الاحزاب امم راتسيراكا معظم الاقتصاد واغلق القاعدة الفرنسية في دييجو شواريز - اسمها الان انتسرانانا - في الطرف الشمالي من مدغشقر.

وبحلول ١٩٨٠ واجهت البلاد ازمة في ميزان المدفوعات اجبرت راتسيراكا على طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي.

ومنذ ذلك الحين بدا راتسيراكا في الابتعاد عن الاشتراكية في سياسته الاقتصادية وان كان يحتفظ بروابط وثيقة مع الدول الاشتراكية.

ويجري تدريب ضباط القوات المسلحة وتزويدها بالمعدات بواسطة الاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية. وقد تم الغاء احتكار الدولة للتجارة وصدر قانون استثمار جديد كما فتح القطاع المصرفي امام المشروعات الخاصة. وفي العام الماضي رفعت الحكومة كل القيود عن التجارة الخارجية.

ومدغشقر التي حصلت على معونات غربية قيمتها ٧٠٠ مليون دولار العام الماضي اصبحت الان تلميذا نجيبا في افريقيا لصندوق النقد الدولي.

ولكن الاسعار العالمية لصادرات مدغشقر الرئيسية - البن والفانيليا والقرنفل هبطت وتعثر معدل النمو الاقتصادي امام زيادة سكانية تبلغ نسبتها ٣٫٣ في المئة في العام.

ولذلك تعيش مدغشقر ازمة اقتصادية ويركز المرشحون الاربعة في انتخابات الرئاسة حملاتهم على ضرورة تحقيق معدل نمو اسرع

ومنذ تولي راتسيراكا للسلطة يجري العمل في مدغشقر بنظام لتعدد الاحزاب يخضع لضوابط. وفي الواقع يسيطر على الحكومة حزب الرئيس - طليعة حرس ثورة ملجازي - الذي كونه عام ١٩٧٦ وزادت قوته سريعا ليطيح بالاحزاب اليسارية الاخرى التي ساندته

ويسيطر حزب الرئيس الان على ١١٥ من ١٣٧ مقعدا في البرلمان وتدنت مكانة حلفاء راتسيراكا السابقين

وقد قررت ثلاثة من هذه الاحزاب بانزال مرشحين ضد راتسيراكا في الانتخابات المقبلة

ومنهم مونجا جاونا زعيم حزب - مونيما كا ميوفيوميو - الوطني اليساري المتطرف الذي يعارض بشدة سياسة راتسيراكا الاقتصادية الليبرالية الجديدة

ولكن جاونا الذي حصل على ٢٠ في المئة من الاصوات عندما رشح نفسه ضد راتسيراكا عام ١٩٨٢ تقدمت به السن (٨٠ سنة) وقد لايشكل منافسا قويا لراتسيراكا

والمرشحان الاخران مانانادا في راكوتونيرينا وجيروم رازاناهيني ماروجاما يؤيدان السياسة الاقتصادية الليبرالية ولكنهما يتهمان راتسيراكا بانه يدير شؤون البلاد كما لو كان ديكتاتورا.

وقال راكوتونيرينا الذي يمثل يسار الوسط لرويتر. القضية هي هل نسمح باطالة فترة الحكم الشمولي او حل الازمة بانفتاح سياسي وديمقراطي.

ويقول راكوتونيرينا ورازناباهيني ان الوقت حان لرفع القيود السياسية تماما.

وسيسمح ببدء الحملة الانتخابية في عقد مؤتمرات وتوزيع شعارات وتعليق صور واعلانات وغيرها قبل ٢٠ يوما من عملية التصويت

وقد زار ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي انتاناناريفو في كانون الاول الماضي واثنى كثيرا على سياسة راتسيراكا الاقتصادية.

وسيزور البابا يوحنا بولس مدغشقر في نيسان المقبل

ويصلها في تشرين الاول ايضا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لتاكيد تصالح بلاده مع مستعمراتها السابقة

ويقول دبلوماسيون ان راتسيراكا قدم موعد الانتخابات من تشرين الثاني الى اذار لتسبق انتخابات للبرلمان والمجالس المحلية في نهاية العام قد تحقق فيها المعارضة مكاسب

■ وزيرا العدل العراقي والمصري ■

بحث وضع نصوص اتفاقية قضائية جديدة

■ القاهرة/واع: بدات في القاهرة امس المباحثات القانونية بين وزير العدل العراقي السيد اكرم عبدالقادر ونظيره المصري فاروق سيد النصر.

ويبحث الوزيران وضع نصوص اتفاقية قضائية جديدة بدلا للاتفاقية الحالية بين العراق ومصر تنسجم وجوهر العلاقات المتنامية بين البلدين وتلبي الحاجة للبت بمختلف القضايا المستجدة للتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وتتناول المباحثات كذلك مجالات تطوير التعاون القانوني والقضائي. واعداد القضاة والمدعين العامين. والسوابق المتعلقة بمجالات النقض والتمييز وتطوير المعاهد القضائية واستعراض تجربتي البلدين في مجال مجالس الشورى.

وكان السيد وزير العدل قد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام.

■ بسبب احداث كوسوفو ■

عصبة الشيوعيين اليوغسلاف تنقسم على نفسها

■ بلغراد/واع: قالت وكالة انباء تانيوك اليوغسلافية ان قادة عصبة الشيوعيين اليوغسلاف في اقليم كوسوفو الذي يشهد اضطرابات انقسموا على انفسهم عندما حاولوا تحديد لمن يوجه اللوم على تظاهرات شهدها الاقليم مؤخرا.

وفي اجتماع للجنة المركزية للعصبة في اقليم كوسوفو حاول الاعضاء الالبان تبرير التظاهرات الحاشدة في تشرين الثاني الماضي. بينما دعا الصربيون الى معاقبة المسؤولين عن هذه التظاهرات.

وقال تلفزيون بلغراد امس انه من المرجح ان يستمر الاجتماع الذي دعي لعقده لمناقشة اسباب وعواقب التظاهرات حتى وقت لاحق في محاولة للخروج من الطريق المسدود.

ومن المرجح ان توافق اللجنة المركزية على وثيقة مثيرة للجدل تلقي بالمسؤولية على السياسيين المحليين ومديري الهيئات في الاقليم

وكانت المظاهرات قد قامت بسبب طرد الاعضاء الالبان من المكتب السياسي لاقليم كوسوفو تحت ضغط من جمهورية الصرب التي يعد اقليم كوسوفو جزءا منها.

خميني اعاد ايران الى القرون الوسطى

■ العواصم/الوكالات. نظم الايرانيون المقيمون في بريطانيا امس تظاهرة اخترقت شوارع العاصمة البريطانية لندن استنكارا لنهج النظام الايراني.

وحمل المتظاهرون الذين انطلقوا من منطقة (هايد بارك) الى السفارة الايرانية في منطقة (برنس غيت) في لندن شعارات معادية لنظام خميني.

وفي ختام التظاهرة وزع بيان اوضح ان ايران قد عادت الى القرون الوسطى اقتصاديا واجتماعيا في ظل النظام المتسلط في طهران.

من جانب اخر ذكرت شرطة كولونيا (غربي المانيا الاتحادية) امس الاحد ان قنبلة انفجرت مساء امس الاول في جامعة كولونيا اثناء انعقاد اجتماع لمعارضين ايرانيين مما ادى الى اصابة اثنين من المارة بجروح طفيفة.

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن هذا الاعتداء وياتي انفجار القنبلة خلال انعقاد التجمع في القاعة الرئيسية للجامعة الذي ضم نحو ثلاثة الاف من مجاهدي خلق الذين قدموا من جميع انحاء المانيا الاتحادية حسب ما اوضح المصدر نفسه.

عالــم فسيح

طائر الرعب

واشنطن/ (واع) تم مؤخرا اكتشاف جسم متحجر لطائر مفترس يعود تاريخه الى ٤٠ مليون عاما في القطب الجنوبي.

وسلط هذا الطائر الذي يبلغ طوله ضعفي قامة الرجل اضواء جديدة على دور القارة الجليدية في تطور اجناس الكائنات الحية.

وقال باحث امريكي في معهد الاصول البشرية في ولاية كاليفورنيا الامريكية (لاري جج مارشال) ان هذا الطائر يعتبر اخطر طائر كان في الوجود واطلق عليه اسم (طائر الرعب).

وكان العلماء يعرفون جيدا وجود هذا الطائر المخيف الذي يزيد طوله عن ٣/٦٠ امتار ويطلق عليه اسم (تيتانيس) في امريكا اللاتينية ومدينة فلوريدا الامريكية ولاول مرة تم اكتشاف جسمه المتحجر في القطب الجنوبي.

■ تونس ■

مجلة دراسات اندلسية

تونس (واع) صدر مؤخرا العدد الاول من مجلة دراسات اندلسية وهي مجلة تعتني بالاندلس تاريخا وحضارة لغة وادبا. ويتضمن العدد خمس دراسات اعدتها وساهمت في ترجمتها نخبة من الاساتذة الجامعيين التونسيين وهي مسائل اندلسية افريقية من القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلادي بالاضافة الى موضوع ابن حزم والحب العذري وموضوع صورة الاندلس في شعر نزار قباني وتراجم اندلسية منتقاة من كتاب المقتضب للمقريزي وتقديم ديوان عبدالكريم القيس الاندلسي

كما اشتمل العدد على قصيدة شعرية لعبد العزيز قاسم بعنوان فيدريكو غارسيا لوركا وتتمثل طرافة مجلة دراسات اندلسية في اختتام كل بحوث بمجموعة من النوادر والطرائف الاندلسية كخاتم القاضي ومسمار الوزير وغيرهما

وتضمنت الصفحات الاخيرة من هذا العدد ملخصات في ثلاث لغات العربية والاسبانية والانكليزية لمجموعة البحوث الواردة في المجلة

تماثيل فرعونية جديدة في الاقصر

القاهرة/ا ف ب اكتشفت اربعة تماثيل فرعونية جديدة داخل المقبرة التي اكتشف فيها تمثال لامينوفيس الثالث في ٢٢ من كانون الاول الماضي بمعبد الاقصر (طيبة القديمة)

ويمثل احد هذه التماثيل الاربعة الالهة حاتور الهة الموسيقى والجمال والحب في مصر التي تصور عادة براس بقرة تحمل قرص الشمس بين قرنيها وهما في شكل قيثارة ويبلغ علو التمثال مترا و٧٠ سم ولونه اسود وتظهر فيه الالهة جالسة. ويمثل احد التماثيل الاخرى وهو من الغرانيت الوردي الملك حوريمبيب الذي ينتمي للاسرة المالكة رقم ١٧ وهو جالس القرفصاء. الا ان قاعدة هذا التمثال انفصلت عنه

ويعتبر تمثال امينوفيس الثالث (احد فراعنة الاسرة المالكة رقم ١٧ وقد مات حوالي سنة ١٣٧٥ قبل الميلاد ويعرف ايضا باسم امينحوتب الثالث) اكبر تمثال يعثر عليه حتى الان وقد اكتشف صدفة خلال عمليات تنظيف اجريت في الجانب الغربي لمعبد الاقصر الواقع على بعد نحو الف كلم جنوب القاهرة.

ويبلغ علو هذا التمثال مترين ونصف المتر وقد وجد ملقى على جنبه في حالة جيدة للغاية وهو ايضا منقوش في حجر الصوان ويمثل الفرعون واقفا وجبينه محاط بحية من فصيلة الصل (كوبرا) ويحمل اللحية المستعارة ونقشت على قاعدة التمثال كتابات هيروغليفية.

الصلع.. مشكلة للنساء ايضا

لندن/واع يعاني اكثر من (٥) ملايين شخص من الاشخاص البالغين تحت سن الخامسة والاربعين من العمر من درجات متفاوتة من الصلع الذي لايشكل مشكلة للرجال فقط بل للنساء ايضا. وذلك وفقا لمسح تم اجراؤه في انحاء بريطانيا لصالح هيئة الخدمات الاستشارية لصحة الشعر

ويظهر هذا المسح ان حوالي ٤٠ بالمئة من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم من ١٦ الى ٢٤ سنة يمرون بتجربة فقدان الشعر. وان الاصابة بالصلع تزيد عند الرجال بنسبة الضعف مقارنة بالنساء

ويضيف هذا المسح ان فقد الشعر عند الرجال ينظر اليه من قبل النساء على انه مقبول تماما (جذاب) ايضا. ولكنه عند النساء محرج جدا

واوضح هذا المسح ان الناس في جنوب بريطانيا هم اقل الناس قلقا بالنسبة للصلع في الوقت الذي سيفعل (٤٠) بالمائة من الناس في مقاطعة يوركشاير و٣٧ بالمائة في مقاطعة (است انغليا) اي شيء لمنع حدوث الصلع

■ مجلس التعاون الخليجي ■

مهرجان للشعر والقصة للشباب

مسقط (واع) بدا في مسقط صباح امس المهرجان الرابع للشعر والقصة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر اربعة ايام.

ويقام هذا المهرجان امتدادا للمهرجانات السابقة التي نظمتها اللجنة الثقافية للشباب والرياضة باقطار المجلس تنفيذا للقرار الصادر في اجتماعها الثاني باقامة مهرجان سنوي للشعر والقصة للشباب في اقطار المجلس

وكان المهرجان الاول قد اقيم في دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٥ واقيم الثاني بدولة قطر عام ١٩٨٦ اما الثالث فقد اقيم بمدينة ابها بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٧

الكاتون.. تثير الحساسية

لندن (واع) حذر اطباء من مادة حافظة المستحضرات التجميل والشامبوهات التي تسبب نوعا من التهابات الجلد وطالبوا بوضع قيود على استخدامها

وقال هؤلاء الاطباء ان المادة الحافظة المعروفة تجاريا باسم (كاتون) والشائعة الاستخدام كعنصر مكون لمعظم مستحضرات التجميل والشامبوهات قد تثير حساسية الجلد ويجب حظر استخدامها في مستحضرات التجميل.

واضافوا ان من الصعوبة اكتشاف الكاتون لان شركات صنع التجميل درجت على عدم ادراج تلك المادة مع عناصر الدواء الاخرى

وحث الاطباء دول السوق الاوربية المشتركة على فرض رقابة اكثر عليه وتضمين جميع عناصر الصناعة مهما قل شانها في القوائم المرفقة

وفي الوقت نفسه الحوا على ضرورة احتواء اي مستحضر على مادة حافظة تقي الانسان من التلوث والتسمم

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Off

الجمهورية

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



الزمن

بين اساطير القدماء ووجع الشعراء

زمن دائر يحث خطاه فلا نكاد نملك انفاسنا ونحن نكابد الجري خلفه . يتلون الزمن . يتقاطع . يجمد . يشف . تلك حالاته ونحن مختلفون في مقابلته بحالاتنا . بعضنا يحمل هم الاختلاف معه . وبعضنا يتابعه ويجاريه وبعض لايكف عن مقاطعته بسؤال ....

تلك سنة مضت وانقضى البعض القادم من السنة الجديدة كل منا يحسب وفي حساباته يتشكل العالم وتتدفق الاشكال والاحلام والرؤى . نضع معادلتنا في التماثل والاختلاف . نحاول ان نحدد ماجنى الواحد منا وماجنى الاخرون . ماذا يحق لنا من الصيغ الزمنية المتقاذفة علينا من كل حدب وصوب وما الزمان ان لم يكن كما قال الخوارزمي . مدة تعدها الحركة ولاتوجد مدة خالية عن حركة الا بالوهم . فهل هو وهم ذلك الزمان الابدي المطلق الذي ترتع فيه قلوبنا بالخير وتلهو وتلعب دون ان يهدد حضورها بالنقصان او التلاشي ودون ان يفقا عينها الزوال . ام انها احلام الانفلات من قبضة الزمن والتحليق في طور ثابت للسعادة لاينتهي وذلك حال جنون لايعلمه العاقل .. فهل يدفع الانسان ضريبة العقل باحساسه بالمضي والغياب ؟ . فلعل احساسه هذا باعث على الجد والاجتهاد والقدرة على اللحاق باكثر مما يستطيع لو ان الزمن لم يطارده ويلسعه بسوطه .

اذكر ان احد الاطفال قال لي انه سعيد قلت له لماذا ؟

قال . انظري . السماء تتحرك والنجوم تذهب وتجيء والشمس حلوة . . فاجاني بقوله وردني الى تفكيري في حركة الزمان من جديد . اذا فالحركة في السماء تسعد الاطفال . لكنها تحسسهم بالعجز والشيخوخة حين يكبرون والزمان الذي لم يعرفوه غامض ومتوهج ينبثق من فلك مفتوح يخضع لمدلولات مختلفة . نقبض على الريح ونحاول ان نزجها في تساؤلاتنا هيا اجيبي لماذا يستشهد بك الزمن ليوهمنا بحركته السريعة وهو مطلق سيد الاطلاق . ثابت جميل "

كان المصريون القدماء يجعلون الماضي هو النموذجي المطلق . فليس بوسع اي فرعون ان يجدد زمن - رع - في بدء الخليقة . هكذا كان التفكير القديم (الميثولوجي) حين يخرج عن التجربة المباشرة في الحياة ويرتبط الزمان لديه بالتامل المحصن والاسطورة الخارقة . وفي اسطورة - اينوما ايليش - البابلية يضع مردوك ابراجا من النجوم تعين ببزوغها وافولها السنة والشهر واليوم حتى لايخطيء احد موعده او يتقاعس عن اداء واجبه . كذلك رسم للشمس طريق الشروق والغروب ووضع ابواب واقفالا لها . وامر القمر ان يطلع ووكله بالليل وجعله من كائنات الظلام لقياس الزمان .

هكذا شعر الإنسان البابلي القديم بقيمة ماتحدده الافلاك في مقاييسها من زمن دقيق يعين الناس على تنظيم حياتهم .

وجاءت الفلسفة بتقسيماتها وحلولها وكان المثاليون يرون ان الزمان والمكان مجردان من المحتوى الموضوعي ويرى بيركلي وهو فيلسوف انكليزي ان الزمان والمكان عبارة عن شكلين للانفعالات الذاتية فهما مجرد صورة للفهم الانساني فنحن نعيش بالارادة خارج الزمان وان كنا فيزيائيا تابعين للحتمية . فيما يرى برجسون ان الزمن الالي المتجانس . زمن الساعات عبارة عن اقحام المكان في صميم الزمن اما نيوتن فتصوره للزمن مادي ميكانيكي واهتم ديكارت بالمكان اكثر من الزمان . اعتبره جوهرا والزمان حالة .

وكل تفسيراتهم لاتشفي الغليل ولاتريح الانسان من كده الفكري في الزمن او انقضائه دون جدوى قال ابو نواس ضمن ماقال في اواخر حياته رائيا نفسه

ليس من ساعة مضت لي الا
تنقصتني بمرها بي جزوا

وقال المتنبي مالئ الدنيا وشاغل الناس

هو الزمان مشت بالذي جمعا
في كل يوم ترى من صرفه بدعا

اما ابو العلاء المعري رهين المحبسين فقوله في الزمن كثير بل ان له رايا متعدد المناحي في الزمن ماضيا او دهرا بمعنى خاص يقصده او بمعنى الوقت الذي يعرفه الناس في تفاصيل حياتهم . قال .

ارى الوقت يفني انفسا بفنائه
ويمحو فما يبقى الحديث ولا الرسم

وقال .

ان راينا الدهر بافعاله
فكلنا بالدهر مرتاب

نعم لقد شغل الزمان الشعراء والمهم فهم رهيفو والحس مصابون باثر وقعه على انفسهم وحاول البعض ان يحسن التصرف مع هذا الغول المخيف الذي يطلع لهم من اجسادهم وتغير الاحوال بهم ويجعل الليل طويلا كما لم يعتده انسان او يقصر العمر فتخاله رمشة عين . قال احد الشعراء

وعرفت كيف تمط ارجلها الدقائق
كيف تجمد . تستحيل الى عصور

وكان السياب ينعى زمان طفولته . يريد ان يحييها لكنه يخاف من الزمن الذي يطلع له صورا مقيتة كانها اشباح عالم اخر :

. وهيهات ما للصبا من رجوع .

لكن اجمل النظر الى الزمن هو ذاك الذي يجدد كامنا في خلق قادم متجدد . في الانبعاث بفعل مشع تتزين به روح الحضارة وتنجز انجازها . وبيني بينكم اتمنى لو اوتي لنا ماكان يفعله بطل احد الافلام السينمائية اذ صنع الة للزمن وراح يجوب فيها مراحل التاريخ الانساني . مرة يعود الى الماضي القديم وطورا يعيش مع احفاد الذين لن يراهم لو لم يستعمل الته الزمنية هذه . فلندع الله علَّه يلهمنا صنع مثل هذه الالة .

■ سهام جبار ■

الفنان محيي الدين عبدالمحسن

مشكلة مسارح الدولة عدم وجود نص جيد

الفنان محيي الدين عبدالمحسن من الفنانين القلائل الذين يجيدون اختيار ادوارهم وكذلك يتميز بتمتعه بثقافة فنية واسعة اضافة الى امتلاكه لناصية اللغة العربية . الامر الذي جعله يشارك في الكثير من الاعمال التاريخية هو الان بدير احدث مسرح في القاهرة وهو مسرح مينوش الجزيرة الذي تعرض عليه مسرحية . الصعايدة وصلوا . حيث يشترك في بطولتها مع احمد بدير وهالة صدقي وهياتم ومن اخراج السيد بدير .

عن نفسه يقول الفنان محيي الدين عبدالمحسن

■ انا عضو في مسرح الطليعة . خريج اداب عين شمس عام ١٩٦٢ . عينت في فرق التلفزيون قبل تخرجي من الجامعة بعامين ١٩٨٤ من خلال مسابقة نظمتها وزارة الثقافة من اجل انشاء فرق التلفزيون المسرحية . تدرجت في العمل حيث عملت في جميع تلك الفرق المسرحية بدءا من المسرح الحديث حتى مسرح الطليعة واشتغلت كذلك في المسرح العالمي ومسرح الجيب . وقدمت مايزيد عن ثلاثين مسرحية تقريبا . وكان اولها (قلوب خالية) من اخراج نور الدمرداش .

و(خطيئة حواء) من اخراج جلال الشرقاوي . وبعد ذلك قدمت نصوصا عالمية حيث قدمت (عطيل) و(هاملت) من اخراج حمدي غيث والمرحوم سيد بدير . وفي مسرح الطليعة قدمت مجموعة من الاعمال كان اخرها . فوت علينا بكرة . وهي من تاليف محمد سلمان ومن اخراج سعد اردش وبعدها - لاول مرة في القطاع الخاص - مسرحية (الصعايدة وصلوا) . ولقد طلب مني قبل ذلك المشاركة في اعمال كثيرة في القطاع الخاص ولكني كنت ارفض لانني كنت لا اشترك في العمل في القطاع الخاص وليس لانه سيء لاننا لا نستطيع ان نقول ذلك . ولكن هناك نسبة كبيرة منه لاتقدم الاعمال التي يجد فيها الانسان نفسه . ولا الدور او العمل . والقطاع الخاص . هناك اعمال جيدة تقدم مثل . ع الرصيف . لجلال الشرقاوي وكذلك (انقلاب) والعرض الذي نشترك فيه الان . وكذلك اعمال عادل امام ولاسيما اعمال الفنانين المتحدين وهي اعمال جيدة وممتازة ومحترمة واعمال محمد صبحي . ولكن الغالبية العظمى في القطاع الخاص لااشعر بالراحة لو شاركت فيها. ولهذا كنت دائما ارفض خوض هذه التجربة

ويضيف الفنان محيي الدين عبدالمحسن : ان مشكلة مسارح الدولة هي النص. واذا كان الممثل يتهم بانه يهرب من مسرح الدولة الى مسارح القطاع الخاص وكذلك العمل في التلفزيون او السينما . فان عذره معه لانه في الحقيقة الممثل يجب ان يجد نفسه في عمل جيد ودور جيد وعندما يعرض علي عمل غير جيد اهرب منه. بدليل انني عندما عرض علي .فوت علينا بكرة. وكان عملا من الاعمال الجيدة التي قدمت ولاقت نجاحا جماهيريا عظيما تركت كل شي .التلفزيون والسفر وتفرغت اربعة اشهر . الفنان اذا وجد العمل الجيد . والدور الجيد لايمكن ان يهرب من المسرح ويذهب لاي جهة اخرى مهما كان المقابل .

■ اذن هذا هو سبب ذهاب الممثل الى مسارح القطاع الخاص

الفنان عندما يذهب الى القطاع الخاص فهذا بسبب عدم وجود النص . ولن ينتظر الفنان الفرصة ويبقى في منزله لمدة قد تزيد على السنتين فيذهب تحت الضغط الى العمل في مسارح القطاع الخاص . وهذا سوف يدفعنا الى الحديث عن مشكلات مسارح الدولة وان الموسم المسرحي عبارة عن عملين يعرض العمل فيها لمدة شهر او شهرين فقط . فالمشكلة كما قلت هي مشكلة نص في المقام الاول وهذا راجع لان جميع القنوات مثل وزارة الثقافة او نقابة الممثلين او نقابة السينمائيين او اتحاد الكتاب او الخ .. لايحاول ان يعمل خطة لتفريغ كتاب جدد وتشجيعهم على الكتابة . وبالتالي اللوائح الموجودة في هيئة المسرح والتي مازالت تتعامل مع الفنان بعقلية عام ١٩٦٠ وباجور سنة ٦٠ . تجعل كل ماهو جيد يهرب من هذا المكان ويحاول ان يقدم عمله في مكان آخر .

القاهرة/خاص

نافذة

وللتاريخ العربي المعاصر فلسفته

في لقاء يوم ١٩٨٩/٢/٦ بين الوفد الشعبي الاردني الشقيق لمساندة كفاح الشعب العراقي . وبين القائد المناضل صدام حسين اكثر من درس عميق ' اولها . الحديث عن (صناعة التاريخ) وهو فن يعرف المؤرخون مغزاه . بفضله تحول العراق المعاصر الى حديث التاريخ . كحقيقة متميزة او كفعل يومي تفخر به الامة فخرها بصدام حسين !

واذا كانت صناعة التاريخ في حديث المواطن الاردني تمثل المظهر المستقر من الحقيقة اليعربية . فان صدام حسين في حديثه عن النصح والتناصح . وصولا الى الاصوب والافضل . كان يمهد لمفهوم (القيادة المنتظرة) للعرب في مرحلتنا المعاصرة . ويكشف العمق الفلسفي - الواقعي . لهذا المفهوم بعد سلسلة من التجارب والاخطاء ! .

لقد مكن الفهم الجدلي لمتطلبات المرحلة . القائد . من استشراف المستقبل عبر ادراكه لطبيعة تكوين الشخصية القيادية العربية وهواجسها وعوامل بنائها : فراح يتحدث عن حاجة العرب اليوم الى (رمز قيادي) تتجمع فيه وعنده الخصال الحميدة . وتتفاعل فيه . النيات الخيرة : انه (القائد الشمولي) الذي هو خلاصة تفاعل الاراء والافكار والطموحات القومية . وصولا الى (القرار الشجاع والحكيم) المعبر عن (الموقف المبدئي) . والمفصح عن الضمير العربي . وهمومه المشروعة لمواجهة العصر بكل متغيراته وتحدياته ومتطلباته . ومواجهة ذاته . بكل ما فيها من نوازع الخير والفضيلة والكرامة .

اما عربون هذه القيادة العبقرية الكلية . فهو خدمة الامة العربية . وخدمة الانسان العربي في طموحه . وحياته السعيدة . بعيدا عن التشرذم . وسوء النية . والتشكيك والتنافس والغيرة . وما الى ذلك من نوازع النفوس البشرية !.

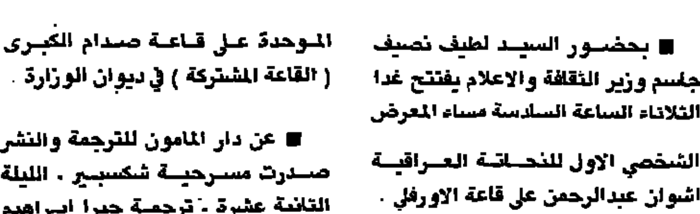
وبهذا جسد لنا صدام حسين . المعنى العبقري للقيادة العربية الحقة وفق منطق التاريخ وحركته المعاصرة . دون ان ينتقص من سحر القيادة الذاتي في هذا القطر او ذاك . انها الخيمة الكبيرة (معنويا) التي تظلل الخيام الصغيرة ! فلا يمكن ان يعادل (الجزء) من هذه الخيام (الكل) .

لان الامة في تراثها وحضارتها وتاريخها وواقعها . وطموحاتها ومستقبلها . اكبر من هذه الجزئيات ! وفوقها !.

وتلك حقيقة تشهد على كون صدام حسين هو عبقري التاريخ العربي المتمكن من مفاتيحه واسراره . وبذلك . يكون ابن العراق والعرب . ليس صانع تاريخ امته . بل وفيلسوف التاريخ العربي المعاصر ايضا ! .

■ علي حسين الجابري ■

عيون



■ على قاعة الاورفلي معرض للنحت .
■ وزارة التربية تقيم ندوة استحداث الاعدادية الموحدة
■ الليلة الثانية عشرة - كتاب جديد
■ الغوريلا .. عمل الفرقة القومية للتمثيل

■ بحضور السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام يفتتح غدا الثلاثاء الساعة السادسة مساء المعرض الشخصي الاول للنحاتة العراقية اشوان عبدالرحمن على قاعة الاورفلي .

يضم المعرض اكثر من ثلاثين عملا تعتبر التجربة الاولى للفنانة

■ بحضور السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية تقيم وزارة التربية ندوة استحداث الاعدادية الموحدة على قاعة صدام الكبرى (القاعة المشتركة) في ديوان الوزارة .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدرت مسرحية شكسبير . الليلة الثانية عشرة . ترجمة جبرا ابراهيم جبرا

■ استعدادا للمشاركة بمهرجان النصر والسلام يقوم د. عقيل مهدي باخراج . الغوريلا . تاليف يوجين اونيل للفرقة القومية للتمثيل

لماذا ؟

أطروحات الطلبة المتخرجين في كلية الفنون الجميلة او مشروعاتهم الخاصة بالتخرج في اقسام المسرح والفنون السمعية والمرئية التي تعد جهداً طيباً للطلبة في هذه الاقسام وفروعها .. اقول لماذا لاتخرج خارج اسوار كلية الفنون الجميلة بحيث يكون لها مكاناً ما على شاشة التلفزيون من خلال برامجه المتعددة .. واقول ايضا . لماذا لايتبنى التلفزيون التربوي فكرة هذه (المشروعات) الفنية بشكل أسبوعي ؟ ..

هذا الخبر !!

حكم قاض في احدى المدن الانكليزية على احدى المدرسات بحكم غريب يعتبر الاول من نوعه في تاريخ المحاكم . وكانت المدرسة تقود سيارتها بسرعة جنونية وتجاهلت اشارات المرور وحرر لها محضر مخالفة وقدمت للمحاكمة . عندما مثلت امام القاضي قالت ان جنون الخصص كان يقتضي منها ان تكون في مدرستها في موعد مبكر اذ كان عليها ان تلقي الحصة الاولى . ولذلك اضطرت الى مخالفة اشارات المرور .

راعى القاضي ظروفها كمدرسة . ولكنه اراد ان يدينها فحكم عليها بان تجلس امامه وتكتب العبارة التالية (٥٠٠) مرة . يؤسفني انني تجاهلت اشارة المرور :

أصدارات جديدة لدار ثقافة الاطفال

صدر عن دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة اروع المغامرات (العودة الى كهف الزمن) من تاليف ادورد باكارد وسلسلة اخرى عنوانها (المغامر السري) لغاي ليوبولد وترجمة عزة حسين كبة ايضا .

اما عن سلسلة الروايات العالمية للفتيان فقد صدر عن الدار نفسها (الامير والفقير) لمارك توين وترجمة محمد كاظم سعدالدين .

كما صدر كتاب آخر عن (الالعاب الاولمبية) من تاليف عبدالخالق ثروت .

الفاو في امسية شعرية

في السابع من هذا الشهر احيا سبعة شعراء امسية شعرية في رابطة الادباء بالعبيلة . اقامتها اللجنة العامة للجمعيات الاهلية الكويتية لاعمار مدينة الفاو . حضرها جمهور كبير غصت بهم قاعة رابطة الادباء . وظل جزء منهم واقفا يتابع الشعراء الذين تغنوا للمدينة العربية الباسلة (الفاو) هؤلاء الشعراء هم على التوالي . الدكتورة سعاد الصباح . وخالد سعود الزيد . والدكتور خليفة الوقيان . والدكتور احسان العمد . وسعدية فرج . واحمد الدوسري . وهلال الفارع .

وكان الدكتور احسان العمد اول من انشد قصيدة بعنوان (تحية الى قائد العراق وشعبه العظيم) . ثم القى الشاعر خالد سعود الزيد قصيدة بعنوان (الطريق الى بغداد) .

اما قصيدة الشاعر الدكتور احمد الدوسري فلقد كانت بعنوان (هجرات عائشة وحالات الولد البدوي) .

وقرا الشاعر الدكتور خليفة الوقيان مقطوعة صغيرة عن الفاو وانشد الشاعر هلال الفارع قصيدتين الاولى بعنوان (فصل من سورة الحجر) والثانية بعنوان (انا ابن النصر) .

وكان مسك ختام المهرجان الشعري الدكتورة سعاد الصباح التي القت قصيدتين وطالبها الجمهور بالمزيد فالقت ثالثة وكانت (قصيدة حب الى سيف عراقي) .

الدنيا تدور

■ المغتصبون في سجن الاستئناف
■ جوليان لينون .. في مركز المراقبة
■ سيرة كيرك دوغلاس بالفرنسية



■ يقوم المخرج سعيد مرزوق . بتصوير فيلم جديد بعنوان (المغتصبون) يؤدي بطولته كل من ليلى علوي . وحمدي حسني وسعيد كامل والفيلم . يصور في سجن الاستئناف في القاهرة .



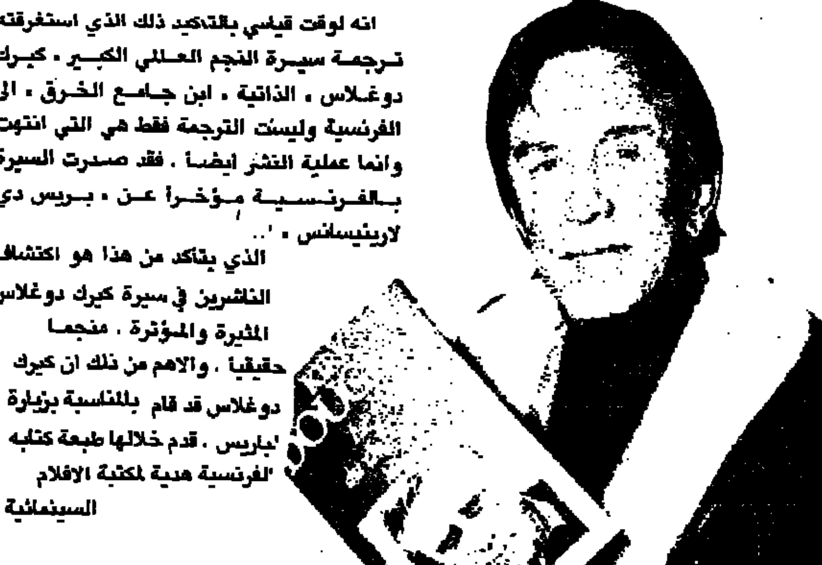


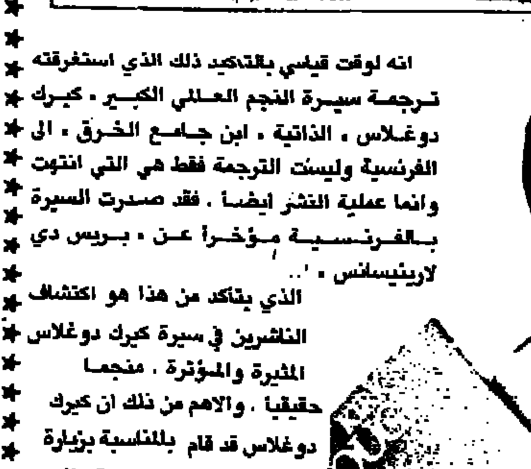
جوليان لينون . ابن نجم الروك الشهير جون لينون . شاب غريب اقدم مؤخرا على اقتناء منزل غريب هو الاخر فهو ليس كاي منزل اخر . لقد كان في ما مضى مركزا للمراقبة الرادارية . تابعا لجيش الولايات المتحدة . تم انشاؤه خلال الحرب العالمية الثانية بحيث يبدو من الظاهر مجرد منزل اعتيادي بنوافذ كاذبة . ويقع في اعلى هضبة مطلة على سانتا مونيكا ..











انه لوقت قياسي بالتاكيد ذلك الذي استغرقته ترجمة سيرة النجم العالمي الكبير . كيرك دوغلاس . الذاتية . ابن جامع الخرق . الى الفرنسية وليست الترجمة فقط هي التي انتهت وانما عملية النشر ايضا . فقد صدرت السيرة بالفرنسية مؤخرا عن . بريس دي لارينيسانس . .

الذي يتاكد من هذا هو اكتشاف الناشرين في سيرة كيرك دوغلاس المثيرة والمؤثرة . منجما حقيقيا . والاهم من ذلك ان كيرك دوغلاس قد قام بالمناسبة بزيارة باريس . قدم خلالها طبعة كتابه الفرنسية هدية لمكتبة الافلام السينمائية



احمد مرعي

في سبيل الحرية

في انتاج مشترك بين مصر ودبي سيبدا في تنفيذ المسلسل الذي كتب فكرته الرئيس الراحل جمال عبدالناصر باسم (في سبيل الحرية) عن اعداد لفاروق حلمي واخراج توفيق وجدي - سيقوم ببطولته احمد مرعي واحمد ماهر وابراهيم الشامي وانور اسماعيل واحمد خليل

طارق من السماء

عزت العلايلي بدا تصوير مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان . طارق من السماء . قصة وسيناريو وحوار مصطفى بركات ويشاركه البطولة صلاح قابيل وليلى طاهر اخراج عادل صادق . ويدور حول رجل يتبنى طفلا بعد فشله في عدم الانجاب ولكن يشاء القدر ان تنجب زوجته



عزت العلايلي

كاترين دونوف ، عطر فرنسا .. يهب على اوربا

* تبقى كاترين دونوف نجمة فرنسا المتالقة . في حضورها . وفنها . وقد كان العام الماضي الاكثر انتاجا عبر . سلسلة من الاعمال الفنية . اهمها فيلم بعنوان (لقاء في مكان غريب) اخراج (فرانسوا دوبيرون) . و(جيرارد ديباردو) الذي يقاسمها البطولة . اضافة الى اهتمامها الشديد بتوزيع عطرها (كاترين دونوف) الذي تتمنى ان يتفوق على (صوفيا لورين) - العطر - و(الن ديلون) - العطر ايضا

الايام المقبلة تحمل لكاترين دونوف . عددا من المشاريع الفنية اهمها (الريناد الزائف) . فيلم كوميدي يخرجه (اندري نشين) . وتمثيل (دانييل اوتويل) . والآخر فيلم (فانيلا - فريز) يخرجه (جيرارد اوري) ويقوم ببطولته ميشيل بلانك .

وهو يحكي قصة زواج المحاربين الوهميين . السيد والسيدة (تورينج) .

هكذا من الأهل